



٢٦ من ذي الحجة ١٤٠٨ هـ
الموافق ٩ أغسطس ١٩٨٨ م
العدد ٨٧٧ - السنة التاسعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً



وزير التخطيط في حكومة
المجاهدين الأفغان،
الأول سورينغ لالامبار

فك الارتباط أم فك الانتفاضة؟!



بينار

مأكولات من هبة حلال

تمتعوا بمذاق منتجات بينار الفاخرة من أجود لحوم
البقر والغنم التركية والمحضرة بطريقة شرفيّة
والمذبوحة على حسب الشريعة الإسلامية

PINAR

الجديد
من بينار
حالياً بالكويت



الوكلاء: مَوارِد الخَلِيج التِجَارِيّة

ت: ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٤٦٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢٦ من ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - الموافق ٩ أغسطس ١٩٨٨ م - العدد ٨٧٧ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

ارفعوا يداكم عن لبنان

انتخابات الرئاسة اللبنانية دخلت شهر الاستحقاق - كما يقولون - وما زالت قائمة المرشحين الرسمية خالية الوفاض وهو موقف قد يبدو غريبا مع كثرة الذين ابدوا رغبتهم في تولي القيادة في هذه الظروف العصيبة ولبنان الجريح الاكبر يعاني افرازات حرب بجنونة ابعدت القريب وقربت البعيد.

فالوطن اصبح في عرف الطوائف محل مقايضات وجميع مناقضات مما فتح الباب على مصراعيه للتدخلات الاجنبية والشعب اللبناني المغلوب على امره يتطلع الى التخلص من الحرب وآثارها وافرازاتها ويرى اطرافا اجنبية وعربية تستثمر هذه الاوضاع الشاذة والاحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤكد الضياع....

تري ألم بأن هذه الاطراف العربية والاجنبية التي لا زالت توجع الشيران في لبنان كلما خبا اوارها ان ترفع يدها حتى يتمكن لبنان من تجاوز محنته وترتيب اوراقه المتناثرة...



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| • الافتتاحية: فك الارتباط أم فك الانتفاضة | ٤ |
| • انتطاعات عائد من الحج | ٦ |
| • المجتمع تحاور الشيخ خليل القوقا | ١٢ |
| • اوراق من فلسطين | ١٦ |
| • وزير التخطيط في حكوم المجاهدين الافغان: | |
| • الاولوية للاعمار | ١٩ |
| • اتفاق جنيف حول افغانستان لماذا؟ | ٢٢ |
| • التحدي الحضاري للامة الاسلامية | ٢٦ |
| • الوضع الاقتصادي العربي في خطر!! | ٣٠ |
| • واخيرا انقسمت الكنيسة الكاثوليكية | ٣٤ |
| • الحضارة الغربية وعامل البناء من الداخل | ٣٦ |

العنوان شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ - فاكسميلي: ٢٥٤٣٤٧٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتيا.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن
- ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

تعتبر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الزمن... من شهر الى شهر... وتصل الى الشهر التاسع شائعة متصاعدة... ترجم جيش العدو وقمعه وآلته... وترجم اربعين عاما من الاحتلال البغيض.. وتكثر التساؤلات حول مستقبل الانتفاضة ومصيرها في ظل التطورات السياسية المتلاحقة في المنطقة والتي كان آخرها فك الارتباط الاداري والقانوني للضفة الغربية بالضفة الشرقية. وفي ظل تسارع الاحداث والمعطيات يبقى السؤال الكبير: هل تستمر الانتفاضة؟!... لعل الاجابة على هذا السؤال يحتاج من المراقب مراجعة عميقة ومتأنية وموضوعية في ذات الوقت في مجموعة من العوامل والمحددات الاساسية:

فك الارتباط أم فك الانتفاضة؟!

● مراجعة اسباب الانتفاضة ودوافعها... من الامور الهامة في هذا السياق.. لمعرفة ما اذا كانت هذه الاسباب التي دفعت باتجاه الثورة ما زالت قائمة ام انها انتهت وما يعنيه ذلك من فقدان الدافع للاستمرار في الثورة والعصيان... ومن الواضح ان كلمة (الاحتلال) وحدها تجمع اسباب الانتفاضة ودوافعها كلها... نعم الاحتلال اليهودي الاستيطاني الاجلاني الذي حاول تكسير الرؤوس وتهشيم العظام... وقلع شعا كاملا من جذوره وارضة لتكون ارضا بلا شعب لشعب بلا أرض.. ومن الواضح ان الاحتلال القذر ما زال يتحدى ارادة جماهير الشعب الفلسطيني المسلم.. وان الانتفاضة رغم كل ما حققته من انجازات في مختلف الاصعدة الا ان الانجاز الاعظم والكبير (إزالة الاحتلال) ما زال يحتاج الى جهود وتضحيات ودماء وشهداء... وانتفاضات مستمرة ومتلاحقة.

● المحدد الاخر لمستقبل الانتفاضة واستمراريتها هو مدى قدرة جيش العدو من السيطرة على ارادة شعبنا الثائر في فلسطين المحتلة وقمع انتفاضته وخنقها... ورغم ان سلطات الاحتلال جربت كل خبراتها الشيطانية الحاكمة

في التصدي لاطفال الحجارة... ورغم شدة الحصار والقمع ورغم استخدام الرصاص المطاطي والحبي والغازات المسيلة للدموع ونسف البيوت ودفن الناس احياء وتكسير وتهديم الاطراف حتى زادت حصيلة الانتفاضة عن (٤٠٠) شهيد و(٢٢) الف جريح و(١٢) الف معتقل...

ومع هذا فان الشعب الفلسطيني المسلم لم يهن ولم يركع... بل تصاعد جهاده.. وتطورت اساليبه ووسائله.. وزاد اندفاعه للتضحية والاستشهاد... ولان الشعب الفلسطيني اكبر من كل القمع اليهودي فالانتفاضة - بحول الله - باقية ومستمرة.

● ومن العوامل الهامة في هذا السياق والتي تدفع باتجاه تصاعد الانتفاضة واستمرارها... الانتفاضة نفسها.. فيوما بعد يوم تتراكم الانجازات والانتصارات التي تدفع باتجاه تحريرض الناس وتمحيصهم ورفع همتهم للاستمرار وعدم التراجع... ولعل الناس قد ساروا مع الانتفاضة في طريق لا رجعة فيه... فهم كما قال احدهم: يصعدون السلم لكنهم يحررون كل درجة يعبرونها... فاصبحت القناة المؤكدة عند جموع الشعب الفلسطيني بانه لا بد ان تستمر الانتفاضة لان التوقف هو الموت!!

اضافة الى الحشائر الكبيرة والازمات الخائفة التي اوجدتها الانتفاضة في الكيان اليهودي سواء بسبب توقف المصانع والمؤسسات او مقاطعة البضائع اليهودية او تراجع معدلات السياحة او التكاليف الباهظة لقمع الانتفاضة.. ناهيك عن الآثار النفسية على المستوطنين والجندي اليهودي والخلافات التي كرستها الانتفاضة في صفوف العدو....

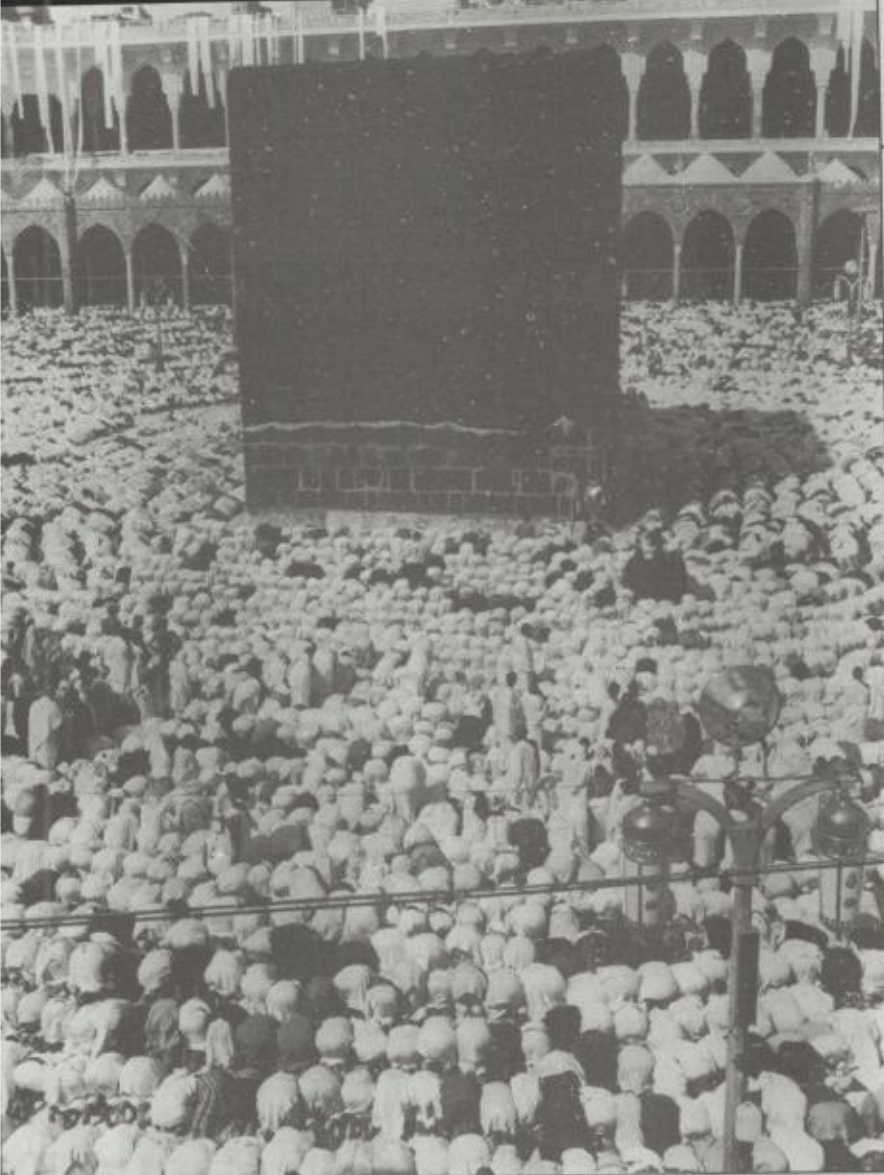
نعم: «ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله ما لا يرجون» النساء ١٠٤.

ترجون من الله نصره... وتمكينه وترجون منه تحرير الارض المباركة وترجون منه ان يصطفي منكم الشهداء.... وترجون منه جنة عرضها كعرض السموات والارض... وفي سبيل ذلك تهون التضحيات.. والآلام... وتستمر الانتفاضة الباسلة....

● اما العامل الالهم والذي يؤكد ان الانتفاضة اصبحت بالنسبة للشعب الفلسطيني خبزه اليومي... لا يملك احد الالتفاف عليها... فهو النظرة المبدئية والجادة لحركة المقاومة الاسلامية التي تقود جماهير الشعب الفلسطيني في تصديه لقوات الاحتلال... فهذه القيادة تؤمن بان الصراع مع اليهود هو صراع عقائدي.. وترفض السلام بكل اشكاله والوانه مع يهود صانعي نكبة الشعب المسلم في فلسطين... وترى ان الصراع صراع اجيال... وانه صراع وجود لا صراع حدود... لذلك فانه ليس في وارد حساب الاسلاميين ايقاف الانتفاضة للانشغال بصفقات السلام الموهوم مع اليهود... فالانتفاضة استراتيجية وليس تكتيك... استراتيجية تنتهز الحركة الاسلامية عندما قررت مشكلة الاحتلال ومشاغلة اليهود على مدار العام بكل الوسائل الممكنة ودفع الناس وتحريضهم على الصدام مع السلطة مهما كانت التضحيات.

وبالنظر الى حجم الالتفاف الشعبي وراء القيادة الاسلامية المجاهدة واطروحاتها فاننا نؤكد بان الانتفاضة ستستمر بعون الله من نصر الى نصر حتى لو اراد البعض لها غير ذلك.

● ستستمر الانتفاضة لن تؤثر فيها تطورات او تحركات سياسية خارجية، فقامة الانتفاضة اكبر من كل التحركات.... وسيستمر الشعب البطل في فلسطين المحتلة ويواصل طريقه الشاق الطويل بالحجر... وبالقلاع... والمولوتوف... بالاطفال والشباب والنساء والشيخ... وسيفشل كل الطبقات السياسية لتركيع الانتفاضة واجهاضها لتكون قربانا في طريق السلام الذليل. وستبقى الانتفاضة شائعة... تعبر من شهر الى شهر... ترجم الاحتلال.. وترجم كل المؤامرات.. لانها ارادة الشعب... ولانها الحق... الذي سينتصر. «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» الانبياء ١٨.



• الحجاج يؤدون الصلاة في بيت الله الحرام.

انتهى موسم الحج لهذه السنة كأحسن ما يكون، فقد كان الحج — كما اكد معظم العائدين من البقاع الطاهرة — يسيرا ومرحيا اكثر من اي وقت مضى، وكان الزحام اقل بصورة ملحوظة عما كان عليه خلال السنوات الماضية، كما خلا هذا الموسم ولله الحمد من اية حادثة مخلة بالامن كالتى جرت في الاعوام الماضية بسبب المشاغبات الايرانية.

وعلى الرغم من ان الحجاج الكويتيين يمثلون نسبة لا تذكر من مجمل الوافدين الى بيت الله الحرام الا ان وجودهم متميز هناك بحصولهم على قدر كبير من وسائل الخدمة والرفاهية لا تحصل عليها اية فئة اخرى من الحجاج، بل وتحتل الحملات الكويتية في مناطق «منى» و«مزدلفة» و«عرفات» مواقع جيدة وفسحة نسبيا ووسائل معيشة وراحة وانتقال لا تتوفر — في الغالب — لسائر الحجاج هناك.

والفضل في حصول الحجاج القادمين من الكويت على مثل هذه الميزات يعود بلا شك لمجموعة من الحملات الكويتية التي نجحت — من خلال المنافسة الشريفة بينها — في تطوير الخدمات خلال رحلة الحج الى مستوى متقدم بحيث اصبح الحجاج

حول الحملات الكويتية

انطباعات عائد من الحج

بقلم: حمد الابراهيم

• احدى حملات الحج.

حملات الشباب المتطوع... تطوير ايجابي لتجربة الحج

وحملات الحج والعمره قديمه في الكويت وكانت تتم عن طريق البر على ظهور الابل او عن طريق البحر بالسفن الى جدة، ولدى انتشار استخدام السيارات

يتمتع بنفس الخدمة التي توفر للذهاب في رحلة سياحية مع الاقامة في عمارات وبيوت مكيفة ومجهزة بوسائل المعيشة السهلة مع الطعام الجيد والمتنوع، وقد بلغت حملات الحج لهذه السنة «٦٠» حمله تقريبا... متفاوتة في الحجم والمستوى.



رحلة الحج حتى ان معظم الحجاج في الوقت الراهن لا يرون بها، وفي السنوات الاخيرة اصبحت معظم الحملات توفر للحجاج سكنا مريحا في احدى العمارات بمنطقة العزيزية المجاورة «لمنى» وذلك للاقامة في ايام ما قبل يوم التروية وللاقامة في نهار ايام العيد مع المبيت في مخيمات خاصة في «منى».

ومن السمات الواضحة على حملات الحج الكويتية خلال السنوات القليلة الماضية بروز بعض الحملات التي يديرها ويخدمها مجموعة من الشباب المتطوع والمتحمس لتحسين وتطوير هذه الرحلة الفريدة الى الديار المقدسة.

وخلال موسم الحج الاخير كانت هناك ما بين ٥ - ٦ حملات من هذا النوع، وقد اجتذبت هذه الحملات الحجاج وتفاوتت على الحملات التقليدية القديمة، وبلغ عدد الحجاج في بعض حملات الشباب اكثر من ١٠٠٠ حاج، ونظرا للمجهود التطوعي للشباب المشاركين ولكون هذه الحملات لا تهدف لاي نوع من الربح المادي فان طبيعة الخدمات التي اصبحت هذه الحملات تقدمها تتفوق على باقي الحملات، لان كافة الاموال المدفوعة من قبل الحجاج يتم اعادتها اليهم بصورة خدمات.. ولا يتبقى للحملة نفسها اي فائض مالي مع نهاية الرحلة.

وتتفوق حملات الشباب المتطوع على غيرها بحسن التنظيم والادارة والقدرة على الابتكار في تقديم الخدمة للحاج، كما تتميز عن غيرها بالاهتمام الدقيق بالجانب الشرعي للمناسك وتحرص على موافقة تحركاتها لاحكام الفقهية الصحيحة والمقاربة للسنة النبوية في اداء المناسك وتتوفر في حملات الشباب مجموعة من الشيوخ والوعاظ المتطوعين الذين لهم دور هام في اصفاء جو من الروحية والعصبة الايمانية للرحلة اضافة الى المرشد الديني التقليدي الذي تعينه وزارة الاوقاف.



● الحجاج يتوافدون على الديار المقدسة.

الانتقال الى مكة المكرمة لاداء الشعائر ثم العودة للكويت وكانت تستغرق رحلة الحج حوالي شهرا، كما كانت الاقامة في مكة والمدينة تتم في خيام عادية ولم تكن معظم الحملات في الماضي تقوم بتأجير مساكن او عمارات لاقامة الحجاج.

ومع الزمن وخلال فترة السبعينات بالذات تطورت الحملات وازداد عددها بشكل كبير نظرا للاقبال المتزايد على اداء فريضة الحج واصبح الحجاج يميلون للسفر بالطائرة طلبا للراحة واختصارا للوقت على ان يتم استضافتهم هناك لدى الحملات التي تم التسجيل بها وهكذا اصبح بالامكان اداء فريضة الحج خلال اسبوع واحد من الزمن او اقل، كما لوحظ ان المدينة المنورة قد اصبحت جزءا ثانويا من

وامتداد الطرق داخل الجزيرة العربية اصبح الحج اكثر يسرا واصبحت الحملات التي يرأسها ويديرها بعض الخبراء في هذا المجال تنقل مئات الحجاج في حافلات مملوكة لصاحب الحملة.

وكان من عادة الحملات الانطلاق من الكويت في اواخر شهر ذي القعدة والمروور بالمدينة المنورة والمكوث بها بضعة ايام ثم



حملات بقصد الربح المادي فقط !!

هذه الصورة الايجابية لحملات الحج تقابلها صورة سلبية عكستها بعض الحملات الاخرى التي قدمت لحجاجها خدمة ضعيفة وسيئة مما خلق نوعاً من المعاناة لبعض الحجاج الذين تورطوا في حملات من هذا النوع.

فالمفهوم الربحي والارتزاقى للحملة والذي يسيطر على البعض من اصحاب الحملات يدفعهم نحو التقصير بحق الحجاج والاقتصاد في النفقات الى درجة التقثير في الخدمات وذلك للخروج من رحلة الحج باكبر ربح مادي ممكن، وقد ادى سوء الخدمة في بعض الحملات الى لجوء الحجاج فيها الى حملات اخرى من اجل الطعام والسكن اللائق.

ولا شك ان لوزارة الاوقاف دوراً مطلوباً في مراقبة حملات الحج والتعرف على الاخطاء والتجاوزات بحق الحجاج والتي يمارسها بعض اصحاب الحملات، ولكن لوحظ في موسم الحج الاخير ان بعض مندوبي الوزارة كانوا يركزون على المخالفات الشكلية ولم تكن لهم القدرة على تقييم مستوى الخدمة بين الحملات المختلفة، ولم تكن لهم محاولة في اخذ رأي المشاركين في الحملات من الحجاج انفسهم، بل يأخذ بعضهم برأي صاحب الحملة نفسه في حملته !!

وهذا النوع الارتزاقى من الحملات محكوم عليه بالتقهقر والانهاء، لان السمعة الحسنة التي يطلقها الحجاج بعد انتهاء رحلة الحج هي خير دعاية للحملة واذا تكررت الشكوى من حملة ما فان صاحبها لن يحصل على العدد المطلوب من المشاركين في السنوات اللاحقة، وقد حدث هذا لبعض الحملات التي اساءت في الماضي وعجزت في هذا الموسم عن تحقيق الحد الأدنى المطلوب من المشاركين.

ايجابيات وملاحظات

وان من الايجابيات الكبيرة للموسم خلال موسم الحج ذلك التنافس الشريف بين مجموعة من الحملات الكبيرة الرائدة في



• حملات جماعية

من دورها الرقابي على حملات الحج فيتم قياس مدى نجاح او فشل الحملة بصورة دقيقة حتى لا تغفل بعض الحملات او تغفل حملات اخرى سيئة من المحاسبة واللوم، ومن الضروري ابتكار اسلوب للتعرف على وجهة نظر الحجاج انفسهم لانهم الهدف الاول من العملية كلها.

• على الاخوة في الجهات المختصة في وزارة الداخلية التعاون مع ادارة الحملات في الاجراءات المتبعة في مغادرة البلاد ودخولها من جديد وبما لا يتعارض مع الاهداف الامنية الاساسية، وقد عانت الحملات لدى مرورها بالحدود من ضعف استعداد المنافذ الحدودية للتعامل مع الزيادة الكبيرة من المارين بها خلال موسم الحج وبعده.

• الخطوط الجوية الكويتية لا تزال عاجزة على تنظيم رحلاتها الخاصة بالحج بصورة مريحة ومضمونة للحجاج، وهي تلزمهم بالمكوث في مطار جدة ساعات طويلة وبصورة مرهقة، لا ضير لو اتعبت المؤسسة موظفيها قليلاً مقابل راحة الحجاج.

• مطلوب حسن انتقاء واختيار المرشد الديني الخاص بالحج والمرافق للحملة، فبعض الذين تعينهم وزارة الاوقاف هم دون المستوى المطلوب كما ان بعضهم ضعيف وسيطر عليه صاحب الحملة بصورة تعوق دوره الارشادي.

اجتذاب الحجاج عن طريق توفير افضل الخدمات لهم، وهذه الحملات التي تمارس هذا النوع من السباق في اجتذاب الحجاج سوف تطفئ في المستقبل على الحملات التقليدية التي تفتقر الى الابتكار والقدرة على التطور.

ومن الملاحظات الايجابية في الحج لهذا العام ازدياد الوعي بشكل عام بين الحجاج واختفاء بعض الممارسات السلبية التي تعكس الجهل بطبيعة هذه العبادة الجليلة، وقد لوحظ الاهتمام الكبير لدى الحجاج على تشبع المنهج الشرعي السليم في اداء المناسك وتجنب الاخطاء والمخالفات الشرعية، وللحملات الكبيرة التي يقودها الشباب المتطوع دور اساسي في تحقيق هذا المستوى من الالتزام والانضباط.

كما لا تغفل في هذا الموضع الاشارة الى الجهود المشكورة والطيبة للاخوة في البعثة الطبية الكويتية التي مثلت الكويت تمثيلاً مشرفاً وقدمت خدمات صحية وغير صحية لآلاف الحجاج هناك كويتييين وغير كويتييين وكانت ملجأ لبعض من الحجاج الذين خذلتهم حملاتهم.

وهناك مجموعة من الملاحظات الجديرة بالذكر في مقام الحديث عن الحج والحملات والقائمين عليها لتيسير اداء هذه العبادة الجليلة على المسلمين:

• على وزارة الاوقاف ان تطور وتحسن

مشروع المملكة العربية السعودية لإفادة من لحوم الهدى والأضاحي



تنفيذ

البنك الإسلامي للتنمية

يسره أن يعلن إلى حجاج بيت الله الحرام

أن لجنة الإفادة من لحوم الهدى والأضاحي قد قامت بحمد الله وعونه بأداء نسك النحر في موسم حج هذا العام ١٤٠٨ هـ نيابة عن جميع الحجاج الذين شاركوا في مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدى والأضاحي سواء عن طريق موكليهم أو الذين وكلوا اللجنة بالإشراف على الوكالات للحجاج في نطاق هذا المشروع.

وقد بلغت الوكالات جميعها سواء تلك التي نفذت بمعرفة اللجنة أو بمعرفة وكلاء الحجاج الذين أشرفوا على أداء النسك نيابة عن موكليهم (٤٧٣٦٧٢) أربع مائة وثلاثة وسبعين ألف وست مائة واثنين وسبعين وكالة لجميع أنواع الذبائح من هدي تمتع وهدي قران وهدي تطوع وهدي وأضحية وصداقة.

وقد وزعت كميات من هذه اللحوم على حجاج بيت الله الحرام في منى وفقراء الحرم كما تم شحن كميات منها جواً وبجراً إلى عدد من البلدان الإسلامية ويجري بإذن الله إنهاء ترتيبات شحن كميات أخرى جواً وبجراً وبشراً.

وفما يلي بيان بكميات اللحوم التي شحنت والمعدة للشحن إلى خارج المملكة العربية السعودية (برؤوس الأغنام).

بيان توزيع لحوم الهدى والأضاحي لموسم حج عام ١٤٠٨ هـ

الجهة	الكمية المستحقة	الكمية المستحقة	الكمية المستحقة	التاريخ
الأردن	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	مردحاً	٢٥-٢٨/٧/٨٨
سوريا	٧٢٠٠	٧٨٠٠	مردحاً	٢٦-٧/٨/٨٨
لبنان	—	٢٠٠٠٠	مردحاً	٤-١٠/٨/٢٨٨
باكستان	١٥٢٠٥	١٤٧٩٥	مردحاً	٢٥-٢٩/٧/٢٨٨
تشاد	٦٣٨٢	—	مردحاً	٢٥-٢٧/٧/٢٨٨
السودان	—	—	مردحاً	—
الخرطوم	٥٦٠٥	—	مردحاً	٢٥/٧/١٩٨٨
بورسودان	—	٢٠٠٠٠	مردحاً	١١/٩/١٩٨٨
مصر	—	٤٠٠٠٠	مردحاً	٦/٩/١٩٨٨
جيبوتي	—	١٠٠٠٠	مردحاً	١٤/٩/١٩٨٨
الصومال	—	—	مردحاً	—
مقدشو	—	٣٠٠٠	مردحاً	٢٥/٨/١٩٨٨
سريه	—	٣٠٠٠	مردحاً	١٧/٨/١٩٨٨
بنجلاديش	—	٦٥٠٠٠	مردحاً	٧/١٠/١٩٨٨
موريتانيا	—	١٠٠٠٠	مردحاً	١/٩/١٩٨٨
الجهة	الكمية المستحقة	الكمية المستحقة	الكمية المستحقة	التاريخ
النغال	—	١٠٠٠٠	مردحاً	٤/٩/١٩٨٨
بوركينافاسو	—	٥٠٠٠	مردحاً	—
مالي	—	٥٠٠٠	مردحاً	—
النيجر	—	٥٠٠٠	مردحاً	—
غامبيا	—	٥٠٠٠	مردحاً	١٠/٩/١٩٨٨
غينيا بيساو	—	٥٠٠٠	مردحاً	١٢/٩/١٩٨٨
غينيا كوناكري	—	٥٠٠٠	مردحاً	١٦/٩/١٩٨٨
سيراليون	—	٥٠٠٠	مردحاً	٢٠/٩/١٩٨٨
تنزانيا	—	—	مردحاً	—
دار السلام	—	٣٠٠٠	مردحاً	١/٩/١٩٨٨
زنجبار	—	٣٠٠٠	مردحاً	٢٩/٨/١٩٨٨
جزر القمر	—	٣٠٠٠	مردحاً	٥/٩/١٩٨٨
كينيا	—	٣٠٠٠	مردحاً	١/٩/١٩٨٨

الإجمالي ٤٩٣٩٢ ٢٧٥٥٩٥

وتصرف محمد الكبيسيه الباقية في شحانات مجهزة لمعيهم

التمريجية وشحانات أخرى لتوزيعها على فقراء الحرم طوال العام بإذن الله .

وستسعى اللجنة بإذن الله في العام القادم إلى توسيع نطاق المشروع بحيث يحقق رغبات عدد أكبر من الحجاج وللجنة إذ تعلن هذا الحجاج بيت الله الحرام لتعبر لهم عن شكرها للثقة التي وضعوها فيها كما تعبر عن تقديرها للجهود والإمكانات التي بذلتها ووفرتها حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لكي يتم تنفيذ هذا المشروع الإسلامي الهام ببسر وسهولة .
أثاب الله الجميع وأنهم أمثالنا الإسلامية أمر شئها وجمع صفوفها ووحد كلمتها وكتب لها النصر الموزر .



• الكويت تدعو الدول الكبرى



دعت الكويت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الى تسليح مسؤولياتها للعمل على تطبيق القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران. جاء ذلك لدى اجتماع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين مع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا المعتمدين في الكويت حيث اطلعهم على المداولات التي تمت في اللجنة حول عملية السلام بين العراق وايران. ونقل الشاهين دعوة الشيخ صباح الاحمد بصفته عضوا في اللجنة الى اهمية تحمل الدول الخمس دائمة العضوية مسؤولياتها بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

• غرفة التجارة تدعو لسوق عربية مشتركة

في العدد الاخير من مجلتها الشهرية «الاقتصادي الكويتي» ناشدت غرفة تجارة وصناعة الكويت الدول

العربية الى الاستفادة من نموذج التعاون بين الدول السبع الصناعية لتعزيز التعاون بين الدول العربية.

وفي معرض تعليقها على القمة الرابعة عشرة التي عقدها زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية السبع، قالت «الاقتصادي»: قد يكون من المفيد ان نقف قليلا، لنستخلص واحدا من الامثلة التي يجدر بنا ان نستفيد منها على الصعيد العربي، فاذا كانت الدول الصناعية السبع المتباعدة جغرافيا في ثلاث قارات والمختلفة لسانا ولتباينة تاريخا، بل والتي خاضت عدة حروب طاحنة، قد وجدت مصلحتها في تكتلها وحاولت ان تتناسى خلافاتها، او على الاقل ان تركز على نقاط الاتفاق، فكم هو حري بنا نحن العرب المتحدون لغة وتاريخا ودينا ومصيرا ان ندفن خلافاتنا لنكون كتلة اقتصادية تحقق مصالحنا جميعا.

• هروب سجينين من السجن المركزي

في اول حادث من نوعه في الكويت تمكّن اثنان من المحكوم عليهما بالمؤبد من الفرار من السجن المركزي في اول ايام عيد الاضحى المبارك، وذلك اثناء سماح ادارة السجن لجميع المسجونين باداء صلاة العيد في مسجد السجن، جريا على عاداتها في مثل هذه المناسبات الفضيلة.

وقد ذكر بيان اصدرته ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان السجينين الهاربين غير كويتيّن، وناشدت الوزارة جمهور المواطنين التعاون معها والابلاغ بأسرع وقت ممكن عند توافر اي معلومات تفيد في القاء القبض على الهاربين، انطلاقا من شعار «كل مواطن خفير».

• ١٧% من الوفيات بسبب حوادث المرور

اوضح مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية العقيد عبدالمجيد خريط ان ١٧% من الوفيات في الكويت تعود اسبابها الى الحوادث المرورية التي تحدث في مختلف انواع البلاد، وان ٨٠% من وفيات الحوادث تقل اعمارهم عن خمسين عاما.

واكد العقيد خريط ان معظم السيارات التي تصدر الى الدول العربية غير مستوفية للمواصفات القياسية اللازمة في تصميمها كشروط الامن والمتانة وغيرها، مشيرا الى ان ٣٩% من السيارات تفرز نسبة تتجاوز ٥% من اول اكسيد الكربون وهو الاكثر خطورة على الصحة العامة.

• الحرب العراقية الايرانية وصيد السمك

كانت الثروة السمكية في الكويت لا تزال تمثل مصدرا

هاما من مصادر الدخل القومي وموردا رئيسيا من موارد الانتاج البيرويني الذي يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الامن الغذائي بالدولة، غير ان جملة من الاسباب وابرزها الحرب القائمة بين العراق وايران ادت الى التأثير المباشر والسيء على مصايد الخليج وتقلص المساحات التي كان يعتمد عليها الصيد، لذلك تأثر الانتاج بشكل ملموس.

كان هذا ما ادلى به مدير ادارة الثروة السمكية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية السيد عدنان الرشود في مقابلة اجرتها معه الزميلة الانباء الاسبوع الماضي اوضح فيها الرشود انه في مقابل الانخفاض الذي يعانيه الانتاج من المصايد في الخليج قامت الكويت بالاستزراع السمكي ووصلت الى مرحلة الانتاج على المستوى الاقتصادي.

• الكويت وصفقة الاسلحة الامريكية

ذكر مسؤولون في الكونغرس ان الخلاف بينه وبين الحكومة حول صفقة عسكرية للكويت بقيمة ١.٩ مليار دولار ربما يكون في طريقه للحل بعد ابداء حل وسط مقترح يتضمن تعديل مقومات صواريخ «مافريك» وتقديم الحكومة ل ضمانات تبيد المخاوف من احتمال استخدام هذه الطائرات في مهاجمة اسرائيل. بالإضافة الى ضمانات

قال بعضهم

السائحون التافهون

في وليمه دعيت لها من قبل احد الاخوة الافاضل حدثنا احد المدعوين القادمين من مصر عن صورة مضحكة ومبكية في آن واحد، «فتان من مصر، له شهرة كبيرة في فن اصحاك الجمهور. يعتمد أسلوب مدح اهل الجنسية الذين يحضرون حفلته، لكي يفتان من وراء المدح بما ينهال عليه من السائحون التافهين من الجنسيات والهدايا أثناء عرضه «للتنهيرج» يكمل صاحبنا حديثه فيقول: «فنظر البنا ذلك الفنان ومدح اهل الكويت وزاد في المدح، واراد احد الحضور ان يعطيه شيئا من المال، فتهرته، وابديت له خطأ ذلك، فلما بش الفنان منا، توجه لمجموعة اخرى من سياح الخليج، وبدأ بمدح اتدبنتهم الرياضية، وفرقهم ومشاريعهم الى اخر القائمة، فعندما انتهى قام الكثير منهم احدهم يعلق في عنقه طوقا من الجنسيات، واخر يهديه هدبة، واخر....» انتهى..

يقال عن هذا الفنان انه يملك عشرة عمارات، وقد اعطى الحكومة المصرية مليون جنيه لعمل طريق من القار امام عماراته، فلا تدرى انبكي على هذه الاموال الضائعة بغير حق من هؤلاء المغفلين، ام نضحك عليهم، وربما تنهد احد السامعين وقال: ما لكم هؤلاء، فان كان هؤلاء يضعون بعض الجنسيات لفنان عربي في بلد عربي، فان بعض «هوامير الخليج» ليضعون الاف الدولارات والجنيئات الاسترلينية في صدور الغانيات في النوادي الليلية في لندن، وفي السهرات الحمراء في «لاس فيجاس».

عبد الحميد البلالي

المسؤولين في الحكومة السودانية وتم تسليم مفتاح المدينة الذهبي الى السفير مقدا الى سمو امير البلاد وسمي احد اكبر شوارع المدينة باسم «الكويت».

وتضمنت احتفالات التكريم انشطة رياضية وثقافية غتلفة شاركت فيها عديد من الهيئات والمؤسسات في السودان.

وتأتي هذه الخطوة من السودان لتدعيم علاقات متينة وقديمة بين الكويت والسودان، ومثل هذه المشاعر الرقيقة وعلاقات المودة جديرة بان تكون مثالا وقدوة للعلاقات بين الدول العربية.

حسب ما يقول النواب المعارضون.

السودان يكرم الكويت

بإدارة طيبة تقدم بها الاشقاء في السودان للكويت وشعبها باقامتهم الاحتفالات على مدار يومين لتكريم دولة الكويت وذلك في سابقة طريفة بين البلدين الشقيقين. وقد اقيم حفل تكريم الكويت في مدينة «مدني» عاصمة الاقليم الاوسط بحضور السفير الكويتي وعدد من



اخرى تقدمها الحكومة للكونغرس بان الكويت لن تنشر الطائرات في قواعد خارج بلادها، والا يجري زيادة مداها بتجهيزها بمعدات للتزود بالوقود في الجو، ويذكر ان معظم المعارضة في الكونغرس قد تركزت على الصواريخ التي قد تشكل خطرا على اسرائيل

دورة رمضان في جازة!!



صرح سالم الفهد مدير التلفزيون في حديث لاحدى الصحف اليومية بان التلفزيون قد انتهى الان من الاعداد لدورة رمضان القادمة ١٤٠٩ هجرية!! اي قبل ٩ أشهر من دخول الشهر الفضيل. ولا تدرى اذا كان السيد مدير التلفزيون قد ذكر هذا النبا بصيغة الفخر بسرعة الاعداد والانجاز ام لا، ولكن خبرتنا في برامج التلفزيون الرمضانية خلال السنوات

و«مسلسل اسطوري للاطفال» الخ..

ويقول مدير التلفزيون ايضا ان البث سيكون من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية صباحا من بعد منتصف الليل!! كما هي العادة كل سنة، اي ان التلفزيون حريص على الهاء الصائمين عن عبادتهم وصلاتهم لأكبر فترة ممكنة من الوقت!! وحتى في الايام العشر الاواخر.

ان شهر رمضان هو رحلة عبادة وإيمان واخلاص لله سبحانه وتعالى، وعلى الاجهزة الاعلامية للدولة ان تعي هذه الحقيقة وتعمل على اساسها، وان السيد وزير الاعلام مدعو للتدخل لاعادة اعداد وتجهيز البرامج التلفزيونية والاذاعية لشهر رمضان القادم بما يتوافق مع اهداف ومقاصد الشهر الفضيل.

الماضية تجعلنا نتساءل قلقيين فيما اذا كان المسؤولون في التلفزيون قد عقدوا التية على تكرار المنهج التلفزيوني المعتاد والسيء خلال شهر الفضيلة والرحمة.

لقد كانت خطة التلفزيون الرمضانية تقوم دائما على عكس الاهداف والحكمة الايمانية لشهر رمضان الكريم، فيشهد الشهر الفضيل زيادة في ساعات البث مع تكديس المزيد من الرديء والقيح من البرامج والمسلسلات التافهة مع قليل جدا من البرامج والمواد الهادفة والمفيدة.

وبما يشير الى تكرار ما حدث في الماضي ان مدير التلفزيون قد اشار في حديثه للصحيفة اليومية الى بعض المواد والبرامج التافهة المعتادة في شهر رمضان مثل: «مسلسل لسير غانم» و«مسابقات رمضان»

الشيخ خليل القوقا :

الحركة الإسلامية



واليهود في صراع على جيل واحد... فكان اهتمامنا نحن المسلمين هو تخليص الجيل من مكائد اليهود والعلاء والفساد.

● كمبعد عايش الانتفاضة الاخيرة منذ بداياتها الاولى وكان له دوره المؤثر في تحميس الناس وتحريضهم... نريد ان نحدثنا برأيك حول اهم اسباب هذه الانتفاضة المتصاعدة والمستمرة!؟

— اعتقد ان انتفاضة شعبنا كانت وليدة امرين: الامر الاول: الوعي الاسلامي الجديد والمتنامي في فلسطين المحتلة هذا الوعي الذي كان الناس عجوبين عنه فكانوا في غربة عن دينهم وقرآنهم... ولكن بفضل الله أولا ثم بفعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجهود الشباب المسلم التقى الجيل بكتابه وعانقت الامة مصحفها وسلمت الامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قلب المحراب ولدت الامة من جديد وعبر سطور القرآن مر هذا الجيل المنتفض الذي تلقفه الاسلاميون وربوه على حب الجهاد والاستشهاد والصدام مع الاحتلال.

الامر الثاني او السبب الثاني لهذه الانتفاضة هو (الاحتلال) الاحتلال البغيض بكل معانيه واشكاله ومحاولات اليهود المستمرة لقهر الانسان الفلسطيني واذلاله.

● البندقية الفلسطينية اصابها الحول

وهكذا وجد الشعب الفلسطيني نفسه مع الاحتلال وجها لوجه... وفي مقابل ذلك فان اصحاب الاتجاهات الفلسطينية افلتت وبدأت تعيش على ركام الماضي.. البندقية الفلسطينية اصابها الحول بيد الفصائل منذ بداية السبعينات نعم حول وشلل فما عادت تعرف حدود فلسطين فتوجهت الى صدر النفس الواحدة ومزقت الجسد الواحد.. وجد الشعب الفلسطيني نفسه امام هذا الواقع ووجد نفسه من جهة اخرى امام طابور العملاء الطابور الخامس.. فكانت الحركة الإسلامية ملاذه وخلاصه.

قال المبعد الفلسطيني الشيخ خليل القوقا الذي يعتبر احد رموز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الانتفاضة الباسلة التي تشهدها فلسطين المحتلة كانت وليدة الوعي الاسلامي والتعبئة الجهادية من جهة والاحتلال بقمعه وسطوته من جهة اخرى.

واضاف المجاهد الفلسطيني المبعد في حوار ساخن وصريح مع المجتمع على مدار اكثر من ساعتين ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والتي تعتبر الساعد الايمن والقوي لحركة الاخوان المسلمين هي التي فجرت الانتفاضة وقادتها قبل ان تشارك الاتجاهات والمنظمات فيها.. وان حركته اتخذت من حادثة المقطورة ساعة الصفر لتفجير الاوضاع في كل فلسطين وان الهياكل التنظيمية الصدامية والضاربة لحركة (حماس) تشكلت من اول يوم لتتواءم مع متطلبات الانتفاضة.

واكد الشيخ المبعد الذي اعتقلته سلطات الاحتلال بعد (٢١) يوما من اندلاع الانتفاضة ان حركة (حماس) قررت قبل الانتفاضة ان تصنع المقلية الصدامية وان تبادر هي بمشكلة سلطات الاحتلال ومشاغلتهم على مدار العام بكل الوسائل الممكنة.

واوضح المبعد ان تنظيم الجهاد الاسلامي الذي يتخذ من الثورة الشيعية في ايران مثلا اعل لبس على وثام مع الحركة الإسلامية وانه كان يتفق مع الاتجاهات والمنظمات الاخرى ضد الحركة الإسلامية وشارك عناصر الجهاد في هجوم الاتجاهات لاحراق الجامعة الإسلامية وان معظم عناصرهم كانوا في السجن قبل بدء الانتفاضة.

وشدد المبعد الفلسطيني المجاهد على ان الاسلاميين يرفضون الحلول السلمية والمؤتمر الدولي كما يرفضون الكفر تماما.

وهذا نص الحوار الذي جرى معه في الكويت بعد محاولات كثيرة قبل ذلك لاجرائه في لبنان او تونس:

قرآني.. ومعالجة القضايا الاجتماعية.. وكشف المخططات اليهودية لتدمير مجتمعا.. وقيمتنا.. وتحذير شعبنا من مكائد اليهود بالقضاء على الاخلاق وعاربة الاسلام وتفرغ المناهج من مضامينها الإسلامية ودس العملاء ونشر الفساد... كل هذا كنت اتناوله من خلال خطبة الجمعة والمحاضرات في جامعات فلسطين المختلفة ومن خلال الجمعية الإسلامية التي كنت أمينا عاما لها منذ تأسيسها في العام ١٩٧٦ وحتى ابعادي في العام ١٩٨٨... كذلك من اسباب ابعادي الاسلوب المكشوف والعلمي في مواجهة اليهود... فكاننا نؤمن اننا

● لماذا ابعدتكم سلطات الاحتلال عن فلسطين؟

— انت تسأل عن تاريخ وجودنا في الارض المحتلة... ولا استطيع ان اقول ان هناك حادثة معينة من اجلها تحديدا ابعدتني سلطات الاحتلال.. لكن اليهود نظروا الى تاريخ صدامي مع السلطة.. تاريخ التحرك نحو بناء الجيل من خلال المسجد الذي اخطب فيه في غيم الشاطئ الشمالي... وهذا المسجد امتاز برواده المثقفين.. وامتازت خطب المسجد بتوضيح مجريات الامور السياسية للقضية الفلسطينية من منظور اسلامي

دمية هي التي فجرت الانتفاضة

حوار اجراه عبدالعزيز العمري

* حركة حماس.. واقع عسكري:

وهي الحركة الجادة في مسيرتها الجهادية لتحرير فلسطين وبرزت كفكر سياسي وواقع عسكري ومن شواهد ذلك القاء القبض على الاستاذ احمد ياسين بتجمع عسكري كان هو على رأسه واخذ احكاما هو واخوانه من ١٣ سنة الى سنتين، وهروب عدد من الاسلاميين من سجن غزة المركزي ومعركة الشهداء الاربعة في الشجاعة واستشهاد الصوري وهو احد حفظة القرآن الكريم هذه كلها كانت علامات على الدور الجهادي للحركة الاسلامية.. وهكذا فان الوعي الاسلامي والتعبئة الجهادية للجيل الفلسطيني من جهة والاحتلال بقمعه وسطوته من جهة اخرى كانت اسباب هذه الانتفاضة واسباب استمراريتها للآن... لان عنصر جديد دخل المعركة بقيادة حركة المقاومة الاسلامية التي كان لها دورها الطبيعي والرائد والاول في مواجهة سلطات الاحتلال منذ تفجر الانتفاضة.

* حماس.. الذراع الايمن للاخوان

اشرت في حديثك الى حركة المقاومة الاسلامية كأحد الاسباب الرئيسية لهذه الانتفاضة المباركة بسبب دورها الطبيعي في مواجهة الاحتلال... فما هو بالتحديد حجم حركتكم بالنسبة للفصائل والمنظمات الفلسطينية الاخرى.. كفتح والجهبة الشعبية والديمقراطية والشيوعيين؟!

— حينما تسألني عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) كأنك تسألني عن الاسلام في الارض المحتلة.. كأنك تسألني عن جذور شعبنا المجاهد واصالته.. ان الذي حل لواء البعث الاسلامي الجديد في فلسطين هم:

«وهنا غضب الشيخ من السؤال» وقال: هذا السؤال يثير في امور.. هذا السؤال غلط... فكان عندك شك بان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي هي شعار الحركة الاسلامية والذراع الايمن والقوي لحركة الاخوان المسلمين لها دور ام لا.. يا

اخني ليس هناك ادنى شك بان الحركة الاسلامية والتي شعارها (حماس) هي التي فجرت الانتفاضة وهي التي قادتها منذ اليوم الاول قبل ان يكون لكل هذه الفصائل التي ذكرت اي دور يذكر... ففني حين اصدرت حركة (حماس) بيانها الاول خلال الاسبوع الاول من الانتفاضة جاء بيان «القيادة الموحدة» التي تضم هؤلاء بعد ما يقارب (٤٠) يوما من بدء الانتفاضة... احد عناصر حركة فتح قال لي في السجن اننا في حركة فتح احجمنا عن المشاركة في الانتفاضة منذ اندلاعها لاننا خشينا ان ينهار تنظيمنا في فلسطين لكثرة المشاكل والخلافات فيه... هذا كلامهم... فأقول ان العقيلة الصدامية ضد اليهود والتي تربت من خلال التاثير التي اعتلاها شباب الحركة الاسلامية ومن خلال حلقات الدروس في المساجد والمدارس والرحلات والخيمات الكشفية وفرق الكارتيه كل ذلك ساهم في صناعة هذا الجيل الذي ينتفض اليوم في وجه اليهود.. وقد شعرت سلطات الاحتلال بذلك وقالت انها وجدت في الانتفاضة طعما ونفسا يختلف عن غيرها حيث احست فيها الجدية والعنف الذي يؤججه الاسلاميون!!

* حماس ترسم خريطة الصدام مع اليهود

هل دخلت حركة (حماس) مرحلة قيادة الجماهير ضد الاحتلال؟! وهل ستحولون الى العمليات العسكرية؟! وهل كنتم تتوقعون ان تستمر الانتفاضة هذه الاشهر؟!

— الحركة الاسلامية تفضت في مواجهة السلطة نضوجا ترافق مع وعيها لقضيتها وادراكها للمعادلات الموجودة على الساحة الفلسطينية ومعرفتها بثقل الحمل الملقى على عاتقها.. ومعرفتها اليقينية ان شباب الحركة الاسلامية هم الذين تنتظرهم فلسطين.. هيل جيل الفرقان الذين سيفرقون بين مرحلة الهزائم ومرحلة سقوط الرايات والشعارات والبعث السياسي ومرحلة الاوراق



• الحجارة في مواجهة الدبابات الصهيونية

الرخيصة التي تقدم لبيع فلسطين من القيادات الحالية ... ومرحلة الجهاد الطويل والشاق من اجل تحرير كل فلسطين ... كان يقين الاسلاميين كيقينهم بالقرآن .. لذلك كان هذا الجليل يحضر هذه المواجهة وهذه المرحلة ولاستلام دوره الرائد والمنشود ... كان مع قراءاته الابجدية الاولى في المساجد والجمعيات في بداية خطواته مع الحركة الاسلامية كان يأخذ هذه الدروس وترسم له الخريطة نحو الصدام ومعركة الخلاص على ارض الاسراء والمعراج ... جيل الانتفاضة اليوم تعبث عقائدية حضارية فهو انسان عميق عمق التاريخ .. قامته اطول من قامة الانتفاضة ... اذن اقول ان الحركة الاسلامية قررت وقبل الانتفاضة ان تضع العقليّة الصدامية وقررت قبل الانتفاضة ايضا ان تبادر هي بمشكلة سلطات الاحتلال اليهودي حتى لا يستقر لهم قرار عن طريق مشاغلة العدو بكل الوسائل الممكنة من خطب ومناشير ومظاهرات وانفاضات ومواجهات صدامية يومية مع قوات الاحتلال فليس غريبا ان يصرخ الاسلاميون في اليوم الاول للانتفاضة في جبالها وهم يحملون جنازة الاخوة الذين سقطوا في حادثة المقطورة ... ان يصرخوا باعلى صوتهم :

ما بنتذل ما بنتذل ... بغير المصحف ما في حل لا إله الا الله .. الشهيد حبيب الله خبير خبير يا يهود .. جند محمد سوف يعود شعبي المسلم سير سير .. حتى النصر والتحرير وغيرها من الاحتفالات الاسلامية التي كانت محضرة وجاهزة .. ولسنا على موعد مع طول الانتفاضة ولكننا على موعد بصدام مع السلطة .. وكل من يدعي انه كان يتوقع ان تستمر الانتفاضة هذه الاشهر فهذا انسان مدعي .

*** الهياكل التنظيمية الصدامية**

جاهزة

ولكن الاسلاميين حضروا انفسهم للصدام الشائخي مع اليهود ... اذن الانتفاضة بالنسبة للحركة الاسلامية مرحلة من المراحل في مسيرة الجهاد الطويل لتحرير الارض من المعتدي ... واذا كانت حادثة المقطورة قدرا من الله فان الحركة الاسلامية اتخذت ساعة الصفر لتنفيذ قرارها السابق باعتباره فرصة مواتية .. لذلك كان الهيكل التنظيمي للحركة الاسلامية جاهز من اول يوم ليتواءم مع متطلبات الانتفاضة مع العدو .. رتب الهيكل التنظيمي الصدامي للحياة اليومية للانتفاضة سواء استمرت اسبوعا او شهرا او اكثر .. فمن اول يوم كان القرار وكان الاستعداد بتشكيل هياكل صدامية .. وهي التي تضع

* الجهاد الاسلامي

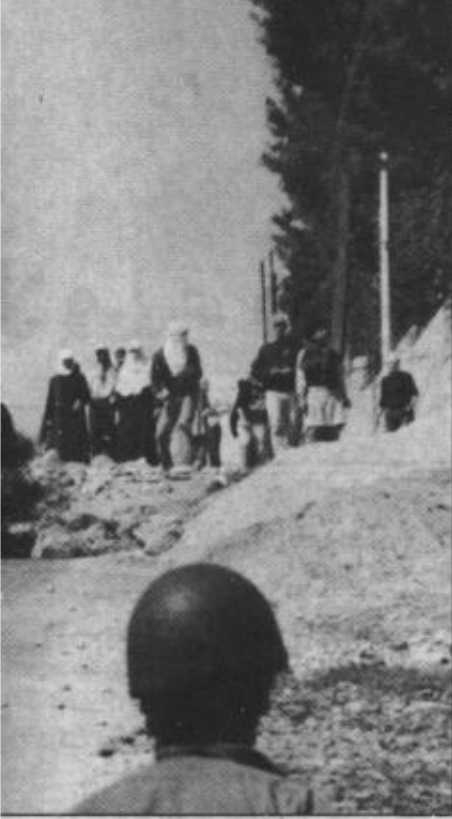
• من هو تنظيم الجهاد الاسلامي وما هي طبيعة علاقته مع الحركة الاسلامية ؟ .

— لقد كان زعيم تنظيم الجهاد الاسلامي الاستاذ عبدالعزيز عودة في الاصل عضوا في الحركة الاسلامية ولكنه اعفى من الحركة لمجموعة من القضايا المتعلقة فيه وبطبيعة علاقته مع اخوانه وهو الان ليس على وئام مع الحركة الاسلامية وكذلك فتحي شقاقي كان على نفس خطه وقد سحب نفسه من الحركة .. وفي بداية عام ١٩٧٩ بعد ظهور الثورة الايرانية اتخذ منها ملاذا حيث شد اسم الثورة الكل وشدنا ايضا ولكننا ادركنا حقيقة هذه الثورة بعد فترة ... وفتحي شقاقي كتب كتابه «الخمسيني ذلك الحل الوحيد» بهذا الاسم كما اظن في مصر فصادرت الحكومة المصرية الكتاب وابعدته ... فجاء شقاقي الى القدس وعبدالعزيز عودة رحل الى الامارات حيث عمل فيها ... وبدأوا يكونوا تنظيم الجهاد ... وكانت ايران هي عمقهم الاستراتيجي وكانوا يلتقون بسفاراتها ... ثم جاءوا الى غزة لتكون مقرا لحركتهم ، جاء عبدالعزيز عودة كرائد فكري لهذه الحركة وفتحي شقاقي كرائد عسكري وبدأوا الدعوة في المساجد ... وبسبب فكرهم الغريب حيث اتخذوا الثورة الشيعية في ايران مثلا اعلى تصدى لهم الشباب المسلم . وكنا نطرح ثورة المجاهدين الافغان مثلا بدلا من ثورة ايران ... لكن الحركة الاسلامية اتخذت قرارا بعدم التعرض له وتركه يعمل .

فالساحة تنسع للجميع والبقاء والقبول لن يكون الا للخط الانقي والاصح ، وما يؤسف له ان عبدالعزيز عودة كان يتفق مع اصحاب الاتجاهات الاخرى ضد الحركة الاسلامية حيث شاركوا في هجوم الاتجاهات المختلفة على الجامعة الاسلامية في غزة سنة ٨٤/٨٥ والذي اجتمعت فيه الجبهة الشعبية وشيبة فتح !!

• اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية كثيرا ان التيار الاسلامي الوحيد الذي يشارك في الانتفاضة هم الجهاد الاسلامي وانهم يشتركون في القيادة الموحدة للانتفاضة وهذا يناقض كلامك فماذا تقول ؟!

— ولا اسمح لي ان اقول لك ان عناصر الجهاد الاسلامي كانت في السجن قبل الانتفاضة وهم اصلا لا يتجاوزون (١٠٠) عنصر في القطاع والضفة وهذا العدد بالنسبة للحركة الاسلامية



• الصورة اليومية في انحاء الاراضي المحتلة.

كالقننة امام البحر ... فلا مجال للمقارنة ومن الظلم المقارنة ... ثم اقول لمنظمة التحرير .. ان عناصر الجهاد كانوا في السجن اثناء الانتفاضة وعبدالعزيز عودة المبعد حاليا حكم عليه بالابعاد قبل بدء الانتفاضة بشهر كامل .. وفتحي شقاقي كان مسجوناً من الاول قبل الانتفاضة بستين او ثلاث تقريبا ... وقرار ابعاد شقاقي ليس له علاقة بالانتفاضة فهو معتقل في سجن (نفحة) ... كذلك اعترف لي عبدالعزيز عودة في السجن بان تنظيم الجهاد انتهى في الخارج قتل له ليش ؟! فقال : أمعتقل واحد منا حيث استدعي وكان ناسي في جيبه ورقة تنظيمية فانخذها اليهود وكان فيها اسماء (٧٢) واحد اعتقلوا بعدها .. حتى عناصرهم في داخل السجن تفسخوا وانضم بعضهم الى الحركة الاسلامية حتى عندما خرجنا من التحقيق الى غرف السجن التقيت بهم ، واحدهم قال لي : ان الجهاد لا يربي الافراد وان الحركة الاسلامية هي الاصل ووجدنا داخل السجن اننا في حاجة الى تربية الحركة الاسلامية .

واحد عناصرهم ينشق عن عبدالعزيز عودة قبل الانتفاضة باسبوع وهذا الشاب قال بالحرف الواحد : لو ان معي مدس لقتلت احد ياسين من كثر الحقد الذي وضعه فينا عبدالعزيز عودة ضد احد ياسين .

وقيادة المنظمة حتى تضغط على الحركة الاسلامية يمكن ان تتبنى عبدالعزيز عودة ويمكن ان يضعوه في



البيانات المتضاربة والتصريحات التي تجعل المرء يتساءل عن حقيقة هذه القيادة ووحدتها وفعاليتها؟!

• الحلول السلمية .. خيانة

• كيف ينظر المسلمون في فلسطين المحتلة الى المبادرات السلمية لحل القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي كآخر صيغة مطروحة .. وتلقى موافقة دولية وعربية وفلسطينية رسمية؟! — ان المسلمين يرفضون الحلول السلمية كرفض الكفر تماما... لان فلسطين ارض اسلامية ليست ملكا لجيل واحد او لحقبة تاريخية معينة وليست ملكا لزعيم معين وانما هي ملك الاجيال جميعا وملك القائد المسلم الذي يأخذ على عاتقه مهمة تحريرها لا بيعها او التنازل عن اجزاء منها... لذلك فكل محاولة للموافقة على تسليم شبر واحد من ارض فلسطين بمؤتمر دولي او غيره فهي خيانة تاريخية كبرى لله ولرسوله وللوطن والقضية.

(اسرائيل) ان الدول العربية لو اعترفت فهذا ليس له قيمة كبيرة عند اليهود، لكن الاعتراف المطلوب هو من الفلسطينيين انفسهم كي تصبح لليهود حدودهم الامنة.. وعند ذلك لا يحق للفلسطينيين ان يستولوا على شبر واحد او يحاولوا تحريره لانها اصبحت دولة ذات حدود آمنة فالمجتمع الدولي عند ذلك سيعتبرنا معتدين محتلين... اما الان فهم المحتلون والمعتدون.

والحلول السلمية تقفل الباب على الجليل المقبل... وهذا للأسف الشديد ظهر في كلام ابو اياد اخيرا على التلفزيون التونسي يقول: كان اليهود يقولون سنقسم اسرائيل على ارض اليهود... ولنتعلم من اعدائنا.. كنا نقول سنحرر فلسطين كلها واليون فلنقول: سنقسم الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين فاذا حدد اليهود دولتهم نأخذ ما تبقى ونحدد دولتنا.

• هل قال ذلك بالنص؟!

بل قال بالنص ما يعطوننا اياه اليهود... وهذا الكلام انا كاتبه في تونس حيث شاهدت حديثه في التلفزيون التونسي فاحضرت بسرعة ورقة وقلم وسجلت كلامه.

فنحن نقول لمن يلهثون وراء الحلول السلمية والمؤتمر الدولي مهلكم ان في الاجيال طاقات... فرما في جيل اطفال الحجارة من هو صلاح الدين... وربما فيهم عمر وخالد وابو عبيدة لماذا نسد الطريق عليهم ونحجزهم فاي زعيم يقدم على بيع فلسطين... سيوصم بالخيانة وستلتهن اجيال شعبنا المسلم.

• من الاقصى يمر طريق الجنة

• والان ما الذي تنوي عمله لمواجهة قرار الابعاد؟!

— سائل اشعر بالابعاد لن انساه، وسأنتقل من محطة الى محطة من اجل قضيتنا الاسلامية في فلسطين... وسأعمل بكل ما اوتيت من قوة وبكل ما رزقني الله من عقيدة متوجهة بروحي ودمي واطفالي فدية لجة تراب واحدة من ارض فلسطين المقدسة... فدية لكل خطوة خطاها محمد — صلى الله عليه وسلم — في قلب الاقصى... الى ان القى الله اما في فلسطين... او اموت وانا مبعد خارج فلسطين... فكل الناس مبعدون... وارضهم الحقيقية هي الجنة... ولكن الطريق الى الجنة رسمه محمد — صلى الله عليه وسلم — بامر من الله عز وجل عندما سرى من مكة الى الاقصى وصعد الى السماء السابعة... من بيت الاقصى الى سدة المنتهى... اكبر بوابة للجنة... فاراد ان يقول لنا من هنا من الاقصى يمر طريق الجنة.

• حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذراع الايمن والقوي للاخوان المسلمون وهي التي فجرت الانتفاضة وقادتها قبل ان يكون للاتجاهات والمنظمات دور يذكر

• شعبنا يرحم المؤتمر الدولي بالحجارة

وان المؤتمر الدولي هو ارتكاب (فاحشة) بشهود اربعة بل خمسة استحققت من اهل الارض المحتلة تطبيق الحكم الشرعي فيها بالرحم... وما هم بانتفاضتهم في الارض المحتلة يرحمون المؤتمر الدولي (الفاحشة) وقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها من القرارات الدولية انما هي تحايل لاختضاع الفلسطينيين ليعترفوا بدولة العدو اليهودي.. وان الاعتراف الفلسطيني عند اليهود اهم من الاعتراف العربي لانه وحده الذي يحقق الحدود الآمنة الرسمية والمعترف بها لما يسمى بدولة

المجلس الوطني الفلسطيني حتى يقولوا هؤلاء هم الاسلاميون انهم معنا.. لكن هذا وهم فالحركة الاسلامية كالمحيط الذي لا يؤثر فيه شيء ان شاء الله.

• لا نشترك في القيادة الموحدة

• هل تشتركون في القيادة الموحدة؟!

— نحن لا نشترك في القيادة الموحدة.. وليس بيننا وبينها تنسيق حاليا لكن في نفس الوقت لا يوجد تعارض او تضارب بيننا في الانتفاضة ونحن حريصون على ذلك جدا.

• ولماذا لا تشتركون فيها؟

— اولاً: نحن نختلف مع فصائل هذه القيادة مبدئياً من حيث النظرة للقضية الفلسطينية وابعادها باعتبارها قضية اسلامية وان حربنا مع اليهود عقائدية واننا نرفض السلام والمؤتمر الدولي والتنازل عن أي شبر من ارض فلسطين كما اننا نطالب بتحرير كل فلسطين من النهر الى البحر وليس عندنا أي استعداد للتفاهم مع اعداء الله يهود... على عكس الاتجاهات والفصائل في القيادة الموحدة والتي تخالفنا بكل ما سبق فمن الممكن ان يتوقفوا في منتصف الطريق لينشغلوا بالمبادرات السلمية وهذا يخالف اهدافنا في الانتفاضة كما يخالف توجهات شعبنا في فلسطين المحتلة.

ثانياً: ان القيادة الموحدة ليست بحجم التضخيم الاعلامي الذي اعطي لها كما انه ظهرت بعض

على تصعيد الانتفاضة واشعال الاحداث باستمرار مما يرفع معنويات الناس ويجدد حماسهم للاستمرار والمقاومة ففي حين تكفي (القيادة الموحدة) بدعوة الناس للاضراب العام بين الفترة والاخرى ولا يرافق هذا الاضراب احداث تذكر في معظم الاحيان ولا تكاد تسمع صوتا للرصاص الا نادرا وفي منطقة او اثنتين فقط من جميع مناطق فلسطين .. اما سياسة حركة (حماس) اعطاء رهبة لدعوتها للاضراب من خلال اقدام شبابها على المواجهات والصدامات العنيفة مع جنود الاحتلال في الايام التي تعلنها حماس ايام اضراب عام بحيث تجدد الانتفاضة وتعطي دفعة معنوية خلال بقية الايام... وحتى الناس يشعرون بان البيان الذي يصدر عن حركة حماس هو للتنفيذ وليس للاعلام... وانه اذا دخل شباب حماس فيسقط شهداء بالتاكيد.

شعارات

من شعارات هذه الفترة التي كتبت على جدران المؤسسات العامة في جميع مناطق الضفة والقطاع موقعة باسم حركة المقاومة الاسلامية:

— نعم للمقاومة ولا للقاء مع اليهود والامريكان.

— القدس لنا لا للظلمة.

— ليتوقف تزييف الدم الفلسطيني في لبنان.

— الانتفاضة مستمرة حتى ينطق الحجر والشجر.

— نعم للمواجهة يوم السبت ٦/١٨ على درب شهداء ثورة البراق.

— كل محاولة للتخريب على امتحانات الثانوية العامة سنقاومها بشدة.

— ان الوضع الطبيعي هو استمرار الانتفاضة.

شعب لن يموت

حدثت معركة قوية جدا في منطقة الجمنية الاسلامية في النصيرات شارك فيها حوالي خمسة الاف من سكان المعسكر بقيادة شباب حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وقد استدعت قوات كبيرة جدا للسيطرة على الوضع دون جدوى اذ انهمرت الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود من كل مكان واصيب اكثر الجنود في انحاء متفرقة من اجسامهم اصابات بليغة وكانت هتافات المتظاهرين من كل مكان (الله اكبر) تغمرها اصوات الرصاص الذي جعل الجو وكأنه معركة حقيقية بين جيشين مدججين بالسلاح، وقد ظهرت بطولات خارقة في هذه المعركة اذ وقف احد الشباب الملتصمين بزجاجة بنزين متحديا اقتراب الجنود منه ويشعل بها بعض الاطارات.. واخر يقف جنود الاحتلال اذ يقترب من مجموعة منهم، مناديا على احدهم قائلا: «يا درزي يا



• انسداد الافق فجر المواجهة المفتوحة.

أوراق من فلسطين

■ الشيوعيون في فلسطين شتموا الذات الإلهية

■ الانتفاضة مستمرة حتى ينطق الشجر والحجر

تقارير خاصة بالمجتمع من فلسطين المحتلة:

تكتيك جديد

تكتيف الجيش لحركته هي نصب الكمائن وضرب الجيش في كل مكان بالحجارة والزجاجات الحارقة واستدراجه وفرض ارض المعركة عليه ومباغتته وهذه الوسائل تقلل من الاصابات في السكان وتزيد الاصابات في صفوف الجيش.

بيان حماس للتنفيذ

حركة المقاومة الاسلامية — حماس — تركز

وسائل الشباب المسلم بقيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في المرحلة الحالية من الانتفاضة تغيرت حيث كانت الوسيلة سابقا هي الخروج الى الشوارع بمظاهرات عامة وحاشدة وبالرغم من الاستمرار في هذه الوسيلة على نطاق غير واسع الا ان الوسيلة الانجح حاليا بسبب

وفي نفس المنطقة ونزع الحزب الشيوعي الفلسطيني (الذي يعتبر عضوا فيما يسمى بالقيادة الموحدة) بياناً فما كان من الاهالي الا وان مزقوه مما ادى الى نشوب مشادة كلامية شتم خلالها الشيوعيون الذات الالهية وقالوا خلالها عبارات في غاية الوقاحة.

حماش ترعيبهم

قام ضابط يهودي يرافقه بعض افراد الشرطة في المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب في احد الايام بجولة في قبة الصخرة المشرقة وجوها وذلك بعد علم الشرطة بوجود بيان لحركة المقاومة الاسلامية (حماش) معلق في مسجد قبة الصخرة.

غليان

صرح مصدر عسكري ان حالة من الغليان تعم قطاع غزة بعدما انتهت السلطات من الاجراءات الخاصة بابعاد فلسطينيين من القطاع حيث لم يبق الا عملية الابعاد. ويذكر ان احد الذين يراد ابعادها كانت زوجته قد اعتقلت ووضعت طفلاً وهي في السجن.

من اجل الانظمة العربية

طالب اليهودي الازهاري «بنيامين نتنياه» من حزب حيروت بضرورة الاسراع في توقيع معاهدة تحالف استراتيجي بين الكيان اليهودي والامريكي واعتبر نتنياه هذه المعاهدة الاساس في سلام دائم بين اليهود وما اسماء الدول العربية المعتدلة واذاف ان هذه المعاهدة ستكون ضماناً للزعماء العرب والانظمة العربية حيث يسمون للحصول على حماية من «المتطرفين» وقال ان الصراع الحقيقي في الشرق الاوسط هو حقيقة بين المتطرفين وبين غير المتطرفين وليس صراعاً بين الكيان الصهيوني والانظمة العربية.

اطفال المساجد

اعترف مراسل صحيفة «هآرتس» انه شهد

معركة

في منطقة مسجد الرحمة وبلوك (٤٣) القريب من المسجد قام الشباب المسلم وعدد كبير من سكان المنطقة برشق الجيش بالحجارة... كما صعد بعض الشباب الى سطح المسجد واخذوا يمتطون الجنود بوابل من الحجارة واستخدموا ميكروفون المسجد في النداء على السكان للخروج لتجدة اخوانهم الذين حوصروا في المسجد وخرج المواطنون افواجا حيث اشتبكوا مع الجنود اشتباكات عنيفة وقاموا برشقهم بالحجارة وفي محاولة للسيطرة على الوضع استدعت قوات كبيرة وانتشرت في المنطقة كما استخدمت طائرة مروحية لقذف قنابل الغاز على الشباب المتواجدين على سطح المسجد وعلى جموع المواطنين كذلك حيث شوهدت كميات كبيرة جدا من قنابل الغاز والرصاص المطاطي والحي منتشرة حول وعلى سطح المسجد. والقيت قنابل حارقة على سيارات العدو كما اعلن بعد ذلك عن نظام منع التجول للسيطرة على الحدث ولكن المواطنين لم يستجيبوا للامر بل استمروا في قذف الحجارة نحو الجنود الذين هربوا وتركوا سياراتهم العسكرية من شدة تعرضهم للحجارة... وبحلول ساعات المساء كانت السيارات العسكرية منتشرة بشكل كبير جدا حول مسجد الرحمة لتطويق من بداخله ولم تهدأ الاحداث الا بعد ان حضر الصليب الاحمر وبعض الوجهاء من المنطقة حيث قام الجيش بعد ذلك بتفتيش المسجد والاستيلاء على ميكروفوناته وتم اخلاء المحاصرين حوالي الساعة الواحدة ليلاً.

شيوعيون

في منطقة سلفيت قام الشباب المسلم برسم شعار حركة المقاومة الاسلامية (حماش) على جدران مدرسة سلفيت الابتدائية للبنين خلال الليل وكان طول الشعار ٣ أمتار.

ملعون الق سلاحك وتعال الي» وبالفعل يلتقي الجندي سلاحه ويتقدم من الشاب الذي سرعان ما امسك به واخذ يوجه له اللكمات والضربات الموجعة في وجهه واتحاء جسمه ويحاول الجندي الامساك بالشاب عندما هجم عليه باقي زملائه من الجنود وكالبرق يفلت الشاب منهم تاركا اياهم في دهشة وحيرة مما يرون.. وشاب ثالث مشلول القدمين يمر من بين الجنود بعكازته ويحمل حجراً يزن حوالي ٣ كيلوغرامات ويجلس على احدى درجات مسجد الجمعية وما ان يمر جندي امامه ويصبح في مرمى حجره حتى يقذف بالحجر على الجندي فيصيبه في رأسه... وهكذا كان ذلك اليوم من ايام الله المشهودات... وقام جنود الاحتلال بعد ذلك بفرض منع التجول وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة وقاموا باخراج الاهالي وضربهم وهددوا امام مسجد الجمعية باغلاق المسجد ان تكرر مثل هذا الامر.

كمائن وبالونات هيلوم

في منطقة الزيتون حدثت مواجهات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث قام شباب (حماش) بنصب كمين رملي... حيث قاموا بعمل حفرة كبيرة وتغطيتها بجلد ثم يبعث التراب وتم استدراج الجنود الى المنطقة حيث وقعت فيها سيارة جيب عسكرية واربتك من فيها كما جهز الشباب المسلم اعداد كبيرة من البالونات نفخت بالهيليوم واطلقت في الفضاء وعليها الاعلام الفلسطينية وشعارات حركة المقاومة الاسلامية (حماش) حيث كان منظراً رائعاً جدا اعطى الناس الشقة في انفسهم ورفع من معنوياتهم.. وعلى العكس فقد انبهر الجنود من الموقف ودهشوا بعد ان شاهدوا منظر البالونات في الجو... كما القيت عبوة صوتية امام احد الجيبات حيث انفجرت امامه واربتك الجنود جدا حيث نزلوا من الجيب بسرعة ووقع بعضهم على بعض من جراء المفاجأة وعلى اثر ذلك استدعت قوات كبيرة وحاصرت المنطقة.. وقد اشعلت في ذلك اليوم الكثير من الاطارات وعلقت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء وسمعت الكثير من الانفجارات في اتجاه متفرقة.

تكافل

اعفى صاحب احدى العمارات الضخمة في مدينة رام الله والواقعة في منطقة النارة المستأجرين من اجرة شهرين مضياً، وكذلك خفض صاحب عمارة اخرى في المدينة الاجرة الشهرية بنسبة ٣٠٪ وقد لاقى هذا التصرف استحساناً وارتياحاً من قبل المواطنين.



هذا بلع للناس ولينزوابه

«واذ يكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

«الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا».

ذكرى الهجرة دعوة للتحدي والجهد المقدس

ايها المسلمون في ارض الاسراء والمعراج

تحية لكم وانتم تخطون تاريخا جديدا لامنكم وقضيتكم مع بداية الشهر التاسع للانتفاضة المباركة... تحية لكم وانتم تسجلون اروع التضحيات من وسط الجراح وشلالات الدماء، من وسط المعاناة، من وسط القهر والظلمة اليهودي الذي يتفنن كل يوم بوسائل جديدة لكسر شوكتكم بدءا بالرصاص وانتهاء بالضرائب ولقمة العيش وشربة الماء... تحية لكم وانتم تضيئون الشموع لتبددوا الظلام الدامس الذي لف الامة العربية فعاشت على هامش التاريخ يستأسد حكامها على شعوبهم قتلا وتشريدا وبطشا.

ايها المرابطون...

ما اشبه اليوم بالبارحة، فبالامس البعيد تأمرت قوى الشرك والكفر للقضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالحبس او القتل او التشريد والابعاد وكان تخطيط الله اكبر وكانت الهجرة المباركة، وكانت دولة الاسلام التي رفرفت رابتها في كل ارجاء العالم، واليوم تنوال مؤامرات اليهود ومن لف لفهم على شعبنا المسلم وقضيتهم بدءا بالاحتلال والقتل والتشريد وانتهاء بمقد صفقات التنازل والحلول الاستسلامية عن طريق التفاوض المباشر لبيع فلسطين ومقدساتها هذه الصفقات التي يطرحها اناس من امتنا ومن اهلنا سواء في الداخل والخارج، تلك الطروحات التي مزقها شعبنا الفلسطيني المسلم من خلال تكبيرات العيد، وهو يعلن (الله اكبر ولا طريق الى فلسطين الا بالجهد المقدس).

يا احفاد خالد وابي عبيدة امام هذا الاجرام

المستمر فاننا نقول لشعبنا الفلسطيني المسلم في الداخل والخارج ولكل المسلمين في العالم ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار «لا تحزن ان الله معنا» وما دام الله معنا فنحن منتصرون وستقوم دولة الاسلام وستكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا» انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وحركة المقاومة الاسلامية مع بداية الشهر التاسع للانتفاضة وذكرى رأس السنة الهجرية لتؤكد على مايلي:

- رفض كل مؤامرات اليهود لتخريب المسجد الأقصى عن طريق الحفريات والاتفاق ودعوة المسلمين في القدس وسائر فلسطين والعالم لتحطيم هذه المؤامرات.
- رفض الطروحات الاستسلامية بدءا بالمؤتمر الدولي وانتهاء بالمفاوضات المباشرة.
- اعتبار يوم الثلاثاء التاسع من شهر آب - يوم اضراب شامل وتحسيد للانتفاضة.
- اعتبار يوم الاحد - ١٤ آب ذكرى رأس السنة الهجرية يوم اضراب شامل وتعد للاحتلال وقوى الاستكبار العالمية وقوى التآمر العربية على قضيتنا الفلسطينية ومستقبل شعبنا المسلم.

وانه لجهد في سبيل الله حتى النصر او الشهادة... والله اكبر والموت للمحتلين.

حركة المقاومة الاسلامية - فلسطين

حاس ١٩٨٨/٨/٢

عملية القاء القبض على طفلين من مدينة غزة عمر احدهما ٨ سنوات والاخر ١٠ سنوات بعد اتهامهما بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في شارع عمر المختار وقد القي القبض عليهما وهما داخل احد المساجد، وادعت السلطات ان الزجاجة لم تحدث اية اصابات.

الانتفاضة مستمرة

يسود الاوساط اليهودية والتعليمية شعور بان الانتفاضة ستستمر حتى العام القادم وتمكف هذه الاوساط على ادخال مادة دراسية حول الانتفاضة وردود فعلها على المجتمع اليهودي وخاصة الطلاب، وقد طلبت الجهات المختصة من الطلاب الاجابة على عدة اسئلة بهذا الخصوص ومنها: هل تؤيد عرض صور المتظاهرين فقط وهم يتعرضون للجنود؟ هل تؤيد عرض مشاهد للتككيل الجسدي للمتظاهرين؟ هل تؤيد ابراز مواقف سياسية مختلفة او عرض الموقف الرسمي فقط؟

شباب حماس... وشباب فتح

في مخيم عايدة بسبيت لحم جرى تصعيد للمواجهة مع الجيش وحدثت مصادمات بمناسبة «ثورة البراق» تلبية لنداء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقد اشترك في المظاهرة (٤٥) شابا مسلما بينما تخلف افراد «الشبيبة / فتح» ووقت المواجهة مع قوات حرس الحدود والجيش الذين اطلقوا وابلا من الرصاص المطاطي والحي وقاتل الغاز. وبعد حوالي نصف ساعة من بدء المواجهة دخل الجيش المخيم من مدخل خلفي وحاصروا الشباب وحصلت مواجهة مباشرة ضرب اثناءها جنديان بحجر وقطعة حديد ثم تفرق الشباب المسلم في الزقاق وانتشر الجيش في المخيم.

• في منطقة رفع شهدت منذ الصباح الشعارات الموقعة باسم حركة (حماس) والداعية للاضراب كما وضعت المتاريس في الشوارع واشعلت الاطارات وقد كان الاضراب ناجعا وقويا جدا اذ شلت حركة المواصلات والحركة التجارية وباتت الشوارع والطرق وكأنها خالية الا من سيارات الجيش وحرس الحدود.. كما حدثت مواجهات ومصادمات عنيفة منذ الصباح قام خلالها الشباب برشق الجنود بالحجارة وقد اضطر الجنود في اكثر الاحيان للهرب من وجه الشباب اتقاء لسيول الحجارة التي كانت تنصب عليهم بين الحين والاخر. كما رد الجنود على ذلك باطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية والحية لتفريق الشباب.. وقد اصيب في هذه الاشتباكات حوالي ستة من شباب المساجد.

وزير التخطيط في حكومة المجاهدين الأفغان :

الأولوية للإعمار

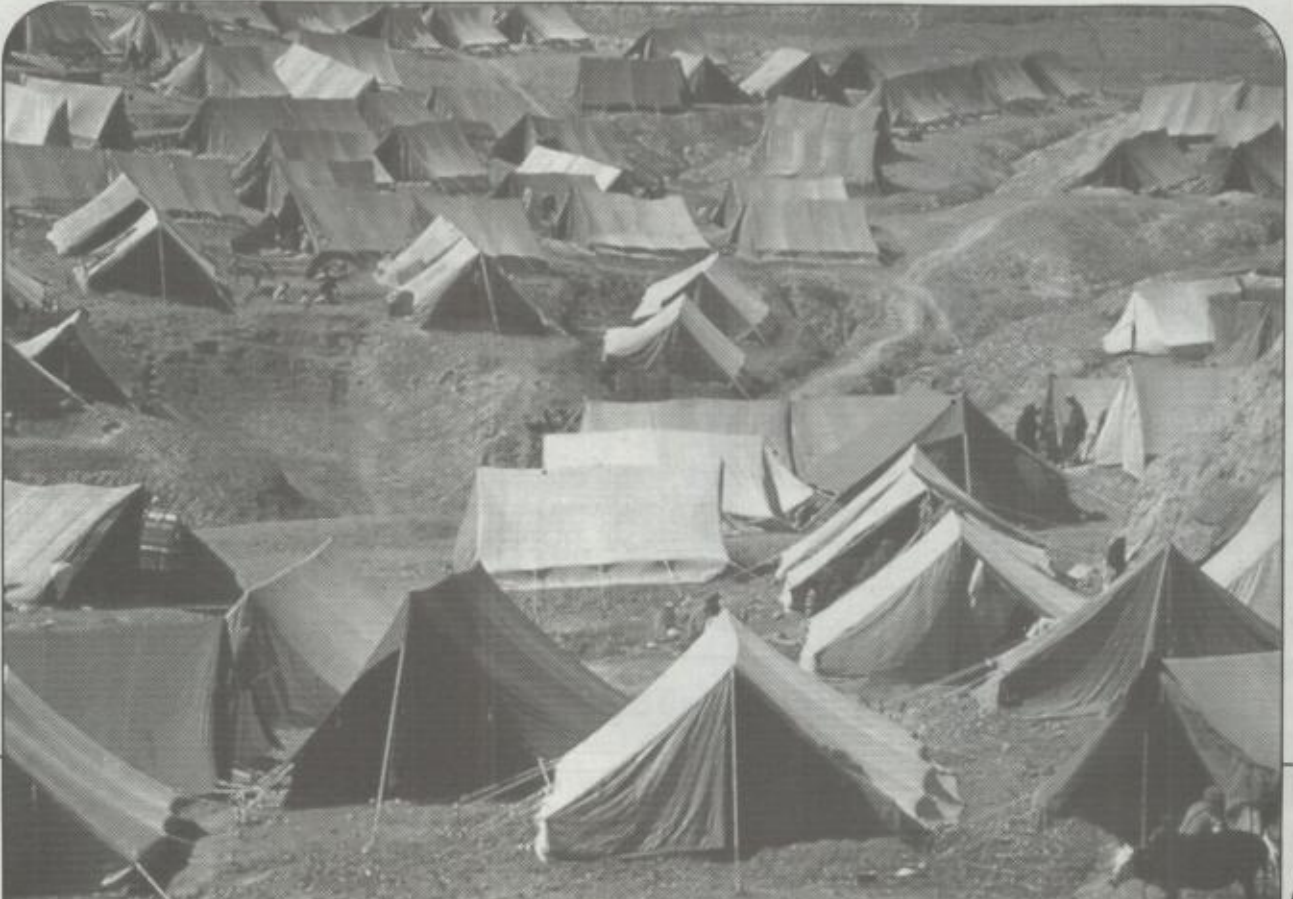


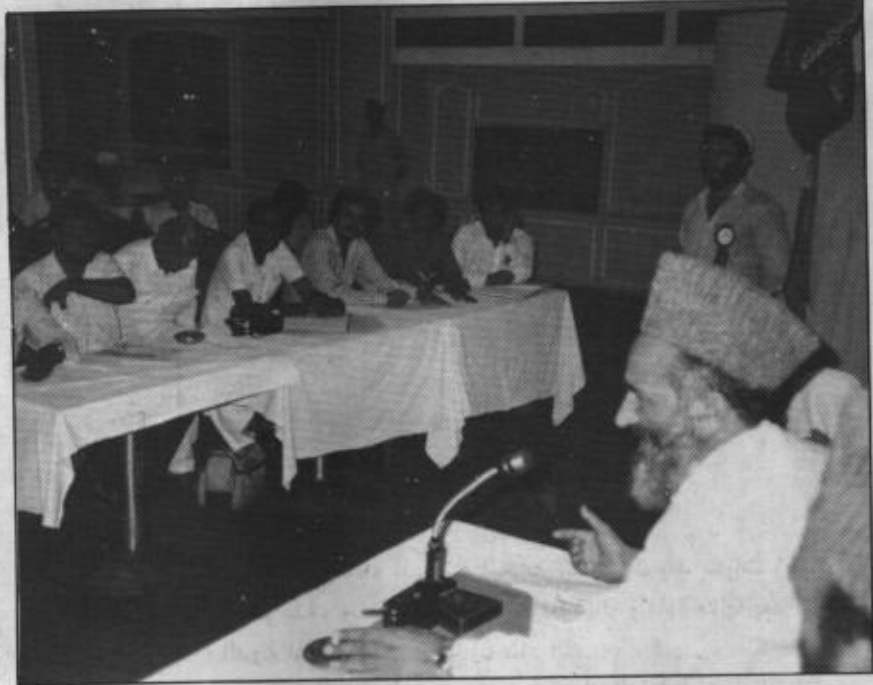
• الاستاذ عبدالعزيز فروغ وزير التخطيط.

لستطلع منه الصورة العامة لافغانستان بعد سنوات الجهاد الطويلة، وتصوراته لمستقبل افغانستان واعادة بنائها بعد قيام الدولة المسلمة على ربوعها ان شاء الله. وعبدالعزيز فروغ هو من ابرز خبراء التخطيط في افغانستان، فقد كان نائبا لوزير التخطيط في افغانستان قبل الانقلاب الشيوعي وبعد ذلك عمل خبيرا للتخطيط في الامم المتحدة منذ العام ١٩٨١ وحتى شهر مايو الماضي ١٩٨٨ حيث استقال من عمله واستجاب لدعوة المجاهدين في القيام بمهام وزارة التخطيط في حكومة المجاهدين الافغان وقد بدأنا حوارنا معه كما يلي:

بشاوړ - من مراسلنا احمد منصور: كان لاعلان المجاهدين عن قيام حكومتهم في الشهر الماضي اثره البارز، في الانتقال الى مرحلة جديدة من المراحل التي مر بها الجهاد الافغاني منذ بدايته، وحكومة المجاهدين هي حكومة ذات اعباء ثقيلة، ومهام عظيمة، تستوجب من جميع افرادها ان يتكاتفوا من اجل تحقيق الآمال التي قام الجهاد من اجلها، ولعل وزارة التخطيط هي اكثر هذه الوزارات عبئا ومسؤولية لانها تقع عليها مسؤوليات الجميع، لذلك سعت «المجتمع» الى لقاء السيد عبدالعزيز فروغ وزير التخطيط في حكومة المجاهدين الافغان

• اكثر من خمسة ملايين مهاجر يحتاجون الى اعادة توطین.





• رئيس الحكومة المهندس احمد شاه وحديث صريح حول الخطط المستقبلية.

باحتيال غربي لكن من نوع اخر ونحن لهذا نشاهد المنظمات والحكومات والهيئات الاسلامية ان يكون لها النصيب الاول والمساهمة الاولى في اعادة بناء افغانستان كما اننا ننادي الهيئات والمنظمات الدولية ان تسعى جاهدة كي تدعم حكومة المجاهدين وتوقف الدعم عن الحكومة الشيوعية في كابل، لانها هي التي خربت افغانستان، وان المجاهدين هم الذين سيقومون باعمارها - ان شاء الله - لذا فانه من الواجب على هذه الدول والهيئات والمنظمات ان تحول دعمها كله لحكومة المجاهدين وعلى اي الاحوال فانه لا يمكن البدء في اعادة بناء افغانستان في ظل وجود الحكومة الشيوعية لانها تهدد كافة الاوضاع الامنية التي يجب ان تكون قائمة في عملية اعادة البناء خاصة بسلام الجو الذي لا زال يعمل على القضاء على كل اخضر ويابس في افغانستان.

• المجتمع: ما هي اوضاع افغانستان الان بعد سنوات الحرب الطويلة التي زادت على عشر سنوات؟

■ فروغ: انه ليست لدينا احصاءات ودراسات دقيقة عن اوضاع افغانستان الان ولكننا بصدد عمل دراسات وابحاث واقعية وموسعة عن شتى الاوضاع في افغانستان، لكن لدينا بعض الاحصاءات المبدئية التي تقول ان ٣٠٪ من انهار افغانستان، قد خربت، وان الثروة الحيوانية قد انخفضت من ٣٠ الى ٥٠٪ عما كانت عليه قبل بداية الغزو الشيوعي وان ما يزيد على ٣٠٪ من الاراضي الزراعية قد هجرت واصبحت لا تنتج، وان ما يزيد على ١٥٠٠ كيلومتر من الطرق الرئيسية الدولية في افغانستان قد دمرت تماما واصبحت غير صالحة لسير المركبات، وكذلك ما يزيد على ٣٠٠٠٠ كيلومتر من الطرق الفرعية، وذلك من تأثير قصف الطائرات، وانه قد دمر ما يقرب من عشرة آلاف سيارة مما كان يملكه الافغان، ودمر ما يزيد على ٢٥٠٠ كيلومتر من خطوط التلفزيونات الرئيسية، وان هناك اكثر من ٢٠٠٠ مدرسة قد دمرت، وان المرافق الصحية قد

لا بد من قيام اقتصاد وطني يرتبط ببعض المجالات مثل مجالات التصنيع الزراعي وغيره، والا هم من ذلك كله هو موضوع الادارة الاقتصادية القوية والمؤثرة، التي تستطيع ان توجه المساعدات الدولية الى اماكنها الصحيحة وفوق ذلك فاننا لن نستطيع اعادة بناء افغانستان بدون الخبرات الجيدة من ابناء افغانستان الذين يتواجدون في شتى انحاء العالم خاصة في اوربا وامريكا ومهمة حكومة المجاهدين الان ان تتبع السياسة الصحيحة من اجل جلب هؤلاء حتى يساعدوا في اعادة بناء افغانستان مرة اخرى.

• المجتمع: هل هناك منظمات قدمت عروضاً للمجاهدين من اجل المساعدة في اعادة اعمار افغانستان؟

■ فروغ: حتى الان تقدم الينا ما يزيد على سبعين مؤسسة من اجل المساعدة في اعادة اعمار افغانستان الا ان هذه المؤسسات يجب ان تخضع لدراسات عميقة قبل الموافقة على بدء عملها معنا، وذلك لان كثيرا من هذه المؤسسات مدفوعة بدوافع سياسية قد يكون الغرض منها هو استبدال الاحتلال السوفياتي

• المجتمع: ما هي اهم الموضوعات التي تشغل بها وزارة التخطيط الان؟

■ فروغ: ان اهم ما يشغلنا هو قضية اعادة توطين المهاجرين الافغان في بلادهم التي بدأوا الهجرة منها منذ ما يزيد على عشر سنوات وهذا - ولا شك - امر شاق وصعب لان هناك ما يزيد على خمسة ونصف مليون مهاجر يريدون العودة الى وطن قد دمرت فيه معظم المرافق، ولعل هذه هي اكبر عملية اعادة توطين لمهاجرين تتم خلال هذا القرن، مما يستدعي جهودا كبيرة من كل الدول والمنظمات والهيئات العالمية، ويستدعي منا ان نرتب العلاقة بين هذه المؤسسات والهيئات وبين الواجبات والمساعدات التي تسعى لتقديمها لنا.

• المجتمع: ما هي اهم المجالات التي تشغل بها حكومة المجاهدين الان ودور وزارة التخطيط في اعداد الدراسات الخاصة بها؟

■ فروغ: ان اهم المجالات التي تشغلنا الان هي مجالات الزراعة والتعليم والصحة، والاسكان وخطوط المواصلات، واعادة بناء هذه الامور لا يتوقف على المساعدات فقط بل

• الزراعة والتعليم والصحة والاسكان وخطوط المواصلات في مقدمة اهتمامات الحكومة

المستواصل، والامر يجب الا يتوقف على المساعدات فقط بل يجب العمل على الاستفادة من المنافع الاقتصادية في افغانستان وتنميتها مع المواكبة في اعادة البناء، حتى تكون خطواتنا بناءة ومفيدة، لان الاعتماد على الدعم المادي فقط دون استغلال لموارد افغانستان لن يساعد على البناء بصورة سليمة.

● المجتمع: كيف يتم البناء في ظروف الحرب القائمة الان في افغانستان؟

■ فروغ: انه مما لا شك فيه ان هناك امورا اساسية، وامكان لا يمكن البدء في اعمارها الا بعد انتهاء الحرب وسقوط الحكومة الشيوعية وقيام حكومة المجاهدين فوق ارض افغانستان، لكن هناك الان مناطق كثيرة تحررت واصبحت تحت ايدي المجاهدين، وهذه يمكن البدء في اعمار بعضها من الان خاصة وانه من الممكن ان يوفر المجاهدون لبعضها الحماية الكافية، وان كان الامر ايضا بحاجة الى دراسات عميقة.

● المجتمع: في الختام ما الذي تقوله في هذه المرحلة الى الحكومات الاسلامية والهيئات الدولية؟

■ فروغ: انني انتهز هذه الفرصة لوجه الشكر الى الحكومات والمؤسسات والهيئات الخيرية الاسلامية التي قدمت الدعم والعون للجهاد والمجاهدين خلال الفترة الماضية وادعواها في هذه المرحلة كي تكثف جهودها خلال هذه الفترة والفترة القادمة ليكون لها السبق في عملية اعادة اعمار افغانستان، فلا تترك المجال للمؤسسات الغربية كي يكون لها التواجد الكامل كما نرجو منهم ان يتعاونوا مع حكومة المجاهدين في الساحات الدولية، وقبل ذلك نطلب منهم ان يعترفوا بحكومتنا وان يدعمونا حتى نعيد بناء بلادنا ونزيل وجود الشيوعيين من على ارضنا. اما الهيئات والمنظمات الدولية فاننا نطلب منهم ان يقفوا من القضية الافغانية موقفا عادلا، فلا يجب ان تكون للحكومة كابل عضوية في الامم المتحدة او المحافل الدولية في الوقت الذي تسببت فيه في الدمار والخراب الذي اشرنا اليه من قبل وانما يجب ان يكون الاعتراف والتواجد للحكومة المجاهدين التي تمثل الشعب الافغاني تمثيلا صحيحا.

● فروغ: هذا ايضا امر يحتاج الى دراسات دقيقة لكن مبدئيا فقد قدرنا المبالغ التي يمكن ان تساهم في اعادة بناء افغانستان بـ ١٠٠ مليار من الدولارات، وهذا المبلغ يسد الحاجات الاساسية خلال ثلاث سنوات من البناء

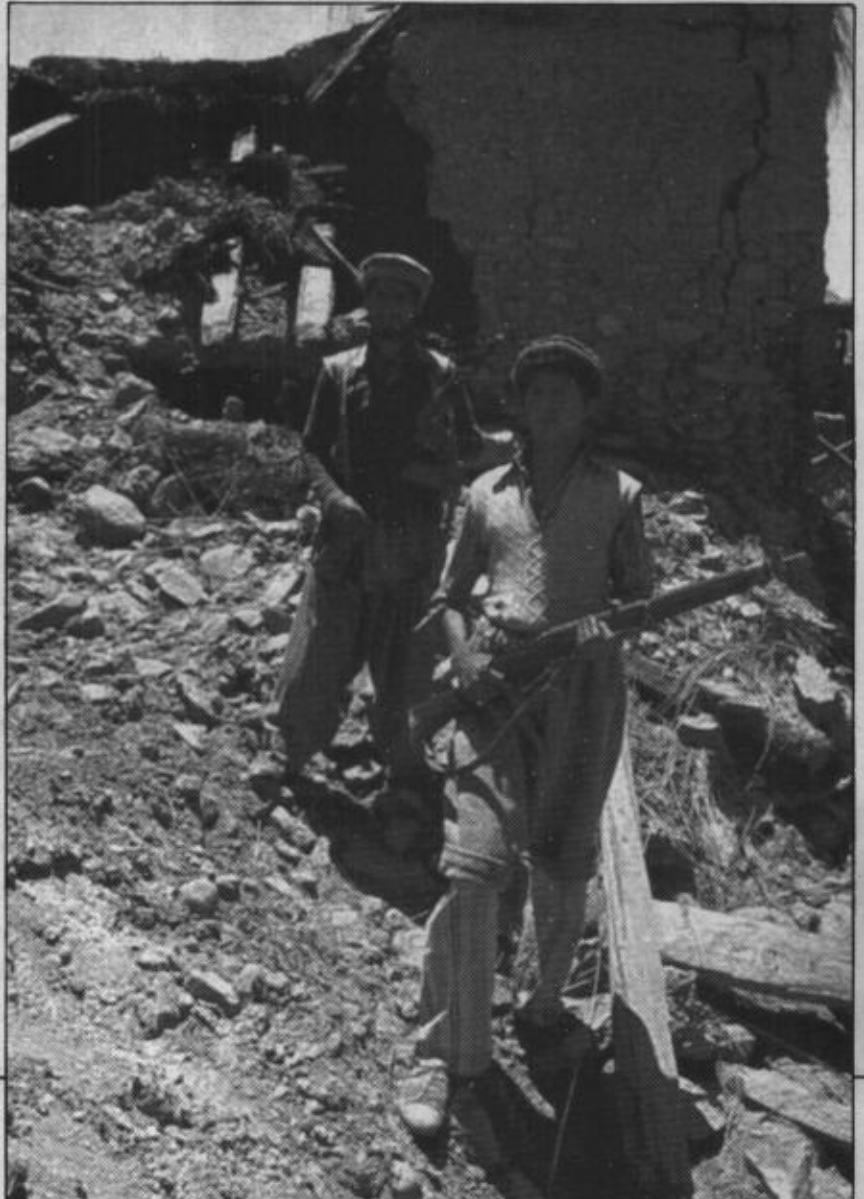
● المنظمات والحكومات والهيئات الاسلامية يجب ان يكون لها النصيب الاول في اعادة بناء افغانستان.

دمرت بنسبة ١٠٠٪ وان ما يقرب من ٤٠٠ مسجد جامع معظمها من المساجد الاثرية قد دمرت وان ٣٠٪ من القرى قد دمرت تدميرا كاملا غير التي دمرت تدميرا جزئيا، وان ٤٠٪ من السكان قد هاجروا او شردوا، وقد استشهد ما يقرب من مليون ونصف مليون افغاني علاوة على الموقنين والارامل واليتام الذين تقوم بعمل حصر دقيق لهم الان.

هذه الاحصاءات المبدئية تبين لنا مدى الدمار والخراب الذي ملأ افغانستان وان اعادة البناء تتطلب جهودا دولية ومساعدات ضخمة خاصة من الدول الاسلامية.

● المجتمع: ما هي المبالغ المقدرة مبدئيا للمساعدة في اعادة بناء افغانستان والمدة التي يتم فيها انجاز مهمة اعادة البناء؟

● المجاهدون بن قراهم المخربة يواصلون الجهاد.



اتفاق جنيف حول أفغانستان... لماذا ؟

• المجاهدون صامدون رغم ان القوتين العظميين حاولت تجاهلهم في جنيف .



لتلك القوات... كما انها عملت جاهدة ومن خلال عميلها نجيب الله على زرع الانقسام الطائفي والعربي والقبلي بين الافغان.. وايضا لا بد ان تشير الى محاولات السوفيات الحثيثة لتثبيت وجودهم في المناطق الشمالية من افغانستان بهدف الاستيلاء على تلك المناطق في حال اندفاع المجاهدين نحو العاصمة كابل.... والمعروف ان المناطق الشمالية هي الاعم من الناحية الاستراتيجية لمجاورتها للجمهوريات الاسلامية الواقعة تحت السيطرة الروسية.

ولو كان الاتحاد السوفياتي صادقا في رغبته بالسلام لتوجه نحو المجاهدين للتفاوض معهم بشأن انسحابه من افغانستان... ولهذا فان من حق المجاهدين رفض التحركات الاخيرة نحو ما سمي بمسيرة السلام لعدم توفر ادنى قدر من الثقة بمصادقية التوجهات السوفياتية.

ماذا عن الموقف الامريكي ؟

ان النقطة الاساسية في المسألة الافغانية التي اجتمعت عليها القوتان العظميتان تتمثل في رفض هاتين القوتين لوجود حكومة اسلامية

- ٢ - ترسيخ الاعتراف بنظام كابل .
- ٣ - حصر القضية الافغانية في اطارها المحلي بعد انتشارها العالمي .
- ٤ - تثبيت همة المجاهدين القتالية ودفعهم تجاه اسلوب الحوار والمفاوضة .
- ٥ - زرع الاختلاف والانقسام بين المجاهدين .
- ٦ - تحمين صورة الاتحاد السوفياتي امام الرأي العام العالمي .
- ٧ - الانعكاسات السلبية على الاوضاع الداخلية وتدمير الشعب السوفياتي بسبب ازدياد حجم الخسائر البشرية وارتفاع التكاليف المادية .

مصادقية الاتحاد السوفياتي في السلام

ورغم ان الاتحاد السوفياتي يرغب في الانسحاب من افغانستان الا ان هذا لا يعني انه يرغب في تحقيق السلام الصحيح فالملاحظ ان الفترة السابقة شهدت تعزيزا عسكريا كبيرا للقوات الافغانية الحكومية سواء من حيث الكم او النوع وبشكل يفوق الاحتياجات الحقيقية

من بيشاور - بقلم د. علي شاه
بعد ان تمكن المجاهدون الافغان من السيطرة على اكثر من ٨٠ بالمائة من ارض افغانستان بدأ سعي الاتحاد السوفياتي بالبحث عن اسلوب للانسحاب من افغانستان يحفظ له ماء وجهه... وبعد وصول غورباتشوف لقمة السلطة في الاتحاد السوفياتي وجد تأييدا من الولايات المتحدة لسياسته الانفتاحية نحو الغرب وداخل بلاده... اضافة الى ان قلق الادارة الامريكية من تمكن المجاهدين الافغان من استلام السلطة في افغانستان بعد سقوط النظام الشيوعي في كابل كان الدافع الاساسي للقاء القوتين العظميين بهدف الوصول الى اتفاق لتحقيق السلام في افغانستان وبضمان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكان الهدف الظاهر من هذا الاتفاق هو سحب القوات السوفياتية من افغانستان وتحقيق السلام الا ان الاهداف الحقيقية للاتفاق تتمثل بالتالي:

- ١ - دفع المجاهدين بعيدا عن مسيرة السلام باعتبار انهم لا يمثلون الشعب الافغاني.

نشيد اسلامي:

نحن الانصار لدعوتنا

شعر: شريف قاسم

نحن الانصار لدعوتنا
فيها الخيرات لامتنا
نسمى بالحق لهمتنا
لنعبد المجد بأيدينا

يا دعوة رب مقتدر
انصارك اشد في الخطر
سنتقيدك حكما للبشر
ونحقق خير امانينا

انصارك جند في الحرب
ماروا في الشرق وفي الغرب
ما هابوا عاصفة الكرب
وبهم ستفوح روايينا

نحن الانصار مدى الزمن
فرسان الشرعة في المحن
لم نطو القلب على شجن
واستشهد عزة ماضينا

يا دعوتنا تيهي فخرا
فنداك بنا يعلو فجرا
وهب الرحمن لك النصرا
ولدرب المعزة يهدينا

الله الله نعماهده
والعهد العهد نؤكدده
وبكل المعزم نجده
ولتشرق فيه معالينا

يا ربح الجنة نهواك
في ساح المعزة نلقاك
انا والله لدنياك
نشاق ليوم تلاقينا

انصار الدعوة ما لانوا
او ذلوا يوما او هانوا
صبر فيها مهما عانوا
والنصر النصر سيأتينا

تشجيعا من الغرب وانعكس ذلك على الاعلام الغربي والامريكي بشكل خاص حيث جعل من غورباتشوف بطلا تاريخيا ومنقذا لشعوب الاتحاد السوفياتي، وبالمقابل فان القيادة السوفياتية ابدت للغرب صدق توجهاتها الجديدة من خلال منح المسيحيين واليهود دعما في المجتمع السوفياتي (الذي كان قائما على رفض الدين) ووصل الامر الى حد اقامة احتفال رسمي بذكرى دخول المسيحية الى روسيا واجتماع غورباتشوف مع كبار رجال الدين المسيحي وتحدث غورباتشوف عن المسائل الروحية واثرها في المجتمع ودعوة ريفان لزيارة كاتدرائية موسكو خلال زيارته الاخيرة.

اما ما يشاع عن مساندة الادارة الامريكية للمجاهدين الافغان فهو امر لا يتعدى حدود المصالح التي يمكن ان تحققها الولايات المتحدة من دعمها للمجاهدين والذي لا يشكل في حقيقته سوى جزءا ضئيلا بالنسبة للاحتياجات العقلية للمجاهدين... والضجة الاعلامية التي رافقت هذه المساعدات كانت تهدف الى تشويه سمعة الجهاد الاسلامي في افغانستان الذي كان يوجه ضرباته المتتالية والقوية في اكبر عملية استنزاف حقيقي للقوة العسكرية السوفياتية وهذا هو الهدف الاساسي لدعم الولايات المتحدة للمجاهدين.

وماذا بعد....

ان اشد ما يقلق بالنسبة لمسألة الانسحاب الروسي من افغانستان هو احتمال توقف الجيش الروسي عند حدود المقاطعات الشمالية... ويعتبر هذا الاحتمال قائما اذا ما تبين عدم تمكن النظام العميل في كابل من الصمود وبالتالي فان الجيش الروسي سيلجأ الى نشر قواته في المقاطعات الشمالية تمهيدا لتقسيم افغانستان الى قسمين.. والمعتقد ان الولايات المتحدة ستقبل بالاجراء الروسي الهادف الى منع سيطرة المجاهدين على كابل الارض الافغانية ومن ثم اقامة الحكم الاسلامي.

وعلى المجاهدين توخي الحذر الشديد في الايام المقبلة فانها من اخطر ايام الجهاد... والوحدة بين فصائل المجاهدين باتت اليوم امرا ملحا وضروريا اكثر منه في اي يوم مضى.



في افغانستان على اعتبار ان سيطرة المجاهدين على افغانستان واقامة اول حكم اسلامي في العصر الحديث من شأنه ان يعرض المصالح الاستراتيجية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للخطر.

ويعبر الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون عن هذه الحقيقة في تحذيره الذي وجهه للقيادة السوفياتية عام ١٩٨٥ بضرورة التفاهم مع الولايات المتحدة لمنع قيام قوة اسلامية يمكن ان تؤثر على المصالح الاستراتيجية للدولتين... ومن خلال هذا التحذير يمكننا فهم حقيقة التوجهات الامريكية بالنسبة للقضية الافغانية.. كما يمكننا ايضا فهم ابعاد اتفاق القوتين العظميين على ما اطلقا عليه اسم مسيرة السلام في افغانستان!!

ولا بد هنا ان نشير الى ان موقف القيادة السوفياتية الجديدة من المبادئ الشيوعية واعلانها عن اجراءات انفتاحية نحو الغرب وضرب المفاهيم والسياسات التي كانت سائدة في الاتحاد السوفياتي على صعيد الحريات العامة السياسية والدينية (المسيحية واليهودية) لاقت



• الطاعون الانبوبي بدأ يتراجع امام ضربات المجاهدين الاريتريين.

الخرطوم تعترف باستقلال أرتيريا

بقلم: عبيد الامين

وتحت اي ظروف كانت لسياسة المقايضات.
٣ - هناك فوارق جوهرية بين قضية اريتريا ومشكلة جنوب السودان.
٤ - ضرورة التعاون المشترك بين الحكومة السودانية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في سبيل حل المسألة الاريتيرية بالوسائل السلمية.
والملاحظ على بنود البيان المشترك التي ركزت بصفة اساسية على استبعاد الحرب كعنصر حاسم لمشكلة اعادة الامن والسلام في القرن الافريقي كما اكدت ايضا على رفض مبدأ المقايضة بين مشكلة الجنوب السوداني ومشكلة اريتريا حيث تتباين اساسيات المشكلتين باعتبار ان مشكلة جنوب السودان مشكلة تفرّد وخروج على القانون والسيادة السودانية... بذلك يشكل البيان المشترك رسالة واضحة للرئيس الانبوبي منفستو وما يخفى من اطماع في ربط القضية الاريتيرية بمشكلة التمرد في جنوب السودان.

ومن جانب اخر فقد شكلت الحكومة السودانية لجنة خاصة انبسطت بها مهمة دراسة وبحث الجوانب المختلفة المتعلقة بالقضية الاريتيرية ومتابعة تطوراتها وصولا لتكامل عناصر المبادرة السلمية التي كانت الحكومة السودانية قد طرحتها في فترة سابقة على اطراف النزاع - اثيوبيا ومنظمة التحرير الاريتيري - وقد لاقت المبادرة صدى

وزير الاعلام عبدالله محمد احمد اثناء زيارة اسيااس اقروقه «بان السودان يؤيد حق الشعب الاريتيري في الحصول على الاستقلال وان تضال شعب اريتريا عادل وشرعي ولذا فالسودان يؤيد قيام دولة اريتيرية مستقلة» واذاف قائلا «ان حق الشعب الاريتيري في الاستقلال لم يحدده السودان بقدر ما اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٥٢ ووجد دعما من قبل عدة دول» وبالرغم من ان مواقف السودان تجاه القضية الاريتيرية كانت باستمرار الى جانب الشعب الاريتيري الا ان الجديد في موقف حكومة المهدي يتمثل في درجة الوضوح البدئي تجاه قضية بلغت درجة التعقيد الدولي فيها مبلغا كادت تنسى معه تماما لولا ضخامة الاصرار الجهادي لشعب اريتريا وفرض ارادته العتيدة على الاستعمار الانبوبي.

اتفاق

وفي اعقاب زيارة الوفد الاريتيري اعلن رسميا في الخرطوم بان الحكومة السودانية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد توصلتا الى اتفاق مشترك بشأن القضية الاريتيرية ومشكلة الاستقرار السياسي والامن في القرن الافريقي وقد اشتمل البيان على اربعة نقاط رئيسية هي:

- ١ - احلال السلام في القرن الافريقي وحوض البحر الاحمر بالسبل السلمية.
- ٢ - ان السلام في هذه المنطقة يجب ان لا يخضع

في تطور جديد لاحداث القرن الافريقي اعلنت الخرطوم في مطلع شهر يوليو المنصرم بان القضية الاريتيرية هي مشكلة احتلال انبوبي لاراضي اريتريا وبذلك يكون السودان الدولة العربية الافريقية الاولى التي اعلنت صراحة عن موقفها تجاه تقرير المصير الذي تسعى اليه قيادات منظمات التحرير الاريتيرية ويأتي هذا في وقت تشهد فيه العلاقات المتأزمة بين الخرطوم واديس ابابا انفراجا واضحا بعد خطوات تطبيع العلاقات التي شاركت فعاليات متعددة لتواصل اسباب الوفاق بينها...

وقد جاء اعلان الخرطوم بعد زيارة قام بها وفد الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا برئاسة اسيااس افورقي، الامين العام للجبهة تلبية لدعوة رسمية بزيارة الخرطوم وقد اجري الامين العام للجبهة الشعبية عدة لقاءات مع قيادات الاحزاب السياسية وبصورة خاصة مع الاحزاب الرئيسية الثلاث/الامة، الاتحاد الديمقراطي والجبهة الاسلامية - اضافة الى لقاء مطول مع رئيس الحكومة السودانية السيد الصادق المهدي وقد اتسمت اجواء اللقاء بالفهم العميق من قبل قيادات العمل السياسي في السودان لاوضاع الثورة الاريتيرية ما تجابه من حروب متعددة الجوانب اقلها خطرا المواجهة العسكرية غير المتكافئة مع اثيوبيا وقد صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة



مخطط كنسي خطير في جنوب السودان

• رئيس منظمة الدعوة الإسلامية

متناسقة باسم الاعمال الانسانية والاغاثة، تهدف جميعها الى اذكاء روح العداء بين القلة من المسيحيين الجنوبيين والمسلمين في الشمال والجنوب معا ووضح الادلة على ذلك كل هذا الاهتمام الذي توليه الوكالات الدولية للاغاثة وتجمعات المبشرين لجنوب السودان والذي يتمتع بوضع غذائي معقول — برغم انه منطقة كوارث وحروب — اذا ما قورن بالوضع الغذائي لايرتريا او لعامة دول الصحراء الافريقية — مالي وموريتانيا والنيجير — ذات الشغل السكاني العالي من المسلمين فالمسألة ليست قضية اغاثة بقدر ما هي مساع منظمة تهدف الى تعميق الفجوة والجفوة بين الجنوب والشمال لا سيما في وقت تسعى فيه الحكومة في الخرطوم الى تقنين وتطبيق الاحكام الشرعية وهو ما يلهم احقاد الكنيسة ويزيد من شدة تأمرها على المسلمين في جنوب السودان. ومن جانب اخر انتقد زعماء القبائل الجنوبية اعمال التهجير الاجباري والمنظم واعتبروها تفريقا للجنوب من سكانه المسلمين لا سيما وان اعدادا هائلة من الوثنيين تحولوا الى الدين الاسلامي بعد النشاط المتواصل الذي اضطلعت به منظمة الدعوة الاسلامية واتحاد المسلمين في اقليم بحر الغزال. وازاء هذا المخطط الكنسي الدولي تجددت الحكومة السودانية نفسها انها مطالبة بحماية المواطنين المسلمين في الجنوب، فان كانت الحكومة قد طردت في السابق بعض المنظمات الكنسية والتي تعمل تحت شعار الاغاثة فانها مطالبة الان بدرجة اكبر لمواجهة المخطط الكنسي وتحت مسمياته المختلفة حتى لا تكتمل عمليات النسيج الخفي لفصل الجنوب عن الشمال وملافاة منها لما يترتب عليه ذلك من اضطهاد للمسلمين في الجنوب من جانب والمضاعفة لآثار عدم الاستقرار التي سوف يعاني منها المهجرون في شمال البلاد مما يتسبب في اشكالات امنية وغذائية واجتماعية.

تشهد المناطق الجنوبية من اقليمي كردفان ودارفور بالسودان حركة نزوح واسعة من قبل مواطنين من الجنوب وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية اثر تفاقم اثار حرب العصابات التي تتحمل وزرها قوات الخوارج بقيادة العميل جون قرنق وفي الاسبوع الماضي كشفت سلطات كردفان النقاب عن خيوط مؤامرة ضخمة تديرها الكنيسة الكاثوليكية في الجنوب، تهدف الى احداث تغيير جذري في التركيبة السكانية للجنوب فقد تبين من خلال متابعة السلطات الامنية لنوعية النازحين ان مخطط الكنيسة يرمي الى تهجير القبائل والجماعات المسلمة من اقليم بحر الغزال المتاخم لجنوب كردفان حتى تتمكن الكنيسة من تحقيق هدفين في وقت واحد بحيث تضاعف الكثافة السكانية للمسلمين في اقليم بحر الغزال مما يساعد في اخفاء الصوت الاسلامي الذي برز فيها مؤخرا واستطاع تمثيل المسلمين في البرلمان بفوز احد زعماء المسلمين في الاقليم — عمر تميم فرتاك — وثانيا بتناقص الوجود الاسلامي يمكن للمسيحية ان تجدد اجواءها الملائمة، وازيف الى ذلك فان عمليات التهجير المنظم من قبل الكنيسة ومنظمات الاغاثة يساعد في احداث بلبلة امنية واسعة في الاقليم التي تتقبل النازحين وعليه فقد اتخذ الحاكم الاقليمي لكردفان محمد علي المرضي قرارا يقضي بافشال مخطط الكنيسة ووقف التهجير المنظم والاجباري احيانا وقال انه ارسل مذكرة لقادة ومسؤولي الكنيسة الكاثوليكية محذرا من مغبة هذا المخطط و اشار محمد المرضي في الوقت نفسه انه لا يخشى الاتهامات التي درج قادة الكنيسة على ترويجها ضد من يتصدى لمخططاتهم ووصمه بالتعصب واضطهاد الكنيسة.

والجدير بالذكر ان الكنيسة وبعض المنظمات الدولية تعمل في انفاذ مخططات

طبيا لدى الاطراف الارترية غير ان اثيوبيا لم تبذل اي ردود فعل رسمية واكتفت بالدعوة للمفاوضات المباشرة دون التزامات مسبقة وهو ما لا يتناسب وتطلعات الشعب الاريتري في حقه لتقرير المصير.

المبدأ والمنطلق

بالرغم من اعلان الخرطوم الخاص بالاعتراف باستقلال اريتريا لم يكن الاول من نوعه فقد سبق ان اعلن الرئيس المخلوع غيبي عام ١٩٧٧ موقفا مشابها حين كانت انتصارات الثورة الارترية يومها على ابواب اسراء الا ان اعلان الخرطوم الاخير يتفوق على اعلان التسميري في مبادئه وعدم ربطه بالظروف السياسية حيث سحب التسميري اعترافه باستقلال اريتريا بعد التدخل الاثيوبي الواسع — بمساعدة الاتحاد السوفياتي — في الاراضي الارترية المحررة... وعلى الرغم من ان هناك عدة دول افريقية وعربية تؤمن بنفس المبدأ الداعي الى استقلال اريتريا الا ان مراعاتها بعض الظروف حالت دون الاعلان الواضح لموقفها وقد ابدت كل من الصومال والجزائر وتونس وانغولا والسنغال وساحل العاج في فترات سابقة ضرورة منح الشعب الاريتري حق تقرير المصير الا انها لم تدعم ذلك الموقف بتبني القضية الارترية في المحافل الدولية كما لم تتصدى لتأييدها في منظمة الوحدة الافريقية وهذا ما يجعل موقف السودان يعتبر منفردا في تبنيه للقضية الارترية ومن جهة اخرى ذكرت مجلة (اليوم السابع) بان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية لا يعترضان على ان تلعب دولة مثل السودان دورا ايجابيا في اطفاء الحريق بين اثيوبيا واريتريا لا سيما وان كل من موسكو وواشنطن قد عبرا اكثر من مرة عن قناعتها بمقام الحملات العسكرية الاثيوبية وقد اشار الاتحاد السوفياتي مؤخرا اثناء الزيارة التي قام بها منغستو لوسكو في يوليو الماضي بأنه ينظر بقلق شديد تجاه تصعيدات المارك مع الشعب الاريتري ويرى ضرورة ايجاد حل سلمي ومعنى اخر فان التأييد العسكري والمعنوي الذي كانت تلقاه اديس ابابا من قبل موسكو قد توقف وان الحل السلمي لقضية اريتريا هو صاحب القدر المعلن وبذلك تكون المبادرة السودانية قد توفرت لها — وفقا للمعلومات المعلنه — اسباب النجاح الدولي والتأييد من اكثر الاطراف الدولية اهتماما بمشكلة القرن الافريقي ويبقى موقف الطرف المشارك وهو الاهم في تحديد نوعية الحل فهل تستجيب اثيوبيا ويشهد القرن الافريقي السلام المنشود؟



فكيف نعيد بناء هذا الانسان بناء اسلاميا صحيحا، ويكون ذلك اول اهدافنا في خطانا لمواجهة التحدي الحضاري؟ فلنحاول ان نستعرض معا أسس بناء الانسان في الاسلام، لنرى ما اذا كانت صالحة لمواجهة هذا التحدي ام لا. ٢

من الانسان؟ وما بناؤه؟ وكيف نتعهد هذا البناء؟ اما الانسان فهو ذلك الكائن الحي الذي اختاره الله عز وجل، ليكون خليفة في الارض فيعمرها: «واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة»... واما بناؤه، فهو الطين، متفوخ فيه من روح الله ليتحقق بهذا المزيج هذا التوازن الذي شاء الله عز وجل ان يرفع به الانسان فوق المخلوقات ويسخرها لخدمته.. «اني خالق بشرا من طين، فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

على ان الله عز وجل ترك الامر بعد الخلق الاول للانسان، الذي يختار استمرار تحقيق هذا التوازن الدقيق بتعهد هذا البنيان، وهو ما اصطلح على تسميته «بالتربية» ولم يشأ الخالق الكريم ان يترك خليفته في تيه وضلال، فارسل الرسل بالرسالات توضح له معالم الطريق دون ان يسلبه حرية الاختيار.

نحن اساس الحضارة

وكان في الاسلام خاتم الرسالات، قرآنا وسنة، من الاسس التربوية، ما هيا هذا الانسان لقيادة العالم وخلق حضارة اعترف اعداء الاسلام قبل اتباعه، انها اساس هذه الحضارة التي تواجهنا اليوم في تحد... اجل.. لقد اهتم الاسلام بتربية الانسان جسما وروحا وعقلا.. رباه جسما، حتى قبل ان يكون نطفة... يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اغتربوا ولا تضووا» اي حتى لا تضعف ذرياتكم من زواج الاقارب... ورعا جسما، حين اصبح نطفة، ثم علقه، ثم مضغه... ونما في بطن امه.. فأمر الاسلام برعاية الام، ويسر عليها، ورخص لها بالافطار في رمضان، اذا كان في صيامها ما يضرها ويضر جنينها... ثم امر الاسلام برعاية الانسان جسديا «وان ليدنك عليك حقا» وحين حث على الزواج ورغب فيه، وسن له قوانينه، وحين رخص بما رخص به في حالات المرض والسفر وما الى ذلك.

وقد اهتم الاسلام بالروح والنفس، اهتمامه بالجسد، فكانت العبادات فرصة للانطلاق من قيد الجسد وعبودية الطين، ومساعدة على اقامة التوازن بين هذين العنصرين، ومهيئا لان يقوم المجتمع الفاضل بكل ما يجب ان يحكم علاقاته من مثل عليا واخلاق كريمة.

التحدي الحضاري للأمة الإسلامية

بقلم الداعية: زينب الغزالي

السفلى، واليد العليا خير من اليد السفلى كما قال الرسول عليه افضل الصلاة واذكى السلام فكيف حدث هذا؟! كيف اصبحت يدنا السفلى، وقد كانت العليا؟ ان شيئا ما على ارض العالم الاسلامي كله لم يتغير. بل لم يزل لا اكون مبالغه حين اقول: لقد تحسنت الاشياء في العالم الاسلامي، ولكنه الانسان المسلم الذي ضاعت معالم شخصيته، فلم يبق منه الا هيكل اجوف...

نحن امام تحد حضاري كبير، لا في الوطن العربي وحده بل في العالم الاسلامي كله... فهناك عالم صناعي هائل القدرة، يمتد شرقا وغربا بمعسكراته المختلفة، فخورا بما وصل اليه، مستعرضا اياه امامنا، وملوحا يجذبنا اليه بلا وعي، فتأخذ ونعطى، مبهورين بما نرى، فلا نحس اننا نعطي الثمن ولا نأخذ الا البخس، ونفقد التوازن النفسي، فيبقى هو المالك، وتبقى يده العليا ويدنا

الاسلام والعلم

وجاء الاسلام خاتم الرسالات السماوية ليحيط بالدعوة الى العلم، لا بأمور الدين فقط، وانما بأمور الدنيا ايضا.. فهذا القرآن الكريم يدعو الى التدبر والتفكر، والنظر في السموات والارض، وفي مظاهر الكون المختلفة، وفي النفس الانسانية «قل انظروا ماذا في السموات والارض»، «وفي انفسكم افلا تبصرون»، «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت»، «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاوي الالباب».

ولو اردنا ان نستعرض ما ورد في القرآن الكريم من آيات ندعو الى التدبر والتفكر، لضاعت الصفحات، فلا تكاد تخلو سورة في القرآن من دعوة صريحة او ضمنية الى علم ديني او دنيوي، بل ان ما نعتبره اسرا روحيا غالفا كالمبادئ هو في الاسلام باعث على ما يعتبر من نظر الناس جميعا علوما دنيوية... ويكفيها مثلا على ذلك علوم الرياضيات والفلك، فقد كانت المبادئ باعثا لا مثيل له على تقدم هذه العلوم، لنصل الى القمة، ولتكون بعد ذلك اساسا لما بنيت عليه الحضارة الحديثة من علوم عصرية، وإذا نظرنا الى ارتفاع نسبة الامة في بلادنا وهي اكبر تمد حضاري لنا فلنذكر دائما موقف الرسول عليه الصلاة والسلام حين جعل قداء الامير يوم بدر، تعليم عشرة من المسلمين فكان هذا اعلانا صريحا واضحا بقيمة العلم والدعوة اليه يؤكد كذلك ما ورد في القرآن الكريم في قوله «افرا» بل لقد مضى الاصلان اصرح واوضح في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حين قال «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، والعلم هنا هو كل علم لازم لخدمة الانسان وتحريره من ان يكون عبدا لغير الله سبحانه وتعالى.. وهو نوعان: فرض عين، لا يكون الانسان مسلما الا به، كعلم العقيدة والمبادئ وغيرها من التطبيقات الشرعية، وفرض كفاية كالتخصص في مختلف فروع المعرفة الاسلامية، كالحدیث والتفسير والفقه والاصول، او العلوم المادية كالفلك والرياضيات والعلوم والطب والهندسة والتكنولوجيا، فاذا قامت به جماعة من الامة سقط الاثم عن الآخرين، والا فهي آثمة كلها.

علينا أن نأخذ بالاسباب

ولا اقص من كلامي هذا الدعوة الى بذ الاخذ بوسائل الحضارة الحديثة فهذا ما لا يحظر على بال أحد.. ان الحضارة ملك للانسانية كلها،

ولقد ساهمنا في نشأتها ونموها، ثم توقفنا لتأخذ فقط، وعلينا اذا اردنا ان نكون مسلمين حقاً، الا نعيش حالة على الذين يأخذون بالاسباب.. علينا نحن ان نأخذ بالاسباب.. اسباب الحضارة الحديثة، وان نجدد ونستحدث فيها ما يجعلنا جديرين بحمل الامانة وقيادة العالم مرة اخرى لننتشل من مادته المظلمة القاسية، الضالة المضلّة.

وقد يتساءل البعض: اذا كان الاسلام قد حثنا امانة القيادة بعلينا، فلم اصبحنا في المؤخرة؟ لم اصبحنا من العالم المتخلف او «الثاني»؟ لقد اعتدنا ان يكون جواب مثل هذا التساؤل: انه الاستعمار.. الاستعمار الذي طمس حقائق الطريق، وفرض علينا سيادته... هذه حقيقة لا نناقشها ولكن ألم نساهم نحن في دفع عجلة التأخر الى الوراء؟ كيف استطاع الاستعمار ان يطمس المعالم ويفرض وجوده؟ وابن كذا؟ لتدرك الجواب على هذا كله، يجب ان نعيش قليلا مع ماضينا.

لقد عشنا عصر النبوة نؤس في دار ابن ابي الارقم رجالا لامة حملها الله امانة، ومن قبلها تكونت جماعة الاسلام في دار خديجة... تربت هذه الجماعة في حجر محمد صلى الله عليه وسلم تتلقى القرآن تفهم احكامه، وتحل حلاله وتحرّم حرامه، وتفهم سياسته واقتصاده ومنهجه ونظامه، فتعيش وتكون به نفسها وكل مشاعرها... تحقق غايته ومراميه في شيوخ رجال ونساء اذا رأيتهم رأيت قرآنا يجري حركة حياة، وتنبض قلوب تحتضن الوجود لتقمسه في بحر القرآن، ليضو عطاء ورحمة.

ومنت الجماعة المسلمة وخرج بها محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة.. مدينة النور والبناء والعطاء، وقامت بهذه الجماعة دولة وامة، كانت خير امة اخرجت للناس، نؤس امرها بالقرآن، ونقيم منهج سياستها داخليا وخارجيا بكتاب الله وسنة نبيه. عاشت هذه الامة فترة النبوة محكومة بحكومة محمد صلى الله عليه وسلم وحكومة الاسلام.. تعقد رايات الحبيب ومعااهدات الهدنة، وتبسط بمثلها كينشروا دعوتها، ويحكموا الاسلام بين من ارتضوا منهاجه.

جيوش العمال

وساد الاسلام الجزيرة العربية ثم خرج منها بجيوش رفعت راية: لا إله الا الله محمد رسول الله فوق ربوع مصر والشام وفارس، وعاشت الخلافة الراشدة بعد انتقال سيد المرسلين وخاتم النبيين الى ربه، عاشت عهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي، رضي الله عنهم ورضوا عنه،

وتوالت العصور ليست كالخلافة الراشدة ولكنها كانت مسلمة، وكانت شعلة النور فيها موقدة لتتبع العالم كله وحاولت الجموع البشرية من الصليبيين والتتار طمسها قلم تفلح، وارتدت الجموع الصليبية لتتأهب وتناح لها فرصة الصر بالامارات التي وقعت في اواخر الخلافة العثمانية، فنقض مجهزة على بقايا الامة الاسلامية، او هكذا جيل اليها... ولم تكن هذه نهاية الحركة، بل كانت بداية لمعركة ضارية لم تساهم جيوش الاستعمار فيها بقدر ما ساهم عملاؤه في طمس معالم الدولة الاسلامية، وانها منهجها، وتقليص نفوذ الاسلام ونشره حقائقه، حتى لا يتجاوز التكايح والزوايا الحاملة الكسولة.. وكان ذلك غرارا عقليا مصنوعا ومتعمدا، تحللت منه وبه القمصقات المادية الملحمة، فلم تفلأ فراغا، ولم تحي موانئ، وضاعت معالم الشخصية الاسلامية... وجلت جيوش المستعمر، نازكة بجيوش العملاء ان يتابعوا المسيرة، ولكن.. هل انتهى الاسلام؟... هل انتهت امة الاسلام؟... لا.. والف لا.. لا.. فالاسلام يحفظه الله «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» ويحفظ القرآن لا تنتهي امة الاسلام في الارض، وبأمة الاسلام سبتر العلم والتعليم الذي يربط الانسان بخالفه.. لا بالعن كما تريد الماركسية والدارونية والفرو بدي وغيرها.

عائدون.. بأذن الله

ونحن المسلمين بأذن الله عائدون... عائدون بكياناتنا العلمية والتكنولوجية عائدون بعقائد القرآن.. موحدون لا نشرك بالله شيئا.. فلا الارض عدلا وقوة وعلمنا تشمر للوجود اثمار الانسان المتعلم.. الانسان القرآني. الانسان المعمل، الذي يرى قدرة الله في كل ما يبحث... ويقرأ القرآن في آيات الله المصورة في سمواته وارضه.

أجل عائدون.. نطلب السماء لتوهب لنا الارض كما فعل السلف الصالح عائدون لا بالشعارات والمثاقفات، وانما بالقلب الخاشع لله، والتفكر المستنير به، والجسد القوي في سبيله... وإذا كان لي من كلمة اخيرة فهي نداء الى كافة المسلمين في الارض، لنسبي من جديد صروحا شائعة على غرار دار ابن ابي الارقم ودار خديجة، لنسبي المدارس القرآنية لجميع مراحل التعليم وتخصصاته ومستوياته، للجيل الجديد من ابناء الجماعة المسلمة، تتعهد من المهد الى مقدم المسؤولية... ولتكن بدرا اخرى يشموخ دولتنا في القرن الخامس عشر الهجري، لتعيد حياة العزة، وتقيم دولة الاسلام في قلوبنا ومشاعرنا لتكون على الارض حياة... لكل المسلمين والعزة لله جيمنا.



قراءات

• اشارت دراسة اعدتها وزارة الصحة في الاتحاد السوفياتي الى ان نسبة ادمان الكحول والمخدرات في المناطق ذات الكثافة الاسلامية لا تكاد تذكر بالمقارنة مع ارتفاع النسبة في المناطق السوفياتية التي لا يوجد بها مسلمون.

• اكّد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان الدين الاسلامي هو اهم المكونات الرئيسية للشخصية التونسية وان الاسلام من ابرز ما يوحد بين التونسيين.

• ذكر تقرير اقتصادي اعدته وزارة المالية السودانية ان مجموع ديون السودان حتى نهاية العام الحالي تبلغ ١١ مليار دولار.

• ليس غريبا مطلقا ان يقر مجلس الشيوخ الأمريكي اقتراحا بسمح للولايات المتحدة بنقل سفارتها في الكيان الصهيوني من تل ابيب الى القدس اما الغريب ان يستمر العرب في تعليق امالهم على الولايات المتحدة لاسترداد حقوقهم!!

• كشفت مصادر دبلوماسية في يون عاصمة المانيا الغربية ان دولة اسلامية كبرى اقامت مؤخرا حوارا سياسيا مع دولة العدو الصهيوني وانها سهلت هجرة عدد من اليهود الابرانيين الى الكيان الصهيوني عن طريق سويسرا والنمسا.

• ملف فضائح صفقات النفطيات السامة في بعض الدول العربية والافريقية لم يفتح بعد بشكل كامل وكل ما نشر حتى الان ليس اكثر من مقدمة!!

• دولة عربية تعاني من ازمة اقتصادية منعت صحفيي دولة اجنبية من دخول اراضيها حتى لا يطلعوا على الوضع المتردي الذي آلت اليه الامور فيها.

■ الاخوان يرحبون بوقف حرب الخليج



رحب الاخوان المسلمون على لسان المرشد العام الاستاذ محمد حامد ابو النصر بقرار ايران موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يقضي بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات لانتهاء الحرب وقال الاستاذ ابو النصر: ان الاخوان المسلمين اذ يرحبون بهذه الخطوة من قبل ايران يمتنون ان يتلوها فورا الخطوات المتتمة لها حتى تضع الحرب اوزارها تماما ويسود الامن في المنطقة ويلتفت المسلمون لمواجهة التحديات الشرسة من اعداء الاسلام في الشرق والغرب وطالب المرشد العام جميع الانظمة الحاكمة في الاقطار الاسلامية ان تأخذ العبرة من هذه الحرب وما استنزفته من قوى بشرية ومادية كان من الممكن توجيهها للنهوض باقطارنا الى مواجهة العدو الصهيوني السرايف فوق ارض الاسراء والمعراج.

■ ايدز صهيوني بين العرب!

انباء مصر اكدت مؤخرا ان ٢٢٧ فتاة يهودية مصابة بالايذ قد تم تكييفهن تحت ستار السياحة وتبادل الوفود بنشر الايدز

في مصر والمنطقة العربية وازافت الانباء ان فريقا متخصصا من الاطباء النفيين الصهاينة من ذوي الدراية بالاحوال السياسية العامة قد قام تحت اشراف مدير المخابرات الصهيونية بتوجيه الفتيات واقناعهن بان الهدف المزمع تنفيذه هدف قومي يتساوى في اهميته مع الاعداد لمعركة عسكرية كبرى مع العرب ووصف الاطباء نجاح الفتيات في مهمتهن بانه مقدمة اساسية لسحق العرب نهائيا في اية معركة عسكرية قادمة بسبب الانهيار الذي سوف يصيب قواهم البشرية في حال نجاح تنفيذ هذا الهدف. ترى هل يستيقظ العرب من سباتهم؟ وهل يتخلون عن كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني؟

■ ضحايا اتفاقية جنيف!

بدأت الحقائق تنكشف حول حادث الحريق الضخم الذي شب في مستودع «فيزاباد» الباكستاني للانلحة في ابريل من هذا العام والذي ذهب ضحيته المئات من القتل والجرحى وقالت عنه وزارة الدفاع الباكستانية في وقتها انه مجرد حريق شب وتم اخذاه دون اعطاء تفاصيل اخرى. اخر هذه التقارير الغربية يشير الى ان المستودع هو للمجاهدين وليس للجيش الباكستاني وان المستودع كان يحوي احدث ما يملكه المجاهدون الافغان من صواريخ ومدافع وذخيرة وعصوات ناسفة شديدة الانفجار وان الاتحاد السوفياتي هو الذي فجر هذا المستودع اما عن طريق عملاء له او عن طريق ضرب المستودع باشعة ليزر من

القضاء الخارجي وهو الارجح وذلك من اجل الوصول الى اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وباكستان وافغانستان لسحب القوات السوفياتية من افغانستان!!

■ فضيحة

الصحف الالمانية الغربية لا زالت مستمرة في نشر تفاصيل اكبر فضيحة يهودية منذ الحرب العالمية الثانية وذلك في اعقاب اكتشاف الحكومة الالمانية ان رئيس المجلس اليهودي الالمانى (ودنر ناخان) والذي توفي في يناير الماضي قد قام طوال ٢٢ عاما من ترأسه المجلس بتحويل ٣٠ مليون مارك الماني الى حسابه الخاص في احد البنوك وذلك من مجموع الاموال التي تدفعها حكومة المانيا لليهود كتعويض لما يسمى بضحايا النازية!!

■ هتود صهاينة!!

التوصيات والقرارات الصادرة عن المجلس التشريعي لحزب (هندو مهاسبا) الهندي المتطرف تؤكد الحقن الدفين الذي يكتنه الهنادكة للمسلمين وتدل على التعاون الوثيق بين الصهاينة والهنادكة فقد طالب هذا الحزب في توصياته الاخيرة الحكومة بالتخلي عن سياسة استرضاء المسلمين والتصدي لازدياد عدد المسلمين لان ذلك حسب زعم الحزب سيكون مقدمة لانشاء باكستان اخرى وطالب الحزب ايضا باقامة علاقات مع دولة العدو الصهيوني باعتباره دولة صديقة لهند!!

■ تحرير ٩٠% من اراضي افغانستان



اعلن مؤخرا رئيس اتحاد المجاهدين الافغان سيد احمد جيلاني ان المجاهدين اصبحوا يسيطرون على ٩٠% من الاراضي الافغانية وان الاشهر القليلة المقبلة ستشهد سقوط حكومة كابل الشيوعية وقيام حكومة اسلامية مستقلة تمثل ارادة الشعب الافغاني واعرب جيلاني عن رفضه لما جاء في اتفاقية جنيف لحل المسألة الافغانية لكنه اضاف ان قرار الانسحاب السوفياتي من البلاد كخطوة اول وبضمانة دولية هو امر جيد وهو الفائدة الوحيدة التي جناها المجاهدون من هذا الاتفاق واكد الزعيم الافغاني المجاهد ان مجلس شوري يضم ممثلين عن الشعب الافغاني سيعلم عن انشائه قريبا بعد اجراء التصويت عليه من قبل المجاهدين والمهاجرين على حد سواء وان مثل هذا المجلس سيتولى تحديد سياسة الحكومة الافغانية المؤقتة في المستقبل القريب.

■ حقد

الاحزاب الهندوكية في الهند لا زالت تهاجم بحقد شديد وسائل الاعلام الهندية المختلفة من اذاعة وصحافة وتلفزيون قرار

الرئيس البنغلاديشي القاضي بتحويل بنغلاديش الى دولة اسلامية. ترى هل بنغلاديش ولاية من ولايات الهند حتى يريد الهنداكة فرض ارادتهم عليها... اليس هذا تدخلا في شؤون دولة مستقلة؟! حقا اذا لم تستعقل ما شئت!!

■ طريقة جديدة للتنصير في عالمنا

في الوقت الذي يحارب فيه الشباب المتدين في كثير من بلاد المسلمين نرى في العالم الغربي اتجاهات واضحة لاستثماره وتسييره.. وكما هو الامر بالنسبة للمؤسسات الرياضية او الترفيهية او الثقافية او حتى السياسية، فهو كذلك بالنسبة للكنيسة.

وقد ولدت الفكرة عام ١٩٧١ على يد القس فالدافيدا حيث بدأ تنظيم شباب متعلقته بجماعات تضم كل واحدة ٨ - ١٠ شباب لهم اجتماع اسبوعي ويشاركون بمساهمات مالية بسيطة كما انهم ينظمون حفلات موسيقية يكون ريعها لصالح المجموعة التي تسافر الى مناطق التنصير كل عام، حيث اقيم حتى الان ثمانية منها.

ومن المعلوم ان هذه المنظمة هي منظمة دولية، تنشط في الدول اللاتينية وتضم في اسبانيا وحدها عشرين الف شاب. وهكذا تعوض الكنيسة النقص بالقساوسة الجدد بطريقتين:

— تجنيد قساوسة من دول العالم الثالث.

— ارسال الشباب الاوروبي الجامعي الى مناطق التبشير. وان دل هذا على شيء فانه يدل على:

— حيوية رجال الكنيسة وحركة التنصير.

— نشر الدعوة التنصيرية بواسطة الاطباء والمهندسين والمهنيين الشباب بدل رجال الدين التقليديين.

ولكأنني بهم يتعطلون بغيرهم من دعاة المسلمين، فهلا جنندا شبابنا لما به نفعهم ونفع الاسلام والمسلمين؟!

■ مطالبة

طالبت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للجمعيات الاسلامية الجنوبية في السودان بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل السودان وقالت الهيئة في بيان لها صدر مؤخرا في الخرطوم:

بعد رجوع الاتحاد لقاعدته المكونة من الروابط والهيئات والجمعيات والافراد والجماعات الاسلامية توصل الى ضرورة تأييد تطبيق الشريعة الاسلامية بالكامل واكد البيان ضرورة الالتزام بمفهوم شمولية الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان داخل الدولة الواحدة وعدم استثناء الجنوب من التطبيق.

■ مناشدة

ناشد الاتجاه الاسلامي في جنوب السودان مجلس الوزراء السوداني ونواب الهيئة التأسيسية الاسراع في اتجاز القوانين الاسلامية البديلة وقال البيان الذي اصدره الاتجاه الاسلامي ان القوانين الاسلامية تمثل الامان والوحدة والسلام للسودان وحذر الاتجاه الاسلامي من الوقوف ضد هوية الامة كما اكد رفض الوصاية باسم الجنوب وجعله مساومة ضد تطبيق الشريعة الاسلامية.

في الهدف

المسلمون مهملون ومقصرون في نشر دعوتهم وبسط نفوذهم. اهل الاولون في غزو الحبشة وتركوها مرتعا للتصنارية التي سامت المسلمين سوء العذاب بخرافاتها الى ان انتهت فريسة سائفة للشيوعية الباطشة بلا خلق ودين.

واهل المسلمون في الحفاظ على مواطنهم اقدمهم في اوربا فضيعوا بلادا لو كانت في ايديهم لكان الحال غير الحال.

وكما اهل الاولون وقصروا فان الاخرين حذوا حذوهم فاهملوا الهجرة الى البلاد الجديدة في القارة الامريكية جنوبها وشمالها وتركوا اصحاب الديانات الاخرى تهاجر اليها وتبسط نفوذها فيها وتمكن لها في الارض. وجاء الاسلام الى امريكا متأخرا ودعا اليه «اليجا محمد» مشوها ثم استقامت الدعوة على امرها مؤخرا بفضل دعاة مخلصين فصار ديننا للابيض والاسود كما اراده الله بعد ان كان وفقا على الاسود كما اراده الحاج محمد.

الاسلام هناك يتقدم وتوقع مجلة التايم ذات الميول اليهودية ان يحتل الاسلام المركز الثاني بعد التصنارية متخطيا اليهودية في القريب العاجل.

ولكن المؤلم حقا ان المهاجرين من المسلمين نقلوا عدوى الفرقة والشتات معهم الى هناك عدوى الاقليمية البغيضة والمذهبية المدمرة والفرق الضالة المضلة التي تجد مرتعا خصبا لافكارها وطغوسها الشيطانية فضلا عن مرض الشهوة الخفية وما ادراك ما الشهوة الخفية انها حسب الزعامة والسعي الى الرئاسة!!

الاسلام في حاجة الى حركة واحدة موحدة تدعو الى الله الواحد على بصيرة.

محمد اليقظان

الوضع الاقتصادي العربي في خطر !!

بقلم موسى عبدالله

• اتباع النظم الاقتصادية الشرقية والغربية حول

هذه القروض ربوية وذات فوائد مركبة عالية، فيكفي ان تتأخر الدولة في السداد عامين او ثلاثة حتى تجد نفسها عاجزة عن سداد الفوائد دون القروض الاساسية.

ان عدم وجود سياسة واضحة ومنهجية وواقعية لاتساج زراعي وصناعي وانعدام التخطيط البشري والاقتصادي السليم يزيد في العجز العربي كما يقذف به الى هوة المديونية الضخمة عاما بعد عام.

٣ - سياسة تعليمية خطأ: ويبدو ان احد الاسباب التي تدفع الى البطالة هو فقدان السياسة التعليمية الصحيحة والتي توازن بين التعليم التطبيقي والتعليم النظري، بحيث يحصل التوازن بين فئات المهنيين المهرة والمهندسين من كافة الاصناف، او بين المهن التمريضية مثلا والاطباء المتخصصين دون ان يكون هناك فروق كبيرة في سلم الرواتب والامتيازات بين الفريقين كعامل تحفيز لاحداث التوازن المنشود.

ان بلاد العرب تزدهم بالخريجين النظريين من مهندسين واطباء وليس هناك يد عاملة فنية تستطيع العمل في المصانع لتحيل افكار واحلام وتصميمات المهندسين والاطباء الى واقع علمي ملموس.

وليس هناك سياسة واضحة في عدد التخصصات التي تحتاجها الدولة ضمن خطة زمنية محددة الملامح والاهداف لتخريج واستيعاب اعداد محددة من التخصصات المختلفة كل عام. فالامر في بلادنا العربية حيث يصبح التخطيط المستقبلي ترفا

وفقدان السلع الاساسية. والطواير الاستهلاكية الطويلة سمة من سماتها بالضييق كأى دولة من دول المعسكر الشرقي. وانتشر الفقر والفساد الحكومي على كل مستوى. وبدأ أن ارتباطنا بالنظام الاقتصادي العالمي قد اضر بنا اكثر مما افادنا، وانه قد خدم في مزيد من تبعيتنا الدولية السياسة لاحد المعسكرين دون تحقيق الاستقلال المنشود واهدافه الملنة آنذاك.

٢ - قروض بلا انتاج: كما بدا ان سياسة الاستقرار المستمر والتعود على مد اليد الى بنوك الغرب ودوله دون وجود سياسة انتاجية واثباتية سليمة، قد جعل هذه القروض مجرد عبء اضافي على خطط التنمية الخمسية والعشرية لا عنصر دفع لها، وصارت عامل تعطيل وتخيل لا عامل بناء. واصبح هم الدول المقترضة الاول هو اعادة جدولة الديون وتأجيل بعض المشاريع الضرورية لسداد فوائد الديون.

ولا شك ان للفساد الحكومي واستئثار ذوي القربى بالقروض الانمائية مع انعدام الرقابة الحكومية السليمة على هذه المشاريع ثم فشلها او اختفاء الاموال المقترضة، حرم كثيرا من البلدان من فرص الاستفادة الحقيقية من هذه القروض. كما ان احد العوامل الاساسية في الموضوع كون

الوضع الاقتصادي العربي في خطر. فالموارد العربية الصناعية والزراعية شحيحة ومتردة، والخصامات العربية كالنفط وغيرها لا تستقر اسعارها على حال وتنبس بمزيد من الانخفاض والتدهور، وحتى لو ارتفعت فان انخفاض سعر الدولار وموجات التضخم العالمية تلتهم الفوائض العربية. ومع ازدياد الاعتماد العربي على الاستيراد الغذائي والصناعي فان الامل في فرج قريب يبدو بعيد المثال مع الديون الربوية ذات الفوائد المركبة والتي يدين بها العالم العربي للكتلة الغربية والبنك الدولي.

ما هي اسباب هذه الديون؟ وكم تبلغ بالتقريب؟ التقرير التالي يناقش هذه القضية..

اولا: الاسباب الرئيسة:

اهم هذه الاسباب تكمن في بعض العيوب الاساسية في النظم الاقتصادية المتبعة في البلاد العربية ومنها:

١ - اتباع النظم الاقتصادية الغربية: بشقيها الرأسمالي والاشتراكي، فمعها ورث العالم العربي نفس عيوب هذه الانظمة. ففي الدول التي تتبع نظم الغرب الرأسمالية ظهر التضخم الهيب ولكن بصورة بشعة خاصة في تلك المجتمعات الاستهلاكية معدومة الانتاج، وتفتت البطالة في صفوف الخريجين وانتشر الكساد التجاري على مختلف المستويات. اما تلك التي تتبع النظام الاشتراكي فقد اصبحت فيها أزمات الغذاء

• انعدام التخطيط السليم حرمانا من تحديد الصناعات الاساسية



س العربية لارض قاحلة.

لا ضرورة له متروك للشوائب والاهواء. ولكن هل هناك مصانع او تسهيلات زراعية او حتى مستشفيات ذات مستوى لاستيعاب الوجود اصلا.

٤ - خامات بلا صناعة وارض بلا زراعة: ان فقدان الفائض وانصراف الدول العربية الى سداد الديون وفوائدها الفاحشة قد صرفها عن انشاء المصانع واستصلاح الاراضي الزراعية لتعود بالنفع على ابنائها بل ان معظم القروض التي تأخذها الدول العربية تذهب لسداد ديون سابقة او للسلع الاستهلاكية الضرورية والتي تشع بين كل حين وآخر.

وتكون النتيجة ان تبقى بلادنا الغنية بالخامات عاجزة عن تصنيعها كما هي عاجزة عن زراعة اراضيها. وتبقى لا هي قادرة على تحقيق النماء ولا الاكتفاء، فتبقى ارضها بورا ويدها العاملة عاطلة، وخاماتها نهبا للاجنبي، واقتصادها تحت رحمة.

ان انعدام التخطيط السليم قد حرمانا من تحديد الصناعات الاساسية والخدمات التحتية الضرورية لبناء الاقتصاد الوطني وتخفيض بلادنا من الديون الاجنبية.

٥ - الحروب والمنازعات المحلية: فقد فقدت بلادنا الكثير من مواردها في حروب لا طائل منها ومنازعات داخلية أثت على معظم مداخيلها. فمصر حين دخلت في حرب اليمن في الستينات ارهقت اقتصادها فكان ذلك مقدمة لهزيمة حزيران.

والنزاعات الاقليمية كالتى يقوم بها الاكراد في شمال العراق واتباع جون قرقر في جنوب السودان بالاضافة الى الحرب الاهلية اللبنانية وحرب العراق وايران قد استنزفت الكثير من موارد المنطقة في مواجهات هي في غير موقعها، وذلك بحث من القوى الخارجية التي تحرك اتباعها المحليين لاحكام السيطرة على المنطقة العربية، مهبط الوحي والرسالة.

ان الحرب الوحيدة المشروعة في منطقتنا هي الحرب ضد العدو اليهودي الغاصب، واما الحروب غير المنطقية الاخرى فوراها اصابع العملاء الذين يكرهون الحرية لامة المسلمين ومنهم العرب.

٦ - الاعتماد على مصدر واحد للدخل: كما ان من الاخطاء القتالة في البنية الاقتصادية العربية الاعتماد على مصدر واحد للدخل القومي هو في الغالب احد الخامات المعدنية او الزراعية والاصل هو تعدد المصادر حتى لا يكون الاقتصاد تحت رحمة المصدر الواحد، والذي تتحكم به اسعار البورصات والاسواق العالمية والتي تسوسها القوى العظمى وكبار التجار العالميين من اليهود وغيرهم. فاعتماد كثير من الدول العربية على النفط كمصدر وحيد لهذه الدول وتذبذب اسعاره العالمية قد اثر كثيرا على مشاريعها للتنمية. كما ان بيعه بالدولار وتذبذب اسعاره صعودا وهبوطا مع موجات التضخم قد التهم عوائد هذه الدول واثّر على ميزانياتها سلبا. وبعد ان كانت الميزان التجاري عام ١٩٨٠ م موجبا لخمس دول عربية من اصل ٢١ دولة هي الدول النفطية صار في عام ١٩٨٧ م سالباً لكل الدول العربية بلا استثناء. وظهر ان المعجز العربي الاقتصادي قد صار شاملا وملازما للمعجز والتشرذم والتشتت السياسي.

٧ - عدم وجود البنية التحتية: ونعني بها الخدمات ووسائل المواصلات والاتصالات اللازمة لنشاط الحركة التجارية، في عصر صار فيه كل شيء يجري بسرعة الالكترون، كالمطارات والموانئ الحديثة، وطرق المواصلات كالشوارع وخطوط السكك الحديدية، ووسائل المواصلات والنقل العامة، ووسائل الاتصال وشبكاتها الحديثة كالتلفون والتلكس والفاكسمايلي والاقمار الصناعية، واستخدام الحاسوب (الكمبيوتر) بالاضافة الى توفير البيئة السكنية والمناخ التجاري الملائم بسن التشريعات المناسبة وتقديم ما يمكن من عون لتنشيط الصناعة والتجارة.

ثانيا: ارقام مختارة للديون العربية:

ونختار بعضا من الارقام للمديونية العربية لتبين مدى العبء المادي الواقع على المواطن العربي المسلم في تلك البلدان. واليكم بعضا منها:

١ - العراق: ويعتبر اكبر البلدان الناطقة بالضاد مديونية اذ يبلغ دينها مبلغا قدره ٦٠ بليون دولار امريكي. واذا علمنا ان عدد سكانها يبلغ حوالي ١٤ مليون نسمة، فان مقدارا يتحمله الفرد من الديون يبلغ حوالي ٤٢٠٠ دولار امريكي.

اما السبب الرئيسي وراء هذه المديونية الضخمة فهو الحرب المبررة التي يخوضها العراق مع ايران منذ حوالي ثمان سنوات.

٢ - مصر: وتأتي في المرتبة الثانية بعد العراق، ويبلغ دينها حوالي ٤٠ بليون دولار، كما يبلغ عدد سكانها حوالي ٥٦ مليون نسمة مما يعني ان كل فرد من سكانها ينفق النظر عن عمره او مدخله السنوي يتحمل جزءا من المديونية العامة قدره ٧١٥ دولارا امريكي. وبالرغم من ان الاجهزة المتعاقبة تحاول الصاق الاسباب الى الحرب السابقة مع اليهود فان السبب الرئيسي في هذا الدين الضخم يعود اساسا الى سوء التخطيط المركزي وعدم وجود الخدمات التحتية، والفساد الاداري والاكثار من القروض الاستهلاكية في عهد السادات تحت شعار الانفتاح والاشتراكية الديمقراطية.

٣ - الجزائر: تعتبر الجزائر من الحالات العربية الفريدة في الديون، فبالرغم من تلقيها كميات ضخمة من المساعدات العربية بعد الاستقلال وبالرغم من تنوع مدخولها القومي من البترول والغاز والزراعة فان حجم ديونها البالغ ١٩ بليون دولار امريكي الى نسبة سكانها البالغ عددهم حوالي ٢٢ مليون نسمة يعتبر كبيرا، اذا علمنا ان نسبة المهاجرين الجزائريين كذلك تعتبر الاكبر بين شعوب المغرب العربي.

يتحمل المواطن الجزائري ٨٦٤ دولارا امريكي من الدين الخارجي والذي يعود اساسا الى السياسة الاقتصادية الاشتراكية التي تنتهجها الدولة وتعد سببا من الاسباب الرئيسة للفساد الاداري اضافة الى سوء استغلال الشروات وانعدام التخطيط المركزي المنهجي والواقعي.

٤ - دول المواجهة (سوريا والاردن): ليس هناك ارقام واضحة حول حجم الديون الخارجية لتلك البلدان الا انه من المؤكد وحسب تقارير البنك الدولي ان دول هذه المجموعة السياسية

ندمات التحتية لبناء الاقتصاد الوطني وتخفيض بلادنا من الديون.



• الحروب الأهلية أفقدت البلاد العربية كثيرا من مواردها

تعاني اوضاعا اقتصادية بالغة في السوء مع تدني احتياطها من العملات الصعبة، وانخفاض حجم التبادل التجاري مع بقية بلدان العالم بالإضافة الى عجز الموازنات التجارية لها.

كما ان البطالة والكساد قد ارتفعت فيها بشكل حاد لتضرب ارقاما قياسية، لم تعدها هذه البلدان منذ الاستقلال. وقد بدا هذا واضحا من الانخفاض المستمر لعملاتها، اضافة الى احتمالات تعويم هذه العملات وتخفيضها بصورة اشد.

ويعتقد بأن العبء الذي يتحمله المواطن من الديون يتراوح بين ٦٠٠ - ٧٠٠ دولارا للفرد الواحد. هذا ويبلغ عدد سكان الاردن حوالي ٣.٥ مليون نسمة، فيما يبلغ عدد سكان سوريا حوالي ١٠.٥ مليون نسمة.

واما اسباب الديون فهي تعود الى الاسباب التي ذكرنا آنفا.

ثالثا: عجز الموازنات العربية:

سبق القول انه حتى عام ١٩٨٠ كانت هناك خمس دول من اصل ٢١ دولة عربية يميل ميزانها التجاري نحو الموجب ولم يكن هذا المؤشر صحيحا اذ ان هذه الدول الخمس كانت نفطية، وهي: السعودية - الكويت - قطر - الامارات - ليبيا، فليس هناك انتاج صناعي او زراعي يدعم هذه الدول باستثناء خاماتها. ولا شك ان هذا الفائض دفع عجلة التنمية والمشاريع فيها الى الامام قديما ومكنتها من اعانة الكثير من دول العالم الثالث حتى فاقت مساعدات دول الخليج وحدها المساعدات التي قدمها لافريقيا العالم العربي بأكمله في تلك الفترة.

اما الآن فان جميع الدول العربية تعاني من عجز الموازنة بحيث اصبح مقدار صرفها اكبر من دخلها. الا ان الشيء الصحي حتى الآن ان نادي المديونية العربي لم يدخله اعضاء جدد بعد، بالرغم من اقبال الاعضاء القدامى بديون جديدة. ان هذا الوضع يقرع اجراس الخطر، فليس هناك مؤشر على ان الاحوال الاقتصادية العربية ستتحسن قبل عام ٢٠٠٠ م وانها ربما ازدادت سوءا، بحيث يصبح العرب عاجزين عن دفع فاتورة الغذاء المستورد بعد ١٥ عاما بحيث لا تكفي مداخيلهم القومية بأكملها لشراء ما يأكلون. فديونهم الان تقترب من ٤٠٠ بليون دولار وهي مرشحة للتضاعف حتى العام ٢٠٠٠ م!

كما ان ارتفاع سعر الين الياباني، والغلاء الفاحش للسلع الاوروبية خلال السنوات الاربع الماضية يهدد باتساع رقعة التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية لانخفاض سعر الدولار واعتماد الاقتصاد العربي عليه كمعلة مدعمة للعملات العربية واعتماده في بيع الخامات العربية، اضافة الى ازدياد النفوذ السياسي الامريكي في المنطقة. مما يهدد بهيمنة اقتصادية واسعة للولايات المتحدة الامريكية على العالم العربي بأكمله من محيطه الى خليجه.

رابعا: الحلول غير المستحيلة:

ان هناك حلولاً غير مستحيلة يمكن اعتمادها للخروج من الدائرة الربوية التي تهدد النماء والاكتفاء العربيين وتهدد استقلال هذا العالم سياسيا واقتصاديا. لكن هذه الحلول ترتبط اساسا بالارادة السياسية الحاكمة وادراكها للخطر المحدق ببلادنا ككل وادراكها بان المصلحة العامة في هذه المرحلة على الاقل اكبر بكثير من المصالح الخاصة والآنية، حيث ان المسألة تكمن في العقد القادم في ان نكون او لا نكون، وفي ان نعيش كأمة مستقلة او - وبكل بساطة - نموت من الجوع! وهذه مجموعة من الحلول المقترحة التي يستحسن الاخذ بها حسب ما يكون في صالحنا بغض النظر عن آثاره على ما يسمى بالاقتصاد العالمي والذي هو في حقيقته اقتصاد عالم الغرب المسيطر على مقدرات الامم والشعوب ليمتص خيراتها ودماء ابنائها. ومن هذه الحلول:

١ - اعتماد الاقتصاد الاسلامي: ورفض الاقتصاد الغربي الرأسمالي او الاشتراكي ورفض دفع فوائد الديون الغربية والاكتفاء بدفع بقية الديون مع اعتبار ان ما دفع سابقا من الفوائد كان سدادا لاصول الديون وليس جزءا من الفائدة المركبة، وانه مخالف لصحيح العقيدة الاسلامية والقرآن والسنة.

٢ - اعتماد الخامات المحلية كخفاء للعملات: وذلك باعتبار البترول والذهب واليورانيوم، والكوبالت (مثلا) هو الغذاء الحقيقي للعملات الوطنية بدلا من الدولار او سلة العملات المعمول بها.

٣ - بيع الخامات بسلة عملات وبالذهب: وذلك بالتخلي عن الدولار الامريكي كمعلة رئيسية لبيع الخامات العربية وبالاخص خام النفط واعتماد سلة عملات عالمية كالين والمارك بالإضافة الى الذهب كمعدن نادر ومعتمد على مدى التاريخ للتبادل التجاري.

٤ - سحب الارصدة العربية: سواء تلك التي تخص الدول او الافراد واستغلالها عمليا لتحقيق التنمية الداخلية ومن ثم الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات. ويكون سحبها تدريجيا وعلى فترة تتراوح بين ٥ الى ١٠ سنوات لاتاحة استغلالها بشكل افضل تقدره معه البلاد على احسان التخطيط والتنفيذ لاستغلاله. فلنستغل اموالنا المكنونة في البنوك الربوية الغربية في اعمار بلادنا وتشغيل ايدينا العاملة وعقوت رقاب بلادنا من نير

• البطالة والكساد في الدول العربية ارتفعت بصورة حادة وضربت ارقاما قياسية.

الطير الأبايل

رفاقه ويكبرون انه صوت قادم من بعيد لكنه ليس بغريب يشق الطفل طريقه عبر كومات رماد جرح لم يندمل ويعتلي الاسوار القديمة لعله يستبصر مددا لكنه لم ير شيئا سوى صوت ، ينادي الطفل لصاحب الصوت (الله اكبر واعتجاء وامستكره واشاجباه) حي على الجهاد لم يعد متسع لنقذف سويا الفرصة موأية يرد الصوت انني لآت.

ليواصل الطفل فضاله وتذهب يده اليمنى عاليا
في السماء قاذفة الحجارة والاخرى تلوح من
خلفه وكأنه ينادي الرفاق لاتباعه يركض
ويقفز دون مبالاة بالاعداء مستبشرا بيوم
الخلاص يقذف بكل ما تقع يده عليه ملييا
نداء الحق والارض والثرف يلتف الاعداء من
خلفه ويتقدمون من امامه، يرهق الطفل لكنه
ما زال يكافح يكبر والرفاق يردون يسمع
الرصاص من ورائه كثيفا والتكبيرات تتعالى
فينظر لعله يرى (معتجاه....) قد صدق وعده
لكن تغشاها رصاصة غادرة من الخلف ليسقط
ويروي الارض العطشى الى الحرية بدمائه
تندبه الحجارة فتبقى في مكانها دون حراك
وتستغرق في سبات عميق يحمله رفاقه داخل
مسجد قبة الصخرة لاسعافه ويشير باصبعه
للسهادة وبعدها الى حيث الطريق ويقول
لرفيقه وهو يلفظ رمقه الاخير من هنا الطريق
أ...أ... الش... ه...أ... د... تعرج
روح الطاهرة الى السماء يحمله رفاقه اسامة
وعمر وصلاح غضبا بدمائه ملفوفا بعلم النضال
تتوسطه صورة المصحف الشريف ليواصلوا
المسيرة من بعده قال جنة الفردوس ايها الشهيد
ان شاء الله تكون من الشافعين.

● جباليا الثورة
ف. أ. ش

في ساحة الاقصى يسقط حجر تحمله الربح
الشكل يلمع في نور الشمس وقد تثلثت بحبابة
سوداء يشن اثنان الصمود والشرف يسقط
كالبرق الصاعق يأبى البقاء بعيدا عن المعركة
وعن الارض السليبة التي خرج منها يسقط
ليضرب كل ما يواجهه في طريقه حائلا بينه
وبين تلك الارض المباركة التقطه طفل شجاع
وقبله قبلة الوداع الى حين لقاء رمى به عدو
الرحمن والرحمة ليخرق به اقوى الاسوار التي
يحتمي واماها ذلك الزيف الزائف ويقول
للعالم لقد ولدت على الفطرة الالية ماصنع
المعجزة في عصر اللامعجزة فهل ستحدث ؟
اسألوا التاريخ لعله يذكركنا يوما هل ترون
النتيجة ؟! سأكشف انا وحجري عن كل
ضيم وظلم وانقش بطولاتي على صفحات
التاريخ بمد الدماء واضرب بحجري عين الظالم
لاطمس بصره بعدما طمست بصيرته واقول
للعالم لن يخيفنا الارهاب وامسح بيدي
الناعمين تلك الوجوه الحشنة التي تفوح منها
الريح المسك

يُناضل الطفل مستبلا ويَقذف وينظر
من حوله فيجد حجارة أخرى مستعدة تتأديه
لداء المهمة يحاول الطفل جاهدا الاستجابة
ويلهث تعباً لم يستطع إرضاء الجميع وكلما
قذف بمجموعة رأى مجموعات أخرى من حوله
بذلها وكأنها تقول له ها نحن مستعدون لرحلة
النضال فارسل بنا أيها القائد العظيم يسمع
الطفل صوتاً قريبا ينظر حوله فيرى الحجارة
متسابقة تنهال من كومتها وتقدم وما زال
الطفل يرحم وشياطين الأرض تراوغ اطلقوا
عليه قنابل الغاز فأبّت الرياح الا ان تعصف
بها بعيدا عنه تلك الرياح التي ما زالت ترفع
رايات الحُداد السوداء يسمع الطفل صوتاً آخر
شاحيا مستنكرا محتجا بعده بالعون يلتفت الى

الديون بدلا من ان تظل مجرد ارقام جامدة في ابيدي اليهود اوروبا وامريكا يعمرن بها بلادهم فستزداد عمارا وتزداد بلادنا خرابا ويزداد اهلها جوعا وحاجة.

٥ - تنمية الموارد الزراعية: وذلك بتحقيق الاكتفاء الأولي من ثلاث أمور هي القمح والارز والسكر ومن ثم تنمية المحاصيل بما ينفع البلاد ويكفي العباد.

٦ - تنمية الموارد الصنافية: وذلك بتحقيق الاكتفاء الصناعي الاساسي في مجالات الطاقة والحديد والصلب والتعليق الثقيل ومن ثم في كل المجالات الاخرى، بحيث يكون هناك مسكن لكل أسرة، وملبس ومأكل كريم لكل مواطن، وسلاح يدافع به عن وطنه في وجه اعداء استقلال واكتفاء ونماء الشعوب.

٧ - اصلاح نظام التعليم: وذلك لتحقيق التوازن بين مختلف طاقات الخريجين في النظامين النظري والتطبيقي فيكون مقابل كل مهندس ١٠ فنيين مهرة، ومقابل كل طبيب ١٠ مرضين وحتى تسدع عجلة التصنيع بهذا التوازن الذي لا زال مفقودا في بلادنا حتى الآن.

٨ - تنويع مصادر الدخل: وذلك للحد من اعتماد الدولة على سلعة واحدة او خامه واحدة للتصدير بحيث يقل تأثير تقلبات الاسعار العالمية على الدخل القومي، وللتقليل من قوة محاولات الابتزاز الاقتصادية التي تقوم بها بعض المجموعات السياسية الدولية وخاصة الغربي منها بقيادة الولايات المتحدة.

٩ - توفير بنية تحتية مناسبة: وذلك بتوفير مطارات وموانئ حديثة وكبيرة ومناسبة لتواكب النمو والتطور الصناعي والزراعي للبلاد، وتوفير الهواتف والتلكس وأجهزة الاتصالات المختلفة، مع شق الطرق والمجاري والكهرباء وغيرها بتخطيط جيد ومناسب، وتأمين الخدمات الصحية والمجاري لكافة المدن والقرى.

وهذه الحلول جميعا مرتبطة بالنهج القويم لتطبيق الشريعة الاسلامية السحاء التطبيق الصحيح الذي يرضي الله ورسوله دون تطرف طائفي بغض بعيد عن منهج الاسلام وروحه، ودون ميل الى جانب مصلحة فردية او عائلية او ليطية دون المسلمين جميعا.

وبهذا وحده يكون الخلاص من قبضة
الرأسماليين اليهود والحكومات الربوية الغربية،
والا فان الوضع الاقتصادي العربي والمرشح لمزيد
من التشردي لن يكون في صالح الشعوب ولا في
صالح الحكام من قبلهم.

وأخيرا انقلمت الكنيسة الكاثوليكية



• بابا روما وفشل سياسة التوازنات

معادلة مهمة تلك التي حاول البابا وضعها والعمل بموجبها، هذا البابا البولندي لم تنجح معه سياسة التوازنات والامساك «بالعصى من الوسط» فتأرجحت القضايا وقلت الزمام فأودى بالكنيسة الكاثوليكية الى انقسام جديد كالذي حدث عام ١٨٧٠ اثر المجمع المسكوني الاول عام ١٨٦٩ والذي قرر على اثره ان «البابا هو ظل الله في الارض، وهو معصوم من الخطأ والزلل وهو خليفة القديس بطرس على عرش الكاثوليكية» وكانت النتيجة ان رفض من اسما أنفسهم «الكاثوليك القدماي» فكرة عصمة البابا ومقررات المجمع المسكوني الاول او مجمع ترنتو وما زال اتباعهم وما زالت افكارهم تنامي في اوروبا وامريكا حتى يومنا هذا، بل ان افكارهم هذه كانت منطلقا لتجمعات كبرى وتيارات كنسية عصفت — وما تزال — بالتركيبة الحاكمة في كنائس العالم، نذكر منها «لاهوت التحرر»، «التحرر والانعقاد»، «خلايا القواعد الكاثوليكية».... الخ.

عندما جاء البابا هذا حاول استرضاء الاجنحة الليبرالية والشيوعية التي تهدد الكنيسة من الشمال الاوروبي ومن الجنوب الامريكاني، او كبج جاحهم على الاقل... ولكنه اخفق لانه لم يعط التنازلات الكافية التي ترضي طموح قادة هذه التيارات.

ثم ان البابا كان يخشى التيار التقليدي كما يخشى التيارات الحديثة، لانها تتهمه بالوضوح للتيار الماركسي والليبرالي كما تتهمه بتعطيل المعتقدات الكاثوليكية بانفتاحه على الاديان (النصرانية وغير النصرانية) وكان زعيم التيار التقليدي الفرنسي القس لوفير (الذي تحدثنا عنه في التقرير الماضي) قد انذر البابا عدة مرات من مغبة الايفال بالتسامح مع «اعداء الكنيسة»

وينصحه بالعودة الى مقررات المجمع المسكوني الاول وتناسي المجمع المسكوني الثاني اذا ما اراد الابقاء على سلطة الفاتيكان.

ولقد حاول البابا الحالي يوحنا بولس الثاني الموازنة بين:

— مقررات مجمع ١٨٦٩ (الاول) — ومجمع ١٩٦٥ (الثاني)

— لاهوت التحرر — اللاهوت التقليدي.

— اللاهوت الليبرالي — اللاهوت المحافظ

— النصرانية — الماركسية

— التهديد بالانقسام الاوروبي — التهديد

بالانقسام في امريكا الجنوبية.

ولكنه لم يفلح لا «بالتوفيق بين المتصارعين» ولا «بتنظيم الصراع»، فما افلحت السياسة عندما

اهتزت المبادئ. فقد كثرت التمردات واشتد

عنفوانها بحيث ان صرامة راتزنجر رئيس دائرة

العقيدة والايمان (محاكم التفتيش سابقا) لم تعد

تخيف احدا، فلا سياسة «التجميد» للمخالفين

أثمرت ولا سياسة «العزل» استطاعت ايقاف

الانهيار، ولم يبق الا «الكي» وهو «التكفير»

الذي كان في السابق — ايام سلطة الكنيسة على

اوروبا — يعني الاعداد حرقا وهو ما طبق بحق

«البابا الجديد» لوفير غير ان الفاتيكان اليوم لا

يلك حرق هذا البابا الانفصالي.

لقد كان «الاسبوع الاسود» كما سموه في

الفاتيكان — الاسبوع الاخير من حزيران — يونيو

١٩٨٨ يهز مشاعر رجال الدين الكاثوليك في العالم

كله، فالكل كان يعلم ان الباحثات قد فشلت

واقفلت في ٥ مايو ١٩٨٨ بين الفاتيكان والاستف

الفرنسي لوفير بعد وصولها الى نقطة الالعودة،

وبقي الامل في ان يصفي هذا الاسقف لنداءات

«الاصدقاء» في تأجيل التفتيش... غير ان

الاسقف كان قد اعد عدته بعد ٤٨ ساعة من

تعميد ٢٤ كاردينالا جديدا بامرة البابا، ليتنقم من

السلطة التي جردته منذ عام ١٩٧٦ بسبب رفضه

لمقررات المجمع المسكوني الثاني ومطالبته بالعودة

الى الاصول الكاثوليكية واقامة الصلوات على

طريقة التثليث واحداث هذا الاسبوع كما يلي:

— الثلاثاء ١٩٨٨/٦/٢٨ عاد البابا من جولته في

النمسا وبعض الدول الاوروبية ليجتمع مع

اعضاء مجلس الكاردينالات (الكرادلة) لبحث

قضيتين: الاول التهديد بالانفصال، والثانية

تنصيب ٢٤ كاردينالا جديدا في مساء اليوم ذاته

• التيارات الحديثة تتهم

بالقيام بهام المجامع الكنسية المختلفة على امل ان نستبدل في القريب العاجل من يجتلي كرسي القديس بطرس بخليفة رسولي كاثوليكي حقا وصدقا، وعندئذ فقط تستطيعون وضع المسؤوليات التي حلتوها اليوم بين يديه».

وقد اجمع المراقبون على ان لغة الخطاب كانت اقصى بكثير مما توقعوه، حتى ان الناطق باسم الفاتيكان صرح قائلا بأنه لم يبق يد من «تكفير» الاسقف المنفصل.

— الجمعة ١٩٨٨/٧/١ عقد «الراعي الجديد» مؤتمرا صحفيا قال فيه: «ان البابا يوحنا بولس الثاني يفتقر للسلطة وليس له الوزن الكافي لممارسة مهماته، كما انه هو المسؤول عن الازمة الخائفة التي تمر فيها الكنيسة اليوم. بل انه زادها تعقيدا بسبب رضوخه للماركسية والامريكية الليبرالية وبسبب مساندته لوحدة الاديان».

«ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية (وهي المرة الاولى التي لا يسميه بلقبه البابا) يقف الان في صف اعداء المسيح، وهذا عار شنيع. لقد كان ضعيفا حتى مع الاساقفة الحمر في امريكا الجنوبية».

«ولهذا نرى لزاما علينا تحمل المسؤولية لايقاف هذا الانهيار باسم «الحداثة او تحديث الكنيسة الكاثوليكية التي وصلت الى حد الافراغ والتآكل تحت شعار الاصلاح الدستوري».

وبهذا يكون «البابا الجديد» قد قطع كل الجسور مع الفاتيكان واصبح من الصعب على لجان التوفيق «اعادة تجسير العلاقة مع السلطة في الفاتيكان» وتحت شعار «الاصالة» ستكون باكورة عمل اتباعه.

١ — رفض التقارب مع الاديان بما فيها الارثوذكس والبروتستانت.

٢ — العودة الى روح المجمع المسكوني الاول ورفض مقررات المجمع المسكوني الثاني.

٣ — مقاومة التيارات الماركسية والليبرالية التي وصلت الى قمة السلطة في الكنيسة.

٤ — العودة الى استخدام اللغة اللاتينية في الصلوات بذات الصيغة التثليثية التي كانت تستعمل بها قبل المجمع المسكوني الثاني ١٩٦٣ — ١٩٦٥.

٥ — مقاومة محاولات التوفيق بين المبادئ الكنسية ومتطلبات العصر.

وهكذا يقارب القرن العشرين على نهايته لينتهي بانقسام جديد كما انتهى به القرن التاسع عشر... فهل يقبض الله لهم على رأس كل قرن من يهدم ما بنوه... ونحن — نرجو — ان يقبض الله لنا من يهدد لنا امور ديننا.



• البابا يهاجم مراكز السلطة في روما في حفل ترميم الاساقفة.

١ — الاسقف الفونسودي غالارنيا اسباني ومسؤول رابطة امريكا الجنوبية ومقره في بوينس ايرس — عاصمة الارجننتين.

٢ — الاسقف ريتشارد وليامسون انكليزي ورئيس تحرير المجلة الاسبوعية في ريج فيلد في الولايات المتحدة الامريكية.

٣ — الاسقف برنارد تيسير مالبريس فرنسي السكرتير العام لمؤسسة البابا بيو العاشر (وهي المؤسسة التي انشأت ضد ارادة الفاتيكان واعادت لتقوم بوظيفة الفاتيكان بعد الانفصال) ومقره في مدينة اكوني في سويسرا.

٤ — الاسقف برنارد فيلاي سويسري مسؤول الخزانة في مؤسسة بيو العاشر في مدينة اكوني بسويسرا.

وفي حفل التعميد هذا — الذي حضره سبعة الاف من الاتباع — قال الراعي — البابا — لكنيسة الكاثوليك الجديد لي فبر موجه خطابا الى الاساقفة الجدد:

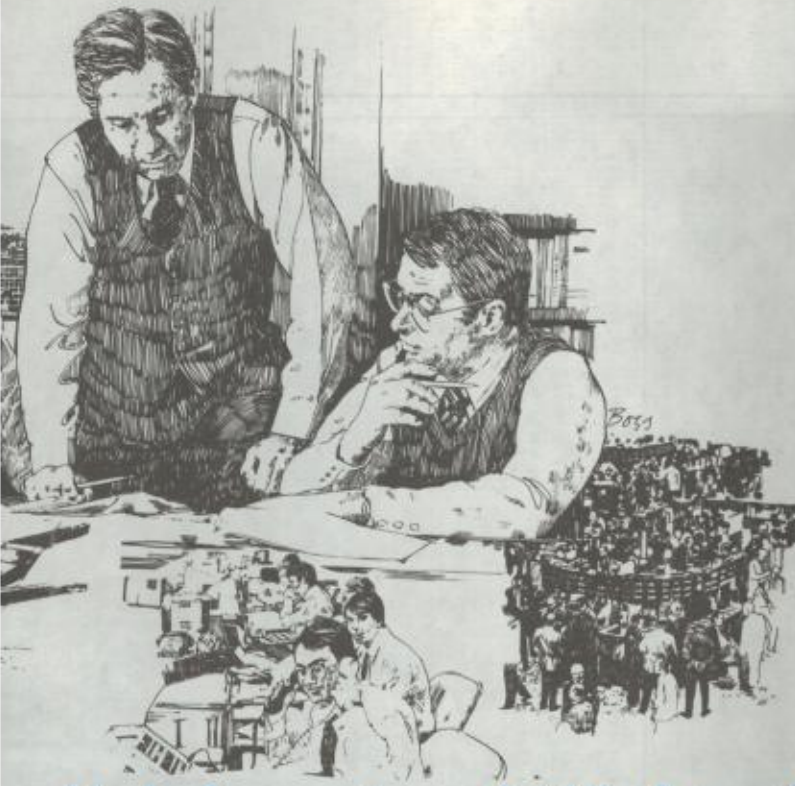
«لقد علمتم ان كرسي القديس بطرس (يقصد البابا) ومراكز السلطة في روما يحتلها الان اعداء المسيح، ولهذا فأنني احلکم اليوم وافوضکم

في احتفال شعبي ورمسي في ساحة القديس بطرس بحضور وفود الدول والسلك الدبلوماسي، وقد قرأ الباب عليهم رسالة موجهة له من الاسقف لوفير بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢ يقول فيها (انني ارى انه لا مناص لي من تنصيب سلطة كنيسة جديدة وتكليفها بمعالجة شؤون الكاثوليكية لتساعدني في ايقاف روح مقررات المجمع المسكوني الثاني وروح لقاء الاديان في قرية أسيس ١٩٨٦) وفي حفل تنصيب الكرادلة الجدد كان الاسي والقلق باديين على وجه البابا واعوانه، وكانت الصحافة تسأل عن اخر تطورات التهديد بالانفصال اكثر مما تسأل عن توجه الكرادلة ونتائج زيارة البابا.

— الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ قام الاسقف لوفير بتعميد ١٦ راهبا بأمرته في مقره الجديد بسويسرا في مدينة اكوني التي اصبحت عاصمته الجديدة اضافة الى ٢٠٠ راهب سبق ان عمدهم منذ ١٩٧٦.

— الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ قام الاسقف بصفته راعيا اعل للكنيسة الكاثوليكية بتنصيب اربعة اساقفة جدد وهم:

لرضوخ للتيار الماركسي والليبرالي كما تتهمه بتحطيم المعتقدات.



الحضارة الغربية وعوامل البناء

بقلم: د. محمد ابراهيم المصري
الاستاذ الزائر في جامعة الكويت
كلية الهندسة

يتولون مناصب عليا. وخصوصا السياسة القيادية منها تحت مجهر المحاسبة الدائم. وهذا المبدأ يطبق عن طريق الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وصحيح ان الصحافة الغربية متحازة لاشخاص ضد اشخاص لكن هذا الانحياز يبرر باسباب موضوعية مثل السياسة التي يتبعها هؤلاء الاشخاص او خبرتهم او عدمها... الخ. ومجهر المحاسبة الدائم للاشخاص الذين يتولون مناصب عامة ينطلق من القاعدة ان هؤلاء اختاروا بمطلق حريتهم ان يتولوا مناصب عامة (سواء بالتعيين او بالترشيح والانتخاب) لها حساسية خاصة ولها قوة القيادة والتغير وهم بذلك يؤثرون في مسار المجتمع ويتخذهم الكثيرون نموذجا لهم. لذلك فأي خطأ يرتكبه هؤلاء قد يفتقر اذا صدر من غيرهم لكن اذا صدر منهم فانه يهدد المجتمع ولذلك نرى ان مجهر المحاسبة هؤلاء الاشخاص يختفي تقريبا اذا اعتزلوا الحياة العامة الى الحياة الخاصة.

تغيير السياسات وتدریس علم الانتخاب

٣ - تغير السياسات وخطط تنفيذ هذه السياسات وتصحيحها اذا اقتضى الامر حين الاشارة الاولى

والمؤسسة والدولة. صحيح ان الانبياء تحمل من حين الى حين اخبار فضائح على أعلى المستويات لكن الغالبية العظمى من الطبقة الاجتماعية المتوسطة العليا (UPPER - MIDDLE CLASS) والتي منها معظم الاطباء والمهندسين والسياسيين واساتذة الجامعات والباحثين ورجال الاعمال، تحترم القانون ابتداء من قانون المرور مارا بقانون الضرائب وانتهاء بقانون الجرائم.

واحترام القانون مبدأ تربوي يدرس في المدارس في مراحل مبكرة واساس هذا الاحترام ان القانون وضع لتنظيم حياة الناس وعلاقاتهم وهو في نهاية المطاف وضع لخدمتهم. صحيح ان هناك قوانين كثيرة يعتبرها الفرد الغربي قوانين ظالمة لكن بذعن لها ويحاول ان يكون قوة ضغط لتفسيرها عن طريق الضغوط السياسية الشرعية. واستطيع القول ان صفة احترام القانون في الفرد الغربي وخصوصا المشفق منه تفسر ظاهرة التزام هذا الفرد بتعاليم الاسلام التزاما جادا اذا اعتنق هذا الفرد الدين الاسلامي وهي ظاهرة واضحة لمن عمل بحقل الدعوة في مجتمعات الغرب.

٢ - وضع الحياة العامة والخاصة للاشخاص الذين

يدفعنا الى هذه الكتابة ما نقرأه باقلام المخلصين والمتحمسين من كتاب المسلمين عن الحضارة الغربية والمجتمعات الغربية وعن تحليل انحلالها وانحذارها المادي والاخلاقي وما يتصل بهذا التحليل من الخرج بنتيجة ان نهاية هذه الحضارة (قرية) او (قرية جدا)، ولعله من المفيد ان نوضح بموضوعية ما هي العوامل التي تهدد الحياة لهذه الحضارة لتعرف بوضوح شديد ما هي (عوامل البناء من الداخل) والتي تؤثر في هذه الحضارة. لاني اظن ان معظم الكتاب الاسلاميين يركز على توضيح (عوامل الهدم من الداخل) وهي ناحية مهمة لا شك في ذلك.

واذا كنا نتعلم من دراسة (عوامل الهدم من الداخل) في المجتمع الغربي فان دراسة (عوامل البناء من الداخل) لا تقل عنها في الاهمية وذلك اعدادا واستعدادا لبناء المجتمع المسلم وبناء الحضارة الاسلامية الحديثة.

ولا شك ان دراسة عوامل البناء بالإضافة لعوامل الهدم، وذلك بموضوعية وبدون تجسيم لكل منهما يعطينا فكرة صحيحة عن (العمر الافتراضي) لهذه الحضارة وذلك لا شك يخدم مسيرتنا الاسلامية الحديثة.

ذلك علاوة على اننا في عصر تنتشر فيه وسائل الاتصال البشري بسهولة ويسر، وهذا يؤدي الى تفاعل بشري بين ابناء هذا العصر ويتم ذلك بشكل مكثف وسريع في نفس الوقت وهو امر لم يكن موجودا ابدا في تاريخ البشرية الطويل، وهذا يؤدي الى واجب هام يجب ان تستوعبه الحضارة الاسلامية الحديثة الولادة وهو الا تستعجل موت الحضارة الغربية الحالية لان هذا الاستعجال يؤدي الى مضاعفات وصدمات من الممكن تخاشيها. وقبل سرد بعض عوامل البناء من الداخل لهذه الحضارة الغربية نسطر ملاحظتين:

اولا: هذا السرد لهذه العوامل ليس فقط يعتمد على آراء ومحللين غربيين بل يعتمد ايضا على رؤية وتجربة مسلم عاش وعاش المجتمع الغربي عشرين عاما.

ثانياً: ما عند المسلم هو الحق دائما والذي لا حق غيره وما عدها فهو الباطل، والباطل لا حجة له، وما نسرده هنا باختصار هو من باب الاخذ بالاسباب وهو ايضا من باب الدراسة والتحليل الذي قد يؤدي الى الحكمة. والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو احق الناس بها.

والان مع سرد مختصر لبعض عوامل البناء من الداخل للحضارة الغربية:

١ - احترام القانون وذلك على مستوى الفرد



أ. من الداخل

الرأي الآخر ومقارعة الحجة وكيفية الخروج من المناقشة بقرار يحظى بقبول الجميع - وهذا التدريس يطبق في المدارس الإعدادية والثانوية وعارس عمليا تحت اشراف المدرسين.

ولعل ازعـم ان هذه الترية السياسية للنشء هي من اهم عوامل البناء الداخلي للحضارة الغربية ولعل ازعـم ايضا ان عدم وجود هذه الترية السياسية في النشء المسلم من اهم عوامل التخلف وكـم اتـمـنى ان يهتم المسؤولون في العالم الاسلامي بهذه الناحية الهامة.

تدريس الدين والمحافظة

٥ - العودة الى تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية في كل مراحل التعليم والاهتمام بهذه الناحية التي اهملت في الماضي.

ولا شك ان هذا العامل الجديد يعدن حجج المسلمين الذين ينادون بفصل الدين عن الدولة في الدول الاسلامية. والعبرة ليس باعلان الدول الغربية انها علمانية ولكن العبرة بممارسة الحكومات في هذه الدول خصوصا في العشر سنوات الاخيرة.

٦ - محافظة الطبقة الاجتماعية المتوسطة العليا والمحافظة هنا تعني:

- عدم ممارسة الجنس خارج العلاقة الزوجية.
- عدم تعاطي المخدرات وشرب المسكرات فقط في المناسبات او عدم شربها بالمرءة.

- عدم التدخين.

- عدم مشاهدة البرامج التلفزيونية وافلام الفيديو والسينما الخليعة والتي لا تحتوي على مضمون ومنها افلام العنف الشديد.

- عدم المقامرة او الذهاب الى النوادي الليلية وصالات الرقص الا في المناسبات.

- لبس الملابس المحافظة وعدم الجري وراء الجديد الفاضح.

- الاهتمام بالعلاقات الاسرية.

- الذهاب الى الكنيسة والاشترك في نشاطهما والتطوع في اعمالهما.

ولا شك ان هذه الصورة عن المجتمع الغربي مقلوبة رأسا على عقب في مجتمعاتنا والسبب في ذلك هو الافلام التي تأتي لنا وتصور الشاذ والمتفعل والمثير والسبب الاخر ان البعض منا يذهب الى هذه المجتمعات للبحث عما يؤكد هذه الصورة المسبقة عن المجتمع الغربي فلا يرى سواها وينسى انها جزء من صورة كبيرة.

المرأة وزمام المبادرة

٧ - المرأة الام في الطبقة الاجتماعية المتوسطة العليا تهتم بأسرتها اهتماما كبيرا سواء عملت

خارج المنزل (دوام كامل او بعض دوام) او لم تعمل، ومعظم الامهات من هذه الطبقة يفضلن رعاية الابناء في سنوات طفولتهم الاولى على العمل ولكن يعودون الى العمل مرة اخرى بعد بلوغ اصغر الاولاد سن ٧ - ١٠ سنوات.

وليس هناك شك ان العامل الاقتصادي له تأثير على تفضيل معظم الامهات من هذه الطبقة رعاية الابناء في سنواتهم الاولى على العمل اذ ان العمل ومتطلباته من مواصلات وملابس ومصاريف اخرى علاوة على مصاريف ورعاية الاطفال في كثير من الاحيان يساوي او يفوق ما تحصل عليه الام من عملها ولكن المحصلة الرئيسية هو رعاية الام للابناء في سنواتهم الاولى.

٨ - اخذ الفرد زمام المبادرة وعدم انتظار الحكومة في مجال خدمة المجتمع في كل انواع هذه الخدمة. ولذلك تنتشر الجمعيات بكل انواعها فهذه ضد التدخين وتلك لحرية المرأة وهذه ضد قتل الحيوانات.. الخ وطبعيا بعض اهداف هذه الجمعيات اهداف مضحكة وخيالية مثلا التبشير بنهاية العام في سنة معينة ولكن هناك اهداف جادة ومفيدة كحماية المستهلك من الشركات العالمية او نشر اللغات وبعض هذه الجمعيات له تأثير على صنع القرار وما يسمى (اللوبي).

الاهتمام بالعلم والعمل والتعاون

٩ - الاهتمام بالعلم والعمل وكل ما يتصل بهما من وضع الشخص المناسب في المكان المناسب واتقان العمل وتحمل المسؤولية.

ولا شك ان للعامل الاقتصادي هنا تأثيرا مباشرا اكثر من العامل الاخلاقي. ولا تنكر هنا ما في طبيعة البشر من الانحياز لافراد معينين بسبب المعرفة الشخصية ولكن لا يقف ذلك في الحالة العامة امام الخبرة واتقان العمل وتحمل المسؤولية.

١٠ - تفاعل المؤسسات المختلفة (الحكومة والمدرسة والكنيسة والحزب السياسي والشركة التجارية والجمعية الخيرية).. وتعاونها لتحقيق مصلحة الجميع.

فمثلا مشكلة انتشار المخدرات بين الشباب تتعاون هذه المؤسسات في اكثر من مشروع لتحقيق هدف بذاته وفي مدة زمنية معينة ويتكامل عدد من المشروعات والتي تصرف عليها جهات مختلفة مثل المشروعات الخاصة بحماية البيئة والعناية بالفقراء. وبعد، فلعل في هذا السرد الموجز لبعض عوامل البناء من الداخل للمجتمع الغربي بعض الفائدة يؤدي الى نتيجتين الاولى عدم استعجال موت الحضارة الغربية الحالية والثانية الاستفادة من هذه العوامل في بناء حضارتنا الاسلامية الحديثة.

لفشل هذه الدراسة او تلك الخطوة. وذلك على جميع المستويات الحكومية الفيدرالية منها والاقليمية.

وعلى مستوى المؤسسات بجميع اعمالها.

وهذه النقطة تعني انه ليس هناك ما يسمى بالسياسة المقدسة التي لا تحيد عنها المؤسسة او الشركة او الحكومة لكن هناك هدف معين هو مصلحة المجموع والسياسة يجب ان تتغير لتحقيق هذا الهدف. فمثلا على مستوى الشركة او المؤسسة الاقتصادية اذا كان تسويق سلعة معينة هو سياسة

هذه الشركة ولفترة معينة قد اثبت فشله فيجب التغير والتغير السريع. كذلك بالنسبة للحكومة سواء الاقليمية او الفيدرالية هناك سياسات في مجالات

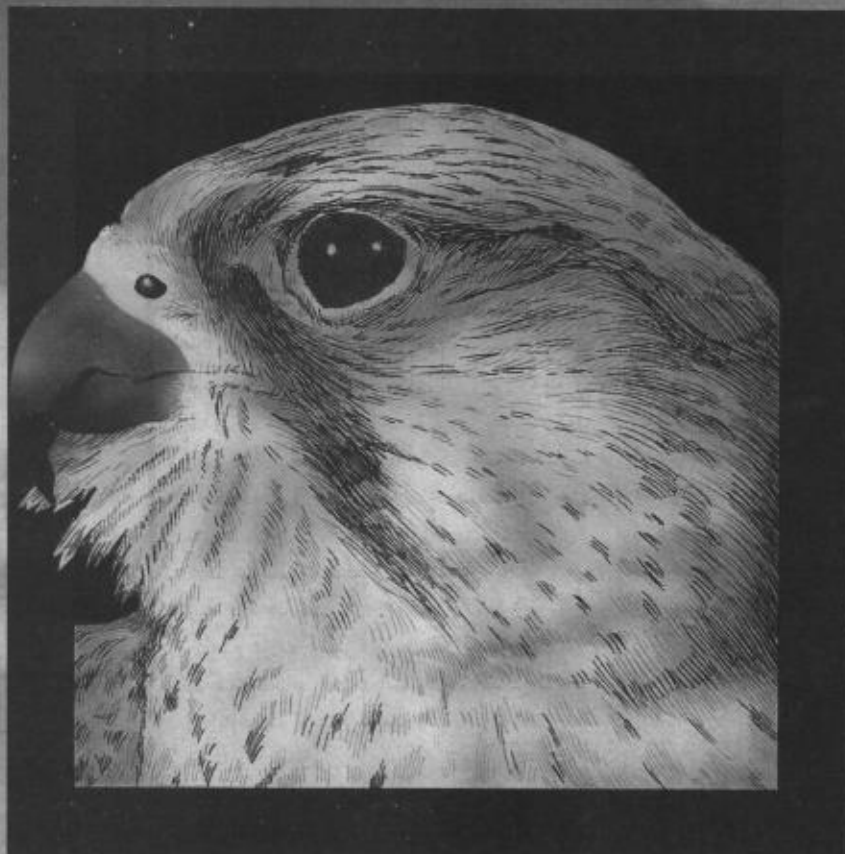
التعليم والاقتصاد والعلاقات الخارجية والدفاع.. الخ هذه السياسات توضع موضع التنفيذ وتقيم لفترة (ليست بالقصيرة وليست بالطويلة) وتعديل

هذه السياسة او تغير كلياً اذا ثبت فشلها وهذا يفسر احيانا القرارات الاقتصادية التي تتبعها بعض الدول الغربية والتي تفسر احيانا بانها يسارية او

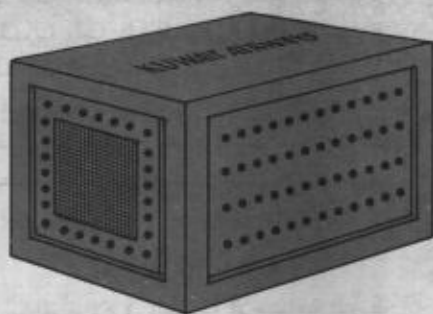
يمينية.

٤ - الاهتمام الشديد بتدريس علم انتخاب الحكومة والتمثيل السياسي ووضع البرنامج السياسي والدفاع عنه وطرحه للمناقشة واحترام

الصَّهْقُ غَالٍ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ
وَنَحْنُ فِي الْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ الْكُوَيْتِيَّةِ
نَعْرِفُ كَيْفَ نَرْعَاهُ "بِأَعْيُنِنَا"



وسائل خاصة على طائرتنا
لنقل صقوركم
بالصورة التي تستحق



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

همسات في أذن امرأة



حجاب ناقص وتبرج كامل !

أبهى وأجمل يعكس بياض البشرة الملونة المزينة،
والشعر الأشقر المضيء.
وقاطعتني ثانية.. ولكن زوجي راض عن
خروجي هكذا..

ويهدوء اجبت: يعني... وما دخلي انا بالامر؟
وتداركت: لا... ما هذا قصدت..

قلت: يا اختي، الرجال غالباً لا ينتبهون،
وخصوصاً اذا كان واحدكم على ثقة من ان زوجته
تحتي الله، انه يكلك الى نفسك - مع انه
مخطيء في هذا - ولكن ذلك لا يعفيك من
المسؤولية فانت ادرى بما يصح وما لا يصح...
ثم... الا تشعرين بالصيق حين ترين احداً يحلق
فيما ظهر منك؟

اجابت بتحد: ومن يجروء على ذلك؟ لا احد
يجرؤ..

- ولم؟ ما الذي يمنعه؟ انت عرضت ما لديك،
فلم لا يتفحص ما عرضت؟!!

الشففت تبيحت عن حقيبتها وامسكت بها
بعضية.. تفتتحها وتفتش عن شيء ما... فيها.
ادركت انها لم تعد تحتل المزيد... فريت على
كتفها بلطف وقلت هامة: ساعيتي ان اقلقت
عليك، ولكن تقي ان ادفعي الى ذلك اني احب
الحير لك.

وغادرتها الى مقعد اخر... وانا اسأل الله الا
تتيه قهمني... خصوصاً وانها لا تعرفني بعد
جيداً..

كثيرات هن اللواتي يائلهن في التصرف في
مجتمعاتنا النسوي، وصدقيني يا اختي ان قلبي
يشتمق لما عندما ارى احداً هكذا بحجاب
ناقص وتبرج كامل تزهو بما حباها الله به، فاذا
نصحتها نفرت منك كما ينفر الصحيح من
الاجرب ولم تبال. ولا زلت اذكر عندما كنت
طالبة... كان احد اساتذتنا يشرح لنا حديث:
(من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر
من اتبعه) وكانت لي زميلة عزيزة، لم تقتنع يوماً
بوجوب الحجاب، وكنت ما زلت احاول معها
دون بأس... فلما ذكر الاستاذ الحديث رنوت
اليها بطرقي، وقهمت ما اريد فهمت لي: لن
اتحجب ابداً حتى لا تأخذني مثل اجري..

ابشمت واجبتها: لكنك نسيت اني نلت اجري
حين دعوتك وبؤيت بالاثم حين رفضت. ولست
ادري ما فعلته بها الايام فقد افرقتنا وما زالت
دون حجاب... اسأل الله ان يهدينا جميعاً الى ما
يبغيه ويرضاه.

• ثناء ابو صالح

جيدة وشكل جميل وراحة واستقرار... هزت
رأسها مؤيدة... نعم... نعم وما زال الاستغراب
يلف عيها.

- اذن يا عزيزتي... الا يتوجب عليك شكر الله
على هذه النعم كلها؟

- وماذا قلت غير الحمد لله؟

- لا يكفي يا اختي ان تقولي... فما كان شكر
الله يوماً بالقول فقط... وهذه (الحمد لله) جرت
مجرى العادة واغلبنا لا يعينها حقاً حين يقوها.

- ولكنني اعنيها حقاً..

- لو عنيها حقاً، لكنت على غير ما انت عليه
الان، لاختلف مظهرك بعض الشيء عما هو
عليه... انزلت ساقها، واعتدلت في جلستها
واستدارت نحوي بكليتها وفي عينيها بوادر غضب
مكبوت وقالت بحدة: وما في مظهري؟ ام ان
الاناقة والاسلام لا يجتمعان؟

- معاذ الله يا اختي... ان الله جميل يحب
الجمال في كل شيء.. لا شك في هذا والاسلام
يريدنا دائماً في احسن مظهر واطيب ربح وافضل
حال، ولكن يا اختي تعهدي نعم الله بالشكر
حتى لا تزول.. والشكر يكون قولاً وعملاً..

- وانا ما قصرت يوماً اصوم واصلي وادفع زكاة
مالي وقد حججت مرتين.

- الحمد لله... ولكن الا ترين ان مظهرك
الخارجي يحتاج لشيء من التعديل؟

- كيف؟

- يا اختي.. زينتك امام النساء لا بأس فيها،
طالما لم يرك رجل اجنبي...

واحتجت: ولكنني محجة..

- ارجوك لا تحتدي.. يشهد الله اني لا ابغي
سوى مصلحتك واني اغار عليك...

وقاطعتني: تغارين علي؟

- اجل... الا اغار على اختي اذا رأيت العيون
تنهشها؟ حجابك ناقص يا اختي، يظهر اكثر مما
يجب بل ان الوشاح الاسود المزين بالفصوص
الملونة والذي تلفينه حول رأسك يجعلك في صورة

قال تعالى: (ارضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة... فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا
قليل).

اللقاء الاول معها:

استدارت الرؤوس.. كل الرؤوس اليها حين
دخلت، تسبقها رائحتها القوافة المثيرة، كانت
تشي كعارضة ازياء، انيقة الى ابعد حدود الاناقة،
وقد رفعت عبايتها بكفها الرخصة المزينة لتكشف
عن ساقين عاريتين وحذاء غملي اسود عال.

القت تحيتها بصوت موسيقي ناعم: مساء
الخير!!... وتلقت الرد مهممات مختلطة، بينما
العيون ما زالت معلقة بالقوام المشوق... وسرعان
ما التقت بنفسها على مقعد، واضعة ساقاً فوق ساق
فكشفت عن اعلى الركبة... وسادت فترة
صمت.. بدأ الكل مبهوراً، والكل يتأمل اما
بتنظرات مباشرة مبهوطة، او بنظرات مختلطة بطرف
العين، وفي العيون كل العيون لاح ما يشبه
الحسد... اما هي فبدت مزهوة منتشية بما احدثته
من تأثير..

انتظرت قليلاً، حتى عاودت كل منهن
الانشغال بزميلتها... ثم اقتربت منها وهمت
لها: السلام عليكم..

ردت بابتسامة عريضة لا بد انها من مستلزمات
المظهر الانيق - : وعليكم السلام... كيف
الحال؟ - : تحمد الله بخير... وانت كيف
حالك؟

القت بخصلات شعرها المصبوغ الى الخلف وهي
تقول: الحمد لله.. كما ترين باحسن حال..
قلت: بصراحة... لا ارى الحال الحسن...

مالت قليلاً برأسها نحوي ونظرة عجب تغل من
العينين المرسومين بدقة وقالت متسائلة:

كيف؟ لم افهم ما تقصدين؟

- عذراً مرة اخرى ان تكلمت بصراحة... لكنني
اسأل من اية ناحية انت باحسن حال؟

- من كل النواحي والحمد لله... كما ترين...

- فعلاً... انا ارى ان الله قد انعم عليك بصحة



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

”دجاج كامل وقطع“

الوكيل العام في الكويت :



شركة أكرم وعقوب أغذية

تلفون الإدارة: ٤٧٣٤٣٣٢ / ٤٧١٢٩٥٩ - المارني: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

البيع: معرض الشركة - طريق شجرة الخضر - ت: ٤٨١٠٦٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية

وقفات مع السيرة



إنهم لا يعتذرون

بقلم: عبد الحميد البلالي

فمن يحمينا؟؟!! ويعلم الله خالقهم ان حقيقة الامر غير ذلك، يذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب «ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة، وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا» (٥).

من علامات السقوط:

والاعتذار عن المشاركة في الجهاد، وما تتطلبه الدعوة وتقوم عليه من القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والانشطة التي تربى فيها افرادها وما في افراد المجتمع يكون في الغالب علامة من علامات السقوط. فاذا ما ضعف بدت عليه بعض المظاهر والتي منها، التخلف عما تتطلبه منه الدعوة، او التخلف عن انشطتها وكثرة الاعتذار والتي تصبح بعد مدة صفة من صفاته والسبب في ذلك انه بعد ميله لامر من امور الدنيا وتفضيله على ما عند الله يحدث في نفسه صراع بين ما يعيشه بجسده مع الدعوة وبين ما يشعر به بين جنات نفسه فيرى ان المخرج من هذه المعاناة في عدم التجانس بين حضور الجسد وبين شعور النفس، هو الابتعاد عن الجماعة، والذي يسبقه بطبيعة الحال كثرة الاعتذار، لانه لا يستطيع ان يعلنها مباشرة قاطعة بالمغادرة.

وهذا اللون من الاعتذار الذي يعقبه السقوط هو اعتذار يستمر ويزداد يوما بعد يوم، ولكن يوجد نوع اخر من الاعتذار وهو الاعتذار المؤقت والذي يكون سببه حالة ضعف مؤقتة يرجع بعدها الاخ بهمة العالية بعد ان يشعر بخطئه. ولا يشمل هذا الحديث المتخلفين لاعتذار حقيقية.

اعتذارات مهزوزة:

فهم يقولون كما جاء في الايات السابقة «إذن لي ولا تفتني» ولا شك ان هذا العذر يبدو في ظاهره حرص صاحبه على حفظ نفسه من فتنة النساء، واهتمامه بالمحافظة على ايمانه، ولكن حقيقة الامر غير ذلك.

وهم يعتذرون بانشغالهم بالتجارة وشؤون الاسرة والتزاماتها، كما قال تعالى عبرا عنهم «سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا» (٣).

يقول الاستاذ المحامي حسن عبدالغني رحمه الله معلقا على هذه الآية «ذلك الاحتجاج الذي احتججت به بعض قبائل الاعراب من انهم شغلوا باموالهم واهليهم عن الجهاد في سبيل الله «شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا وان كان الله تبارك وتعالى قد كذبه وخطأه واخبر بانه محض اختلاق.. الا ان هذا الاحتجاج غريب في نوعه... غريب في كل شيء... والاغرب منه... كيف ان هؤلاء يستسيغون لانفسهم ذلك... اليس للمسلمين جميعا اهل واولاد؟ اليس الجميع في حاجة الى الارتزاق والتكسب والعمل لاطعام نفسه واهله واولاده؟ فالتاس جميعا لهم اهل... والناس جميعا لهم اموال... قل ذلك او كثر... فكل امرئ تشغله امور حياته... امعنى ذلك الا يكون هناك جهاد؟ وهل يكون نتيجة لذلك الا يكون الكفاح والا تكون التضحية؟» (٤).

ومن غرائب ما يحتجون به عند اعتذارهم هو احتجاجهم بحماية البيوت من السراق وغيرهم اثناء غيبتهم عن البيوت، فالزوجة مع الابناء لوحدهم في البيت او الزوجة لوحدها دون ابناء،

اسباب الاعتذار:

قبل التوجه الى تبوك ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى الجد بن قيس احد بني سلمة، فقال له «يا جد هل لك العام في جلد بني الاصفر؟ فقال: يا رسول الله او تأذن لي ولا تفتني فوالله لقد عرف قومي انه رجل اشد عجا بالنساء مني، واتي اخشى ان رأيت نساء بني الاصفر ان لا اصبر» (١) فنزل قوله تعالى «ومنهم من يقول إذن لي ولا تفتني، الا في الفتنة سقطوا» (٢).

ان هذه السورة من اشد سور القرآن الكريم فضيحة للمنافقين وتبيينا لصفاتهم لذلك سميت بالفاحشة، وهذه الصفة التي تذكر في هذه الآيات من اخص خصائص المنافقين، وهي «الاعتذار» عن المشاركة في الجهاد واعمال الدعوة. والاسباب الحقيقية التي تكمن وراء ذلك كثيرة من اهمها:

- ١ - الجبن والذي يتفرع منه الخوف من مواجهة الاعداء وما ينتج عنه من سجون وتعذيب وتضييق، وموت في بعض الاوقات.
- ٢ - الخوف على الرزق، فهو يعتقد بانه اذا انشغل بامور الدعوة ومتطلباتها فانه ينشغل عن امور الدنيا والرزق والفرص التجارية وغيرها.
- ٣ - الخوف على فقدان المنصب، فهو يظن انه من عرف توجهه الاسلامي فانه يتعرض للتجميد عن المناصب والدرجات.
- ٤ - عدم الصبر عن مفارقة الزوجة الحسنة، والابناء..

هذه بعض الاسباب الحقيقية وراء الاعتذار، ولكنهم يعتذرون باعتذار اخرى غير هذه، حتى لا يفتضح امرهم.



الحداثة في ميزان الإسلام



اهداف الحداثة الثلاثة التي ذكرها ابن باز فهي في وضوحها وقوتها لجام كفيل بأسكات من عنده ادنى حياء او خجل من الحداثيين. والكتاب في ذاته اقل ما يقال فيه ان دراسة وثائقية يتم فيها ربط النصيص والاقوال المبعثرة بعضها ببعض حتى اعطت في المحصلة الصورة الكاملة عن هذا التيار المشبوه المسمى بالحداثة... وقد جاء الكتاب في مقدمة وفصول سبعة تحدثت عن:

- ١ - الجذور التاريخية للحداثة.
 - ٢ - الغموض في الحداثة والغاية منه.
 - ٣ - الحداثة منهج فكري يسمى لتغيير الحياة.
 - ٤ - بعض مواقف الحداثيين في بلادنا من الاسلام وقيمه.
 - ٥ - بعض رموز الحداثة العربية وارتباط الحداثة المحلية بهم.
 - ٦ - اساليب الحداثيين في نشر افكارهم.
 - ٧ - مما قيل في الحداثة... والفصول بجملتها تحمل في طياتها حقائق مذهلة ومفاجآت لم يكن ليصدقها احد لاول وهلة لولا ذلك التحقيق العلمي والاثبات الوثائقي الذي انتهجه المؤلف.
- اذ يتضح لك وانت تقرأ الكتاب - بما لا يقبل الجدل - ان الحداثة ليست مجرد اشكال او قوالب جديدة للادب لكنها مضمون يحمل في طياته فكريا وتوجها مغايرا لعقائد المسلمين وتفاجأ بان الحداثة منهج فكري يسمى لتغيير الحياة... نعم انه ثورة على كل ما هو سائد ونمطي وانسلاخ من كل ما هو موروث ومؤسسي لا في القوالب الادبية فحسب بل في كل مناحي الحياة الفكرية والسلوكية والعقدية... فتستعظم في نفسك هذا الامر

وفهم مضمونها ومراميها واهدافها السيئة» اقول لم يكن ليصل لتلك الحقائق الخطيرة من غير جد وجلد، ودأب في متابعة خبر القوم وتتبع رحالهم والتتقل بين مضاربهم متحملا صدام الرأس الذي تبعثه مهماتهم ومحتسا وقته الشمين الذي ضاع بين تلك الطلاسم والالغاز عله يعرف كنهها ومغزاها... لكنه مأجور... ان شاء الله شأنه في ذلك شأن شيخ الاسلام وهو يفوص في كتب الفلاسفة والمناطق لا حبا فيها ولا رضا عن اصحابها لكن ليكشف للمسلمين عوار مذهبهم من ذات المراجع التي يصدرون عنها ومن ثم رماهم من نفس الكنانة فاصاب منهم مقتلا عليه رحمة الله.

ولعل اجل تنويع هذا الجهد المبارك هو تقرير علاقة الجزيرة الشيخ المبارك والوالد الموجه عبدالعزيز بن باز والذي افتتح به الكتاب فكان في حد ذاته جوابا واضحا للحداثيين... فهو من ناحية اثبات ان شيوعنا الاجلاء يعيشون في أتون المرحلة لا خارجها كما يظنون، ومن ناحية اخرى فالمقدمة مؤشر على ان الصدام قائم مع الرموز المباشرة لا كما يعتقد ابراهيم غلوم اذ يقول «ان العقيدة الجديدة استطاعت ان تؤدي دورها دون ان تصطدم بالرموز المباشرة - او كما اسماهم - رموز التخلف» ولعل هذا الكتاب يوسع دائرة الصدام ليستأصل هذا التيار قبل ان تتوطد جذوره الخبيثة... ومن ناحية ثالثة فالوعي الغائب الذي يتحدثون عنه قابله وعي حاضر عند العقائدين ولعلمهم - اي الحداثيين - عجلوا بنضجه ولا ادل على ذلك من هذا التقرير الذي يتبنى مضمون الكتاب ويقدم الدعم الادبي لافكاره ويكيل الثناء لمؤلفه اما

في كل يوم تدفع المطابع بعشرات الكتب الى الساحة الشقافية، وقليل من هذا الكم الهائل يلفت النظر ويستحق الاهتمام. وذلك لافتقار كثير منها للجدة في الموضوع والجدية في الطرح... ومن بين هذا القليل اللافت يخرج لنا كتاب «الحداثة في ميزان الاسلام» ليرفع ستارا ويزيل الاقنعة عن وجه الحداثة الحقيقي الذي حجب ولزمن غير قصير عن سواد المثقفين في بلادنا فكان بحق «الكتاب المفاجأة» في ساحة الثقافة والادب. انه نوع من العمل المتميز والاختيار الذكي والوعي للموضوع الذي يستحق ان يكون مادة لكتاب جديد فليس المهم اخراج كتاب يحمل اسم مؤلفه بخط صارخ في صدر الغلاف بقدر ما هو مهم تحديد نوعية المشاركة التي يقدمها المؤلف لتلقيه بحيث تضيف جديدا لثقافة القارىء.. فاذا كان الجديد مفاجئا فعندها تكون قمة الابداع ويكتسح الكتاب الميدان ويضرب بالارقام القياسية عرض الحائط... وهكذا تماما كان كتابنا المذكور فلعله الاول الذي ظل القراء شهرا يسألون عنه ويتابعون اخباره قبل صدوره... وعندما ظهر نفذت نسخه الاولى في اقل من اسبوع. اننا في هذا المقام نعطي المؤلف «عوض القرني» وسام الاستحقاق عن هذه المسابقة ونزجي بالثناء والاكبار لهذا الجهد الدؤوب في متابعة غشا الحداثة عبر الملاحق الادبية في الصحف والمجلات ولاكثر من ثلاث سنوات فالمتأمل للكتاب يجد احوالات على جميع الاصدارات الصحفية تمتد من اوائل ١٤٠٥ هـ وحتى تاريخ اعداد الكتاب... ولم يكن ليصل الى تلك النتائج الحاسمة التي كما جاء في التقرير «لا يختلف اثنان في تفسيرها

أبجدية لأعوام زلت

«د»

سبع سنابل
أغرس فيها
في زمن الأبحاف المدبر... مُقبلٌ
وَحَيًّا
من تأويل الرؤيا
يُوسفُ يُبدعُ
في التأويل
رغم القيد
ورغم السجن

«هـ»

لكني في عام... يشكو
تخمة بقر... تبدو عجافا
رهن القحل
الجائم قهراً

«و»

أهل بين الأيدي
صدفا
أمتطي صهوة
أرض.. جنة
أحصد ضعف السبع
مئاتا.. فاقت حصرا

«ز»

هذا حلم... أمل.. يبدو
سرابا
ينتهي ظمأ الأرض الجردا
يبدو.. جورا
ينتهي شرعة غاب البحر
خالد بن صالح السيف

الى كل من لم يشعر.. بانصرام
عامل كامل.. مضى.. حاملا
بين طياته ما أثقل كاهله...
فأصيب بشيخوخة... صيرته في
عالم المقابر... ليس غير..
اكتب هذه:

«أ»

أبحر في أعوام زلت
أرقب مداً
أحذر جزراً
أرجو صدفاً
يذكي جرة فقر مدقع
يخفي لونة فكر متتن
يجبب شمساً
تلهب ظهري
يدمل جرحاً
يُغيبُ دوماً

«ب»

طحالب تُروى..
بالدم تُسقى..
في زمن الظلم التجير
في مملكة
البحر الهائج
تسمو
شرعة غاب البحر

«ج»

أمتطي
صهوة أرض جردا
أندب فيها
شجراً متمرّ
أنمي غصناً
يؤرق.. يوماً

وتقول لعلها مبالغة متحمس او مغالاة مراهق
لكنك تصعق بالحقائق من افواه الحدائين
انفسهم وما كتبته اقلامهم.. فتشتغل غيرتك
على هذا الدين وقيمه... ويغلي دمك وتدور
بك الارض وانت تبحث عن اجابة لذلك
السؤال الخطير: كيف نبت هذا الفكر في
ارض الحرمين؟؟

وفي الختام فكلمة مخلص اوجهها للحدائين ان
عودوا الى ربكم واتقوا الله في أمتكم واخشوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت... اقولها والواقع يشهد لي... انكم
انتم الذين تعيشون خارج المرحلة فتيار الدين
والعودة الى الاصول في نمو مذهل اقلق
الغرب... فأين انتم يا من تتحدثون عن
الوعي الغائب والوطن المنتظر؟ ان الوعي
الغائب في الواقع هو هذا الدين الذي عزلت
عنه شعوب المسلمين دهرا طويلا وها هو يعود
اليوم بقوة وثقة رغم كل الاشواك والجنادل
والصخور... والوطن المنتظر - حقيقة - هو
الخلافة الاسلامية التي يتلف لها الف مليون
مسلم طحتنتهم سنون الفرقة والتشردم
العجاف...

اما من تسمونهم بالرموز المباشرة والوجوه الغابرة
والخارجون من بطون الكتب الصفراء فانهم
قبلة الناس اليوم ومكانتهم في الجيل الحاضر
(جيل الصحوة) مكانة عظيمة سامية فيكفي
ان يتكلم احدهم بالفتوى من شرع الله لتصل
الى المشرق والمغرب من دون وسائل اعلام ولا
ملاحق ادبية فيلتزمها الشباب قبل الشيخوخة...
وكمثال فقط ادعوكم لقراءة رسالة الجامعة
عدد ٣٧٠ وتاريخ ١٣/١٠/١٤٠٨ هـ ففيها
مقابلة مع كل الطلاب المثاليين من كليات
الجامعة المختلفة سئلوا فيها عن قدوتهم فاجابوا
جميعا اجابة رجل واحد ان قدوتهم العظمى
محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصحابته
ثم ذكروا قدوات معاصرة مثل الشيخ ابن باز
وحسن البنا وسيد قطب... الخ فمن يا ترى
الذي يعيش خارج المرحلة؟؟ اللهم اهد قومي
فانهم لا يعلمون.

د. محمد العمر



ساؤلا مني هذا الغريب...؟!

شعر: ايمن العتوم

مهدة الى كل مبعده عن ارض فلسطين في
ظروف الانتفاضة الباسلة:

... ومضى الغريب يشق اстар الظلام
ومضى يروى الغيب المرء الشديد
عن اهله عن صحبة الغر الكرام
ما عاد يحلم بالغد الآتي السعيد
ما عاد تنعشه هناك الذكريات
ولا الوعود

هو ههنا مثل الطريد
الارض ليست أرضه
والحب غادر فكره
والحق أوجع قلبه
والظلم احرق جنبه
وعبارة مجهولة نقشت على قلب الغريب
هو لن يعود

أفضل درب المخلصين...!

أبتيه أو يبقى المشرّد كل هاتيك السنين؟
أبطل ذو الوجه الحزين؟!

أعيش في الدنيا
وليس سوى الكآبة والشجون؟
أو يستطيع العيش وهو مشرد
عن أرضه... عن مجده

عن نبعه الحب الدفين
يمضي وليس هناك قلبا دافئا
يمحيه ان عصفت به لجج المتون
او يستعيد به الحنان
ومصدر الدمع المhton

هو قد مضى
هو لن يعود

رباه ماذا قد جنى...؟

حتى تناوشه المصيبة والرزايا
حتى يرى شبح المنايا
أهو الذي نكت اليهود...!

أهو الذي ترك الحبيب يعيش فيه المفسدون؟
أهو الذي رضي الحياة يعيشها مثل العبيد؟
أهو الذي... أهو الذي...

ماذا جنى؟

أمصيره بعد الكفاح المران يحيا غريب؟
أمصيره بعد السعادة ان يعيش هنا كتيب؟

تحتاحه دوامة الالم المصيب
يحيا مجازفة ولا عيش يطيب
فعبارة مجهولة نقشت على قلب الغريب:
«هو لن يعود... هو لن يعود»

تنتابه شتى المواجهس وهو في ألم عميق
فتبددت أحلامه

والليل الصداح امسى صوته صوت النعيق
وله بكل تذكر الفا شهيق
ما عاد يلقاه الصديق

هو ههنا لص تلاحقه يد العدل الرشيد
ما عاد يرى ناظره شذى الطريق
هو ههنا مكبوت

يرسف بالقيود

صدر حديثاً

ملحمتان للشاعر عدنان النحوي

هذي فلسطين ارض المسلمين فلن
افرط اليوم في سهل ولا هضب
هذان هما الفتحتان اللذان تدور الملحمة حولهما
لتربطهما بشرف الايمان، وعظمة الاسلام
فتحتان من شرف الايمان مجدهما
ومن عزائس ديسن او علا رب
وقد صدرت هذه الملحمة في «٧٠» صفحة من
القطع الصغير مع المقدمة ولمحة تاريخية - ط ١
- ١٩٨٨ م.

٢ - ملحمة الجهاد الافغاني: وقد القاها
الشاعر في مدينة فرانكفورت في المانيا الاتحادية
في ١٤٠٨/٢/٣ هـ في الندوة الشعرية التي
اقيمت هناك وعندما طبعت في كتاب اضاف
اليها موجزا لتاريخ ذلك البلد المسلم يعرض
اهم الملامح التي يحتاج المسلم اليوم ان يعرفها
عن بلد من بلاده، وقطر من اقطاره. ومن
خلال الحديث في الملحمة عن الجهاد وعزة
الايمان وامل الفتح والتمكين يتذكر الشاعر
حالة الهوان التي تمر فيها الامة اليوم ويتطرق
الى الذكريات الدامعة الدامية في الاندلس، ثم

واما الفتح الآخر فقد كان موقف السلطان
عبد الحميد مع هرتزل، حين رفض السلطان
عرض هرتزل بتقديم المال اللازم لانقاذ اقتصاد
البلاد مقابل اعطاء فلسطين لليهود.. وقد
اجابه السلطان بمعنى صوره الشاعر في الايات
التالية:

اما علمت بانني بعثت خالصة
لله دنياي لم انكث ولم اعب
بجنة ونعيم لا ابدله
من يصدق الله يبلغ غاية الطلب

صدر عن دار النحوي للنشر والتوزيع
بالرياض ملحمتان للشاعر عدنان النحوي عضو
رابطة العالم الاسلامي وهما:

١ - ملحمة القسطنطينية: وتدور حول
حادثتين ع في تاريخ الاسلام الاولى:
هي فتح قسطنطينية على يد السلطان محمد
الفاتح، ذلك الفتح الذي هز العالم يومذاك،
كما كان نقطة تحول في التاريخ، وقد وصفه
الشاعر في جلة ما وصفه:

لولا فتوح رسول الله قلت: هنا
فتح الفتح، وهذي زهوة الغلب

إن هي إلا أسما، سميتوها

أنتم وأسيادكم

فتجري إحدى المجلات التي تصدر بالعربية في أوروبا (الوطن العربي - ٣ حزيران ١٩٨٨) مقابلة مع من سميتها (فنانة الصحوة الدينية) ونعنتها بآبنة الشيخ... التي تخصصت بالغناء الديني والوطني، لتنتقل فتعرف بما تعرف وما لا تعرف عن الاسلام والرسول، واللحن الديني والتشكيل، وتقوى الله في العمل!! ولا ندرى عن سبب هذا التركيز على اظهار ابنة احد المشايخ سابقا في صورة مغنية الا ان الصحوة الاسلامية قد تجاوزت مواقع الدفاع، فارادوا بهذا العنوان (فنانة الصحوة الدينية) تشويه صورة هذه الصحوة وأثنى لهم ؟!

وكذلك الاشارة الى انه اذا كانت بعض المطربات والممثلات (كالسيدة شمس البارودي وشادية وهناء ثروت) قد رجعن الى الاسلام والحشمة والبيت، فان هناك من بنات بعض العلماء - بزعمهم - من دخلت عالم الفن، ولا سيما ان الصراع اليوم على اشده في قضية الفن بين شباب الصحوة وبين طوابير مرتزقة الصحافة، وعيون السلطان، وعترتي التهريج.

«يجبى البشري»

يحرص السواح الاوروبيون الذين يحضرون الى بلاد المسلمين ان يلتقطوا صورا لما يسمى عند بعض الناس بحلق الذكر، حيث يختلط الحابل بالنابل، وربما شاركت فيها النساء على ضرب الدفوف وانشاد القصائد، ليقدموه في بلادهم على انه «الرقص الديني» في بلاد المسلمين!! وعلى اعتباره جزء من الرقص الشرقي الذي برع فيه هذا الشرق المسكين الخائر..

وما يؤسف له ان هناك اناسا يساعدون على ترويح هذه الصورة المشوهة، فبعض ممن يأكل باسم الدين، ويبرز فيما يدعونه مناسبات اسلامية اخرج شريط فيديو لعدد من المنشدين وقد ركبوا (لحن) ولبسوا زيا خاصا بالطريقة المولوية باثوابها الفضفاضة، وطرايشها الطويلة، وكأنهم في حفلة تنكرية حيث يخرج احدهم الى الوسط ليدور حول نفسه في ثوبه الفضفاض ويتابع المنشدون ومعهم الموسيقى، وتسلط الاضواء على أناس بايديهم (السباحات) في حالة من الخشوع! وينتهي الحفل بالفاتحة الى شيخ الطريقة مولانا...

وتأتي الصحافة لتشارك بدورها في مسلسل المهازل، واظهار الاسلام في غير صورته المضيئة،

الكون كل الكون في عينيه
كالند اللدود
هو في حريق الذكريات
هو في مضيق الشاسعات
هو في حريق
هو في مضيق
هو لن يعود

لكنه أمل يبشر بانبثاق الفجر
بعد الظلم والليل الطويل
إنني أتيتك امتطي ظهر الرياح
سأفجر الغضب العظيم بكل وغد
او دخيل
فانا المشوق لكل هاتيك البطاح
سأشوق ليل الحائرين وغايتي ظل ظليل
فحببتي انتظرت مجيبي في الصباح
سأعود المس خيرها
واعود ارشف ظلها
فانا المصمم كي اعود مظفرا
عبر الجراح
وحببتي في عودتي
هي دائما رمز النجاح
هي دائما رمز النجاح

يتحدث عما آلت اليه حالة فلسطين الجريحة، ولبنان الكسير، ثم يلتفت الى ديار الاسلام يتلمس واقعها لتحفز الى السير على طريق الجهاد.

يا ديار الاسلام! أين الملايين؟
وأين السراة من اجناد؟
كل يوم لنا مصاب جديد
هز من ركننا ومن اوتاد
هزنا الشوق للميادين نحبي
بين ساحاتها طيوف جهاد
هنا هنا تولد البطولات، تهي
يا رواصي بزهوة الميلاد
هاهنا «كابل» وهذي ذراها
شمخيت في إساءة واعتداد
وقد طبعث هذه الملحمة مع المقدمة وموجز
لتاريخ أفغانستان في «٨٠» صفحة من القطع
المتوسط في طبعها الاولى ١٩٨٨.
وصدرت للملحمتان في المملكة العربية السعودية
- الرياض - دار التحوي للنشر والتوزيع -
ص. ب: ١٨٩١ - الرمز البريدي -
١١٤٤١.

نداء عالمي

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومع موقع الرفض لكل الوان التعسف والتمييز، وحرصا على العدالة والديمقراطية فان، المطلوب من السلطات التركية الغاء كل القوانين وبنود الدستور التي تمنع اللغة الكردية وكافة اشكال التعبير الثقافي للملايين من المواطنين الاكراد في تركيا.

ان الثقافة الكردية الممتدة لآلاف السنين، هي جزء من التراث الثقافي العالمي. وقد تكونت هذه الثقافة عبر قرون من التأريخ، بجهود وابداعات جماعية، بذلتها اجيال من النساء والرجال، مما يعطيها قيمتها وحققها في البقاء والحماية، وكأية جماعة بشرية اخرى، يحق للشعب الكردي ان يحافظ على تراثه الثقافي ويصون هويته.

كلمات مضيئة

من اخلاق الانبياء
عن الفضيل بن عياض رحمه
الله قال: من اخلاق الانبياء
الحلم والناة وقيام الليل.

صفاء القلب على الاخوان
قال زيد بن اسلم: دخل على
ابي دجانة وهو مريض، وكان
وجهه يتهلل. فقليل له: ما
لوجهك يتهلل؟ فقال: ما من
عمل شيء اوثق عندي من
الثنتين: كنت لا أتكلم فيما لا
يعنيني، وكان قلبي للمسلمين
سليما.

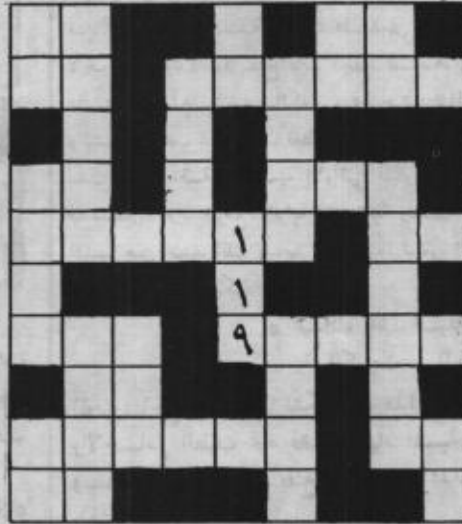
التكبير الاولى
يقول ابراهيم التيمي: اذا
رأيت الرجل يتهاون في التكبير
الاولى فاغسل يدك منه.

فتنة النساء
عن ميمون بن مهران قال:
ثلاث لا تبطلون نفسك بهن: لا
تدخل على السلطان، وان قلت:
امر به بطاعة الله، ولا تصغين
بسمعك الى هوى، فانك لا تدري
ما يعلق بقلبك منه، ولا تدخل
على امرأة، ولو قلت: اعلمها
كتاب الله.

الزهد الحقيقي
يقول سفیان الثوري: ليس
الزهد باكل الغليظ، وليس
الحشون، ولكنه قصر الامل،
وارتقاب الموت.

توزيع الارقام:

حاول توزيع هذه الارقام باماكنها
المخصصة لها وللمساعدة حدد لك مكان احد
الارقام.



٥١٢٧	٥٢٧	٣٧	٢٧
٣٩٥١	١٥٦	٢٩	٦١
٩٧٣٥١	١١٩	٧٣	٥٤
١٤٩٣٧	٦٣٢	٢٦	٣٣
٢٥٥٦٣٢	٥٤٥٤	٩٥	٨٥
٩٧٧١١٤	٧٨٢١	٥٦	١٣
٦٢٢٢٢٢	٢١٢١	٦٣	١٢
٧٨٣٥٢١			

الام: هل عبأت المملحة؟
البيت: بعد يا اماء. صعب تحرير حبات الملح من هذه الثقوب
الصغيرة.

مرض جحا مرضا خاف منه ولما سئل عن يره قال: لا وارث
لي. فقليل له وامك؟
اجاب: طلقها ابي من زمان.

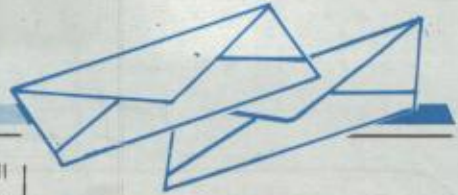
لهرائف
ولهرائف

كلمة السر:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ن	ا	ا	ي	ا	ك	ا	ه	ن	ا	ف
و	ص	ي	و	ب	و	ا	ل	غ	ي	و	ة
ا	ب	و	م	ف	ت	ا	ع	ا	ا	م	ك
ل	ا	ب	ن	ت	ه	و	ا	ل	ط	ل	ا
و	ع	ل	ي	ك	و	ن	ي	ن	ل	ا	ب
ل	و	ا	ن	ي	ن	ا	ك	ي	ل	ع	و
ا	ل	ن	ي	ن	و	س	ل	ع	ك	ل	ا
و	ع	ل	ي	ك	و	ب	ي	ل	ط	ل	ا
د	و	ا	ط	ي	ب	ا	ل	ط	ي	ب	ا
ا	س	ب	ا	غ	ل	و	و	ض	و	ل	ا
و	ك	و	ن	ي	د	و	و	ل	ت	ي	ف
ل	ا	م	ك	ل	ب	ع	ض	م	و	ي	ي

صاحب فضل على اللغة العربية وهو
من كنانة ادرك حياة النبي صلى الله
عليه وسلم واستعمله علي بن ابي
طالب رضي الله عنه على البصرة
اسمه من ثلاثة مقاطع وخمسة عشر
حرفا وهو صاحب هذه الوصية.
من - وصية - اب - لابنته -
اياك - والغيرة - فانها - مفتاح -
الطلاق - وعليك - بالزينة -
وازين - الزينة - الكحل - وعليك -
بالطيب - والطيب - الطيب -
اسباغ - الوضوء - وكوني - كما -
قلت - لامك - في - بعض -

يوم.



متابعات



• رسالة من زنزانة! •

احد الدعاة العاملين في الحركة الاسلامية استطاع ان يهرب رسالة الينا من أحد سجون القمع في إحدى الدول العربية التي لم تفهم الا لغة الحديد والنار!!!

يقول الاخ المعتقل في رسالته: اننا طيلة سنوات من الاعتقال والمعاناة كنا دائما نتطلع الى اي النفثات من اخوتنا سواء بالكتابة او الوقوف الى جانبنا وجانب اسرنا وقد ارسلنا للعديد من الجهات الاسلامية وقد كان يطول بنا الانتظار دون ان نتلقى اي جواب لرسائلنا. ويضيف الاخ: ان للسجن متطلبات اعلامية وتشغيلية ومادية خاصة في اعانة اسرنا على المؤونة الاسبوعية والشهرية!! ونحن طلبة جامعيون وبحاجة الى المراجع المهمة التي تعيننا في بحوثنا الجامعية لكي نستطيع ان نقدم امتحاناتنا على اتم استعداد... مع خالص شكري وتقديري لمجلة «المجتمع» على مواقفها الطيبة الجيدة تجاه نصرة المظلومين والمقهورين من المسلمين والله الموفق.

• اخوكم ح. م

المحرر: نسأل الله ان يفرج عنكم كربتكم ومعتكم وما ذلك على الله بعزيز... والمطلوب من الهيئات الرسمية والشعبية مناشدة المسؤولين في تلك الدول العربية للافراج عن هؤلاء الدعاة الى الله وفك قيدهم واسرهم... وإتاحة الفرصة لهم لكي يكونوا اداة بناء ايجابي في دولهم.. والله الموفق.

• برقية للجهاد •

الاخ عبدالله راشد من الكويت ارسل برقية لرئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي يقول فيها: رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الامي الامين اما بعد الموضوع الدين

النصيحة دعوة الى جهاد في سبيل الله وخاصة اليهود واتني ادعو المسلمين للاخذ بأسباب النصر من الكتاب والسنة واحث المسلمين بالدعاء لاختوانهم والدعوة بفتح باب الجهاد للمجاهدين والدعوة لعدم تشبه بالكفار ورفع حرف!!! والتكبير بدل ذلك وان تعطي اسم ولفظ الجهاد بدل الانتفاضة! وتسمية الاراضي المباركة بدل فلسطين! وان نرفع الراية الاسلامية ولنعلم ان النصر من عند الله ونحن واياكم ما نعى الا للآخرة والسلام عليكم.

• عبدالله راشد صنيح

الكويت - الرقة

المحرر: اخي عبدالله.. نشكر فبك هذا الشعور والاحساس الطيب تجاه قضية الجهاد المنسية.. ونسأل المولى القدير ان يفتح بيننا وبين اعدائنا بالحق المبين.

• الاقتصاد الاسلامي •

ان ما يعانيه العالم من ركود وتضخم وكساد متصادي كبير لحري ان نعيد حساباتنا، ونعرف عطلانا ونعالجه بحكمة قبل ان يستفحل المرض. ان الاقتصاد الاسلامي هو الحل الناجع والاسلوب الحكيم لقيادة المجتمعات وانها لسعادة كبرى للمسلمين اجمعين بان يعود للاقتصاد الاسلامي مجده، ويحتل مكانا رئيسيا مرموقا في بناء المجتمعات الانسانية والله من وراء القصد

• عمار محمد علي الهاشمي - الرياض

• بين سيد وعبد الناصر •

القي سيد قطب رحمه الله محاضرة بعنوان التحرر الفكري والروحي في الاسلام في نادي الضباط في الزمالك عام ١٩٥٢ ووصل اعجاب الجمهور الكثيف بالمحاضرة الى حد ادعاء الاكف من التصفيق ووجع الاصوات من الهتاف. وما اشار اليه سيد في محاضرتة انه لا يأمن على نفسه من الاذى الذي سوف يصيبه - بسبب صدعه بالحق - فقام من بين الصفوف رجل يدعى: جمال عبدالناصر وقال بصوته الجهوري: اخي الكبير سيد: والله لن يصلوا اليك الا على اجسادنا جثة هامدة!! ونعاهدك باسم الله بل نجدد عهدنا لك ان نكون فداءك حتى الموت...!! وصفق الناس تصفيقا حادا متواصلا مع الهتافات التي رجت النادي رجاً!! وبعد حين! حينما اضحى عبدالناصر رئيسا للدولة

امر بسجنه وتعذيبه وهو الذي اصدر عليه حكما بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاما وفي النهاية اصدر حكما باعدامه شنقا حتى الموت بعد اربعة عشر عاما من كلمته السابقة!!

• مصطفى

إيران - طهران

• واقدساه! •

ها نحن نرى على شاشات التلفاز كل يوم ما يوجع القلب، من عظم المواقف الرائعة التي يحظىها على صفحات التاريخ... ابناء الحجارة التي اقتلعوها من رحم الارض، ونرى من المناظر ما يملأ العين دموعا على اولئك الجرحى والشهداء، وما ييبس في النفوس الاطمئنان لانه ما زال هناك لقلسطين قلب ينبض. واسلاماه... وافلسطيناه... واقدساه.

• منال عمر - الكويت

• كلمة حق تقال •

ذهبت وبعض اعضاء الهيئة الادارية في جمعية عثمان بن عفان الخيرية لدفع رواتب لبعض العائلات المستورة والارامل واليتام الذين يتقاضون من الجمعية رواتب شهرية ولكنهم غير قادرين على الحضور لبني الجمعية البعيد عن مساكنهم وخلافا للعادة فقد اعتذرت عدة ارامل عن استلام ما يخصهن واولادهن بداعي الاكتفاء الذاتي ولما سألناهن عن سبب هذا الاكتفاء اعلمتنا انه بعد وفاة ازواجهن المتقاعدين وبعد ان قدمن للدائرة المالية ما طلب منهن من اوراق وشهادات ثبوتية، كشهادات الميلاد والوفاة ونسخ عن دفاتر العائلة فقد ارتفع مقدار التقاعد الذي كن يستلمنه، بعضه بنسبة ٥٠% وبعضه بنسبة ١٠٠% ووصل في بعض الحالات الى نسبة ٢٠٠%. فكلما حق اقوفوا والحق يجب ان يقال، ان نظام التقاعد الحالي قد ادخل البهجة والسرور على الالاف من الاسر الفقيرة والمتوسطة الحال اذ ضمن لهذه العائلات المستورة حياة كريمة طيبة.

• محمود زيدان السفاريني

الزرقاء - الاردن

• اجمل ما رأيت •

في احدى الايام ذهبت الى حفلة زواج اقيمت في بلدي الاردن حيث كنت مسافرة هناك فاجل ما رأيت بها انها بدأت بآيات من الذكر الحكيم

التمويل الكويتي ومن انشطته الثقافية وكم عدد فروعه؟؟ وهل له فروع خارج الكويت؟ المجتمع: بيت التمويل الكويتي من المؤسسات والمصارف الاسلامية التي تتعامل في معاملاتها وفق الشريعة الاسلامية وبيت التمويل الكويتي مؤسسة حكومية واهلية حيث تشارك الحكومة بنسبة ٥١٪ تقريبا من مجموع الاسهم الموجودة وقد تأسس في تاريخ ٣ ربيع الاخر سنة ١٣٩٧ هجرية الموافق ٢٣ مارس سنة ١٩٧٧ ميلادية.

اما بالنسبة لانشطته الثقافية فله أنشطة داخلية خاصة به وله أنشطة خارجية مثل المسابقة الثقافية في شهر رمضان التي يقيها في كل عام اما عدد فروعه فقد بلغت ١٥ فرعا داخل الكويت كان آخرها في منطقة ضاحية صباح السالم... اما بالنسبة لسؤالك هل له فروع خارج الكويت؟ فلا نعتقد ان له فروعاً خارج الكويت وبإمكانك المراسلة على العنوان التالي:

بيت التمويل الكويتي - ص.ب: ٢٣٨٦٥ - الصفاة - الكويت.

ردود قصيرة

• الاخ احمد الصنّاع - الرياض
في معظم الدول نبيع بأقل من التكلفة.. بل ان بيعنا خارج العالم العربي يعتبر كالتوزيع المجاني بسبب تكلفة البريد العالية.

• اسرة مجلة التقوى الاسلامية - لبنان
نشكركم على اهتمامكم الطيب... ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظنكم.

• الاخ احمد الفرحان - باكستان
لا نقصد بما نشرناه الا اثراء الحوار وفقك الله ورعاك.

• الاخ صالح حدبون - الجزائر
لم تدع المجلة لحضور المؤتمر المذكور... وشكرا

• صاحب مقالة «ان اريد الا اصلاح» - الكويت
لم تكتب اسمك الصريح في رسالتك.. ولم تذكر المعلومات الدقيقة واسماء الاماكن!! نرجو ملاحظة ذلك في المرة القادمة.

• الاخت ام عمار - السعودية
لا ننكر سلبية البعض ولكن قد تكون الظروف حائلا وعائقا في تقديم كل ما لديهم.

٢ - انه قبل ان تطبق الشريعة الاسلامية في اي بلد عربي او اسلامي لا بد من تهيئة المناخ الاسلامي لتطبيق الشريعة ويكون ذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة من التلفزيون والاذاعة والصحافة والسينما والمسرح فتعمل كلها على تهيئة الجو للحياة الاسلامية المطلوبة لا الى عرض الافلام العاطفية الساقطة!! او الاغاني المائعة!!

٣ - لا ننسى دور المعسكر الشرقي او الغربي تجاه عدائهم الصارخ والحاقد تجاه الاسلام والمسلمين... فالتاريخ يشهد على ذلك حتى يومنا هذا.. واعداؤنا لا يقرر لهم قرار عندما يرون ان دولة للاسلام والمسلمين قد قامت في اية بقعة من بقاع الارض!!

وقد اتضح ذلك في اتحادهم وتآمرهم على اسقاط الخلافة العثمانية في تركيا.. ومن ثم تقسيم العالم العربي والاسلامي... فلا بد اعداد العدة لهؤلاء الاعداء الخاقدين.

٤ - ان الناس مسلمون ولله الحمد... وكلهم متعطشون لتحكيم كتاب الله فيهم.. وهذا ثابت من خلال الاحصاءات الرسمية ومن خلال الانتخابات التي تجري في كثير من الدول العربية والاسلامية والتي تسجل فيها الفوز الساحق للتجاه الاسلامي على منافسهم ولكن العقبة دائما تأتي من الحكومات والسلطات الرسمية التي تملكها وتبائطا في محاولة تطبيقها للشريعة الاسلامية.

٥ - ان كثيرا من الانظمة الحاكمة غارقة في معاملاتها واقتصادها وسياساتها الداخلية والخارجية بالنظام الغربي او الشرقي... وهي تعتبر رجوعها للاسلام انقلابا على حلفائها!! وهم لا يرضون بذلك!! والعودة الى تطبيق الشريعة الاسلامية فيها تحطيم لمزايا كثيرة يحصل عليها ذلك المعسكر او ذلك النظام!! فكمن من مسؤول سقط ضحية معارضته للجنح والاستعمار والاستغلال الغربي!! والمسألة بحاجة الى قائد حكيم حازم يجمع شتات هذه الامة الضعيفة التي تكالب عليها اعداؤها من كل صوب وحذب!!

هذه بعض العوائق واهمها التي تقف حائلا في سبيل تطبيق الشريعة الاسلامية في بلاد العرب والمسلمين... ونسال الله ان يرزنا الى كتابه والى هدي نبيه ردا جيلا.. آمين... وانحر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

• بيت التمويل الكويتي
• الاخت - ميسون - الكويت / الوفرة
ارسلت قائلة ارجو اعطائي نبذة عن بيت

قراءتها احدى المدعووات الى الحفلة ثم بعد ذلك القت احداهن محاضرة عن الزواج ومشروعيتها واوصت العروسة بحسن معاشرتها لزوجها واوصت الحضور بعدة وصايا والجميع صاغ اليها من حب لسماع المزيد من ذلك ثم قمنا او قام الجميع بشرنيمات جميلة من بعض الاناشيد الاسلامية وكانت العروسة لا تفارقها الابتسامة لتجاح فكرة عمل عرسها بهذه الطريقة ثم دعوا الى اسراف فيه ولا تقتير بل بين بين فدعوت الله ان يبارك لهما في زواجهما ويجمعنا ممن يتبعون احسن القول اذا سمعوه.

• ام اسامة العليان - الرياض

نحن نجيب



• لماذا لا يطبقون الشريعة؟

الاخ صلاح سالم - السعودية
ارسل قائلا: ما هي العقبات التي تقف حائلا دون قيام اي دولة عربية او اسلامية من تطبيق الشريعة الاسلامية؟ افيدونا مأجورين!!

المجتمع: ان تطبيق الشريعة الاسلامية من القضايا الهامة بل والضرورية في حياة المسلمين لانه واجب بل وقرض عين اوجه الله على المسلمين ان لم يقوموا به اصبحوا آثمين.. وكل على قدر استطاعته ومسؤوليته.. وعودة للسؤال وللعقبات التي تقف حائلا في تطبيق الشريعة الاسلامية نقول:

لتطبيق الشريعة الاسلامية لا بد من عدة عناصر وامور:

١ - يجب ان يكون الاخلاص هو مبدأ الحاكم الذي يريد تطبيق الشريعة الاسلامية لا ان يستغل شعار تطبيق الشريعة ملهاة وضحكا على الشعوب!! فكمن من حاكم عربي اعلن كثيرا بانه سيطبق الاسلام والشريعة الاسلامية!! ثم اتضحت نواياه بانه استغل هذه اللعبة في الضحك على شعبه وأمته!! فعندما تصدق النوايا عند المسؤولين يأتي دور الناس ليكونوا ايضا على مستوى المسؤولية في تقبل تطبيق الشريعة الاسلامية.

يكتبها هذا الاسبوع:

الاستاذ عبدالقادر العماري



حروف على رقعة الشطرنج:

أطفال المسلمين تلاميذ الكنائس

امريكا كانت بينها وبين باكستان معاهدة تلزمها بمساعدتها في صد العدوان عنها، في هذه الاثناء قامت في باكستان الغربية حكومة برئاسة ذو الفقار علي بوتو، الذي اطلق سراح مجيب الرحمن ليذهب ويعلم جمهورية بنجلاديش الشعبية، وكان هذا الاسم نذير شؤم، فقامت الانقلابات والصراعات، وقتل مجيب الرحمن وازدادت المصائب على هذا البلد المسلم، وبدلا من ان تقام السدود ومشاريع التنمية، فلا زالت الصراعات قائمة بين الزعماء وها هو الشعب ضحية الصراعات والكوارث والفقر والمرض، كما ساعدت الخلافات والمناسزعات في زيادة الالام والمآسي فهذه الانهار التي تفيض وتدمر هي في الواقع نعم، يمكن السيطرة عليها واستغلالها، والتغلب على مشاكلها، والتخفيف من اضرارها،

وجعلها خيرا وبركة بدلا من ان تكون شرا وهلكة، اذا احسن التصرف والتعامل معها بالطرق العلمية، وتركنا سياسة التواكل التي عمت العالم الثالث، فلا ترى تغييرا في حياة الناس ومساكنهم وطريق رزقهم منذ الاف السنين، مثلهم مثل الاسماك والعجماوات، عرضة لجرف السيول والانهار، وتكرر الحوادث ولا يتغير في الامر شيء.

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال
لقد ازدادت المحن والكوارث فأين انتم يا مسلمون؟.

ناطحات السحاب سيأتيهم يوم تسوي فيه ناطحات السحاب مع ناطحات التراب.

ومع الاسف حتى بعض المتسبين الى الدين تبيلدت احساسهم ومشاعرهم، فلا يشعرون بواجبهم الاسلامي والانساني نحو امتهم، ونحو الاسلام، وتراهم لا يحسنون الا الجدل العقيم في مسائل لا تقدم ولا تؤخر، فلا تستغرب ان يخرج متفيهقون وقد كانوا يتفرجون على هذه الاحداث، ولا يحركون ساكنا، ولا يشعرون بألم، ان يصرفوا وقتا طويلا في مسألة هل يدخل هؤلاء النار او الجنة؟ وكأنهم قد ضموا لأنفسهم الجنة، مع انهم من اوائل المفرطين والمسؤولين عن خروج الناس من الاسلام، ووقوعهم تحت تأثير الفاقة.

اننا تشغل انفسنا بما ليس من واجباتنا، ونهمل الواجبات المفروضة في الاسلام، فلم يعد بيننا من يشعر بواجبه نحو دينه وامته، ولا من يعين على ثواب الدهر ومع الاسف نرى التسابق في مجالات الشر اكثر من التسابق في مجالات الخير.

فشم اوعية الاحسان مكفأة
فلوارغ ووعاء الشر ملآن
وبنجلاديش هذه التي ابتلاها الله بالكوارث الطبيعية من فيضانات واعاصير، كانت تسمى باكستان الشرقية، وتكون مع باكستان الغربية جمهورية باكستان الاسلامية، فقامت فيها ثورة مسلحة بقيادة حزب عوامي، الذي يرأسه الشيخ مجيب الرحمن لفصلها عن باكستان ودخل الجيش الهندي غازيا مساندا للثورة، واحتل باكستان الشرقية بدعم سوفياتي، وسكوت امريكي، مع ان

لقد اهتزت مشاعري، واغرورقت عيناى بالدموع، واصابتني الكآبة والحزن وانا ارى صور الاطفال الاثنين والسبعين القادمين من بنجلاديش الى باريس، بعد ان قضوا عاما كاملا في مخيمات اللاجئين في الهند، في انتظار السماح لهم لينضموا الى العائلات الفرنسية، وقلت في نفسي الا نخجل على انفسنا نحن المسلمين، وقينا من يملك الملايين والبلالين، فان لم تكن عندنا عواطف اسلامية، فلتكن عندنا عواطف انسانية، فكيف وصلت بنا الحال الى هذا الدرك من جفاف الروح والعاطفة والانسانية.

اننا نلوم الغرب على ماديته، ونتشدد بروحيتنا، وهامم الغربيون يتسابقون في تقديم الخدمات، ولا زلنا نذكر الآلاف من اطفال المسلمين الذين يذهبون مع المؤسسات التنصيرية من اسيا وافريقيا، ولا ريب ان هؤلاء الاطفال من ابناء المسلمين سيكونون على غير دين الاسلام، وتحويلهم من الديانة الاسلامية الى المسيحية وغيرها، تقع مسؤوليته على المسلمين، وسيسأل عن ذلك رؤساؤهم وكبراؤهم واغنياؤهم امام احكم الحاكمين، لماذا قرطستم في ابناء المسلمين؟ وتركتموهم ضحايا الجوع والمرض والكوارث؟ فأين جمعياتكم الخيرية؟

فهذه السلبية، وهذا السكوت، وهذا الضياع الذي نعيشه ستحاسب عليه، لاننا فرطنا في القيم الاساسية في ديننا، ولم نعد نشعر بالاخوة والرحمة، ولم تعد هناك نخوة ولا شهامة ولا غيرة على الدين، تملكنتنا الانانية، والمصالح الخاصة، اهل الملايين ينفقون في سبيل الشيطان، اكثر مما ينفقون في سبيل الرحمن، واذا كان البعض يملكون اليوم